بتعليمات سامية من جلالة الملك، صاحب السمو الملكي ولي العهد

الأمير مولاي الحسن يستقبل الرئيس الصيني بالدار البيضاء

بتعليمات سامية من جلالة الملك محمد السادس استقبل صاحب السمو الملكي ولي العهد الأمير مولاي الحسن، مساء يوم الخميس بالدار البيضاء، رئيس جمهورية الصين الشعبية، شي جين بينغ، الذي يقوم بزيارة قصيرة للمملكة.

وعند نزوله من الطائرة بمطار محمد الخامس الدولي بالدار البيضاء، وجد الرئيس الصيني في استقباله، صاحب السمو الملكي ولي العهد الأمير مولاي الحسن.

إثر ذلك تقدم للسلام على الرئيس الصيني شي جين بينغ، رئيس الحكومة عزيز أخنوش، قبل استعراض تشكيلة من الحرس الملكي التي أدت التحية.

وبعد استراحة قصيرة بالقاعة الشرفية للمطار، توجه الموكب الرسمي نحو مقر إقامة الرئيس الصيني بالعاصمة الاقتصادية للمملكة.

وتعكس هذه الزيارة عمق علاقات الصداقة والتعاون والتضامن التي تربط الشعبين المغربي والصيني، بفضل الإرادة المشتركة لقائدي البلدين، جلالة الملك محمد السادس والرئيس شي جين بينغ، للمضي قدما في مسار تعزيز الشراكة الاستراتيجية الصينية المغربية التي تم إرساء دعائمها خلال الزيارة الأخيرة لجلالة الملك للصين في ماي 2016.

وقد صرح السفير الصيني للجريدة قائلا إن الرئيس الصيني، خلال عودته من زيارة قادته إلي البيرو والبرازيل لحضور قمتين هامتين،

صفحة 05

السبت-الاحد 23-24 نونبر 2024 الموافق 20-21 جمادى الاولى 1446 العدد 13.893

الاتحاد الاشتراكي

Al Ittihad Al Ichtiraki

مدير النشر والتحرير: عبد الحميد جماهري

الثمن: 4 دراهم

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

عمر بنجلون
1936 - 1975
شهيد صحافة الاتحاد الاشتراكي

بنما تقرر تعليق علاقاتها الدبلوماسية مع «الجمهورية الصحراوية» الوهمية

صفحة 04

في الجلسة الافتتاحية للمؤتمر 8 للنقابة الديمقراطية للفوسفاطيين

إدريس لشكر: لن نسمح أن يمر قانون الإضراب والنقابات وسنصوت ضده

يوسف إيدي : مناضلات ومناضلو قطاع الفوسفاط أكثر ثباتا على الموقف

عبد النبي الستور: تاريخيا، مشهود للعاملين داخل القطاع الفوسفاطي بالنضال النقابي

القاسم القدوة: نشيد بقرار المحكمة الجنائية الدولية إصدار مذكرتي اعتقال بحق نتانياهو وغالانت لارتكابهما جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية

تصوير: [illegible]

صفحة 02-03

تفكيك خلية إرهابية موالية لتنظيم «داعش» بالساحل بتعاون بين المغرب وإسبانيا

صفحة 04

المحكمة الجنائية الدولية تنتصر للفلسطينيين وتصدر أوامر اعتقال ضد نتنياهو ووزير حربه السابق

صفحة 05

رسالة الاتحاد: استبداد الأغلبية يهدد التوازن المؤسساتي

صفحة 06

الدبلوماسية الملكية والزمن الضائع بالجزائر

محمد بنمبارك (*)

المُتَمَعِّن في خارطة طريق الدبلوماسية الملكية وتدرج تحركاتها واختياراتها على مدى ربع قرن، سيلمس نهجها التصاعدي وانسجامها المتناغم والمتوازي مع المكاسب التي تتحقق على الأرض مرحلة بعد أخرى/ خطوة خطوة على الصعيدين القاري والدولي وأيضا بالعلاقة مع الجزائر، والتي تفيد أن منهاج عمل جلالة الملك محمد السادس في تدبير ملف الوحدة الترابية يحمل خاصية التفكير العميق والدقيق والقوة الاقتراحية والمبادرة الاستباقية.

لذلك يلاحظ أن الخطب الملكية تتم صياغتها بناء على تقدير للظروف الكائنة، ورصد الظروف السابقة والتنبؤ بالظروف المقبلة، وإرساء قواعد التخطيط الجيد المحكم المؤدي في النهاية إلى قلب الاوضاع رأسا على عقب، وتغيير التوجه العام لقضية الصحراء بما يخدم المصالح الوطنية ويعزز الطرح المغربي دوليا، ويجرد الخصم من أوراقه. فلا استباق لأحداث ولا وعود للاستهلاك، بل الخطب الملكية عكست رؤية استراتيجية واضحة المعالم، مبنية على مبادئ ومحددات قوامها الاعتدال والتهدئة والجنوح إلى الحلول والمساعي لتطويق الصراع والدعوة إلى التعاون والتكامل والتضامن، رسالة « اليد الممدودة».

صفحة 10

باناما والصحراء: في فهم التحول التاريخي

مشيح القرقري

القرار الأخير للحكومة البنمية بقطع العلاقات الدبلوماسية مع ما يسمى "الجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية" (البوليساريو) يمثل تحولًا تاريخيًا في الديناميكيات الدولية المتعلقة بنزاع الصحراء المغربية.

بنما، التي كانت أول دولة في أمريكا اللاتينية تعترف بالبوليساريو عام 1978 خلال حكم الجنرال عمر توريخوس، اختارت الآن الانحياز إلى المقاربة التي تقودها الأمم المتحدة، مع إعطاء الأولوية لحل سياسي عادل ودائم للنزاع.

كيف إعترفت و ما هي الخلفية التاريخية لاعتراف بنما بالبوليساريو؟

جاء الاعتراف الأولي بالبوليساريو في سياق السياسة الخارجية لباناما خلال فترة الدكتاتورية العسكرية، حيث سعت إلى دعم حركات التحرر الوطني تماشيًا مع أيديولوجيات الحرب الباردة. خصوصا بعد نجاح معركتها في فرض سيادتها على منطقة قناة باناما والدعم الذي وفرته لها حركة دول عدم الانحياز....ومن بعدها تم إبتلاع طعم الجبهة الانفصالية المقدم في ثوب حركة تحرر وطنية.

وفي عام1980 ، استضافت باناما أول سفارة للبوليساريو في القارة الأمريكية، لتتحول لمنصة عداء ضد مصالح المغرب.

وبعد سقوط الجنرال مانويل نورييكا سنة1989 ، و الانتقال نحو الديمقراطية، بدأت تتضح حقيقة النزاع المفتعل للمسؤولين في دولة بنما، رغم إستمرار بعض بؤر المقاومة التي تحن لخطابات الحرب الباردة، ومع ذلك، بدأت هذه السياسة في التغير وتطوير علاقاتها الدولية و إنفتاحها على شركاء آخرين..

في عام2013 ، قرر الرئيس البانامي آنذاك ريكاردو مارتينيلي تعليق العلاقات مع البوليساريو، معترفا بالفرص الاستراتيجية التي توفرها الشراكة مع المغرب. ورغم أن العلاقات أعيدت في عام2015 في عهد الرئيس خوان كارلوس فاريلا، إلا أن هذه العلاقة لم تستعد قوتها السابقة.

أما في السياق الحالي وأسباب التحول يمكن القول إن الإعلان الأخير للرئيس خوسيه راؤول مولينو يعكس اتجاهًا نحو الواقعية في العلاقات الدولية بأمريكا اللاتينية. ويتأثر القرار البنمي بعدة عوامل:

. 1المصالح الاقتصادية والاستراتيجية:

تعد بنما محورًا لوجستيًا رئيسيًا في أمريكا اللاتينية بفضل قناة بنما، في حين يلعب المغرب دورًا مشابهًا في إفريقيا بفضل موانئه في طنجة والداخلة. يفتح هذا التشابه فرصًا للتجارة والتعاون الاقتصادي بين البلدين، كما يتضح من النمو في التبادل التجاري بينهما خلال السنوات الأخيرة. ففي عام2022 ، صدّر المغرب لبنما منتجات بقيمة 5.55مليون دولار، من بينها الملابس والعطور، بينما صدّرت بنما للمغرب بقيمة 3.54 مليون دولار، وأبرزها زيت النخيل والقشريات.

. 2تغير التصورات السياسية:

أصبح معظم الأحزاب السياسية البنمية، سواء في الحكومة أو المعارضة، مدركًا لواقع النزاع حول الصحراء المغربية، مائلين نحو حل تفاوضي ضمن إطار الأمم المتحدة. يعكس هذا التوافق فهمًا أوسع لمبادرة الحكم الذاتي التي يقترحها المغرب كحل واقعي وقابل للتطبيق.

. 3التوافق مع القانون الدولي:

أكد بيان وزارة الخارجية البنمية على التزام البلاد بالتعددية والسلام الدولي، مع دعم جهود الوساطة التي يقودها الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش.

وفي باب التداعيات الجيوسياسية وآفاق المستقبل، يمثل قرار بنما نكسة كبيرة لجبهة البوليساريو، حيث فقدت دعم دولة كانت ذات رمزية كبيرة في سعيها للاعتراف الدولي. وقد يدفع هذا القرار دولًا أخرى في المنطقة إلى إعادة تقييم مواقفها من النزاع، خاصة في ظل السياسة الرصينة لجلالة الملك، و حرصه على دعم وحدة الشعوب و سلامة أراضيها(قناة بنما) و تعزيز المغرب لحضوره الدبلوماسي في أمريكا اللاتينية. ومن جهة أخرى، يعزز هذا القرار العلاقات الثنائية بين بنما والمغرب، مما يرسخ البلدين كشريكين استراتيجيين في مناطقهما. ومن خلال هذا التعاون، يمكن لبنما والمغرب الاستفادة من موقعهما كبوابات إلى أمريكا اللاتينية وإفريقيا، لتعزيز التجارة والتبادل الثقافي.

رسالة إلى شباب التجمع الوطني

ترددنا في الشبيبة الاتحادية في مراسلتكم، انطلاقا من أن القيادة الحزبية في الاتحاد الاشتراكي ردت على تصريحات عضو المكتب السياسي للتجمع الوطني للأحرار محمد أوجار، إلا أنه صار لزاما علينا تقديم شهادتنا بعد أن دخل شباب الحزب الحاكم لتقديم روايتهم حول صراع كان منبعه أحد قياديي التجمع الوطني للأحرار، الذي كان يعرف الهدف من تصريحاته بشأن رئاسة مؤسسات الحكامة.

ونورد عدة نقاط ردا على ما ورد في خطاب إحدى برلمانيات حزب رئيس الحكومة، وهي بالمناسبة إحدى البرلمانيات الأثيرات لدى قيادات الصف الأول داخل التجمع.

في الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية نعي أن الأغلبية الحالية تجمع مصالح، أولا وقبل كل شيء، وعندما تنتفي المصلحة يسود الشتات، وهذا مكمن ضعف الأغلبية، التي لا يسعى الاتحاد الاشتراكي لا إلى إضعاف خطابها ولا لإسكاته بل لتوضيح التناقض فيه واللبس والكذب...ونستغرب كيف أن حزبا سياسيا شارك في حكومتين سابقتين بأكثر من سبع حقائب من بينها المالية والتجارة والصناعة، وهلم جرا من الحقائب المهمة يتهم الهيئات السياسية الأخرى بأنها شاركت في هذه الحكومات وأنها تبنت خطابا معينا، مفاده التفويض الشعبي النابع من الانتخابات، بينما الواقع أن الاتحاد الاشتراكي كان سدا منيعا ضد تغول أي كان باسم صناديق الاقتراع، خاصة إن كانت ملوثة بالمال الحرام.

صفحة 06

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

في الجلسة الافتتاحية للمؤتمر 8 للنقابة الديمقراطية للفوسفاطيين

إدريس لشكر: لن نسمح بمرور قانون الإضراب والنقابات، وسنصوت ضده، وسنعمل على تحسينه

يوسف إيذي: مناضلات ومناضلو قطاع الفوسفاط هم من الأوفى ثباتا على الموقف

القاسم القدوة: نشيد بقرار المحكمة الجنائية الدولية إصدار مذكرتي اعتقال بحق نتانياهو وغالانت لارتكابهما جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية

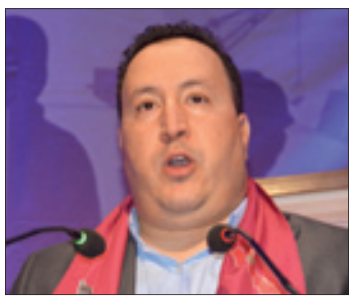

عبد النبي الستور: تاريخ العمل النقابي في القطاع الفوسفاطي مشهود له بمناضلين أخلصوا في نضالهم داخل هذا القطاع

■ مصطفى الإدريسي
■ ت: الموساوي

افتتح إدريس لشكر، الكاتب الأول للاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، المؤتمر الوطني الثامن للنقابة الديمقراطية للفوسفاطيين العضو في الفيدرالية الديمقراطية للشغل، مساء أول أمس الخميس، تحت شعار: «مؤسسة تنافسية قوية ونقابة هادفة مناضلة لربح تحديات المستقبل».

وقال لشكر: « إن قطاع الفوسفاط يعد قطاعا استراتيجيا في البلاد، ويجب أن نتحمل مسؤوليتنا تجاهه. هذه المؤسسة التي نشأت في الستينيات والسبعينيات والثمانينيات والتسعينيات، عاشت البلاد خلالها ظروفا صعبة من معارك وخلافات تتعلق بالقانون التنظيمي للبلاد وكيفية مراقبة وتدبير ثروات الشعب المغربي. كان هناك نقاش نظري مستمر، حيث كان البعض يرى أن هذا القطاع يجب أن يظل عاما ويخضع لقوانين التدبير والشأن العمومي، بينما كان آخرون يدعون إلى إخراجه من هذا الإطار، تحت شعار الليبرالية. لكن هذه الثروة هي ثروة الشعب المغربي، وأطر وعمال هذه المؤسسة حققوا نجاحات كبيرة لبلادنا.

اليوم، يُعتبر المكتب الشريف للفوسفاط أكبر مصدر وفاعل رئيسي في العالم في إنتاج الأسمدة الفوسفاطية. كما أن للمؤسسة العديد من المشاريع داخل البلاد واستثمارات كبيرة في البحث العلمي بهدف تحسين الفوسفاط وتطوير الأسمدة بما يتناسب مع الاحتياجات الفلاحية الخاصة. ولا يمكننا أن نغفل المبادرات التي قامت بها المؤسسة في مجالات التشغيل، الإسعاف، والتعامل مع الكوارث، وآخرها مواجهة جائحة كوفيد19-. بالإضافة إلى ذلك، دفعت هذه المجموعة بالابتكارات والاختراعات واحتلت دورا أساسيا في المؤسسات التعليمية والذكاء الاصطناعي، كما ساهمت في تكوين جيل جديد من المهارات في العديد من المجالات الحيوية.

وبخصوص الحوار الاجتماعي، قال إدريس لشكر «رغم أن السنوات الأخيرة شهدت تقدما في مأسسة الحوار الاجتماعي، إلا أننا بدأنا نخشى على هذا الحوار المؤسساتي، خاصة مع استحواذ المناولة على الأشغال، مما جعل النقابات تفقد دورها كفاعل أساسي في المتابعة».

وفي ما يتعلق بقانون الإضراب وقانون النقابات، أكد لشكر «أننا مطالبون أولاً بقانون النقابات وقانون الإضراب لأنهما يحميان العمال. فعندما يكون هناك إضراب، يجب أن يكون منظما ومسؤولا، وإن لم يكن هناك قانون، سنترك المجال للفوضى. ومن موقعنا في الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، نحن ندعم الفيدرالية الديمقراطية للشغل، ولن نسمح بمرور هذا القانون، وسنصوت ضده، وسنعمل على تحسينه».

وبخصوص قضية وحدتنا الترابية، أكد إدريس لشكر، الكاتب الأول للحزب، أن الجيران يشنون حربا يومية ضد بلادنا، ولذلك يجب أن نقف صفا واحدا في مواجهة هذا الهجوم، كما حدث مؤخرا في ذكرى المسيرة الخضراء بالمحبس.

وفي ما يتعلق بما يجري في فلسطين، قال

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

الكاتب الأول: «كنا دائما في صف التضامن مع الشعب الفلسطيني، فلنجعل هذا التضامن محطة لتأكيد موقفنا المطلق في دعم حق الشعب الفلسطيني في إقامة دولته المستقلة، وضرورة وقف إطلاق النار. ما نشاهده من صور مؤلمة لنساء وأطفال وشيوخ ضحايا القصف بالقذائف والطائرات، والتي لم تقتصر على غزة والضفة بل تجاوزت ذلك إلى بيروت، يُظهر أن الغطرسة الإسرائيلية والصهيونية لا بد أن تتوقف».

وختم الكاتب الأول قائلاً: «أهنئكم على اختيار هذا الشعار، 'مؤسسة تنافسية بنقابة مناضلة'، فهذا هو المشروع التنموي لبلادنا».

من جهته، قال يوسف إيذي، الكاتب العام للفيدرالية الديمقراطية للشغل، إن علاقة خاصة تربطه بالقطاع الفوسفاطي، خصوصا في الفترات الصعبة التي مرت بها النقابة الديمقراطية للفوسفاط. وأكد أن مناضلات ومناضلي القطاع كانوا من الأوفياء في ثباتهم على الموقف. كما اعتبر في الفيدرالية الديمقراطية للشغل أن القطاع يعد من القطاعات الكبيرة منذ تأسيس العمل النقابي في المغرب، حيث كان قطاعا فاعلا داخل الحركة النقابية، ونجح في تجديد آليات اشتغاله وهياكله. وأوضح أن نجاح هذه المؤسسة الوطنية يعود الفضل فيه بشكل كبير للعمال والعاملات، بالإضافة إلى أطر وفعاليات الفيدرالية.

وفي كلمة السفير الفلسطيني، ألقاها قاسم القدوة، السكرتير الأول بالسفارة، أكد أن المؤتمر هو عرس للديمقراطية وتجسيد لروح النضال والدفاع عن حقوق كل عمال فلسطين، وفرصة لإعادة تقييم المسار وتعزيز العمل النقابي من أجل مستقبل أفضل للجميع.

وأضاف قائلا : «نشيد بقرار المحكمة الجنائية الدولية الذي قام بإصدار مذكرتي اعتقال بحق نتانياهو وغالانت لارتكابهما جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية من خلال جرائم الإبادة الجماعية واستخدام الجوع كعقاب».

وطالب ممثل السفارة الفلسطينية، في ختام كلمته، بضرورة استمرار وتوسيع حركة التضامن المغربي مع القضية الفلسطينية، لأن دور المغرب ليس دورا قطريا، بل إن له تأثيراته الهامة في المحيط الإقليمي والدولي، فالمعركة الآن تحتاج تضافر ووحدة كل الجهود والنضالات التي يخوضها الأحرار في مختلف بقاع العالم انتصارا للقيم والأخلاقيات الإنسانية وصونا لعالم منشود نعيش فيه بأمن وسلام.

من جانبه، أكد عبد النبي الستور، باسم المكتب الوطني للنقابة الديمقراطية للفوسفاطيين، العضو في الفيدرالية الديمقراطية للشغل، أن تاريخ العمل النقابي داخل القطاع الفوسفاطي مشهود له بمناضليه الذين خاضوا جميع المعارك النضالية دفاعا عن الديمقراطية، ومواجهة كل أشكال الاستبداد واستغلال الشغيلة الفوسفاطية.

وقال في هذا الصدد: «يأتي مؤتمرنا الوطني في سياق احتفالي مما يجعل من هذه المحطة فرصة لتسجيل العرفان لكل من ساهم في إبقاء هذا الصرح شامخا رغم الصعاب التي مرت بها نقابتنا العتيدة، والانطلاق نحو مرحلة جديدة لرفع التحديات المستقبلية بذات العزيمة والمثابرة، وبعد أخذنا الوقت الكافي وبمجرد أن تكونت لدينا رؤية واضحة وقابلة للتنفيذ ولتحديد رؤية مشروعنا النقابي الجديد قمنا بتحديد تاريخ مؤتمرنا الوطني تحت شعار: «مؤسسة تنافسية قوية من أجل نقابة هادفة ومناضلة لربح تحديات المستقبل»، وذلك لتجديد هياكل نقابتنا والحرص على ضخ دماء جديدة وشابة لتحمل المسؤولية، مؤكدين على أهمية هذا اللقاء في مسيرتنا النضالية والتزامنا بقضايا العمال والموظفين على الصعيد الوطني وبالأخص في قطاع الفوسفاط، الذي يمثل أحد الركائز الاقتصادية المهمة للبلاد.

وفي ظل المتغيرات الوطنية والدولية الراهنة أصبحت هذه الشراكة الاستراتيجية بين النقابة والحزب ضرورة قصوى إذ تواجه الطبقة العاملة تحديات كبيره تتطلب تنسيق الجهود ورفع مستوى التضامن بين النقابة والحزب لتجاوز العقبات المشتركة. إننا اليوم أمام تحديات كبيرة تفرض علينا مضاعفة الجهود من أجل تعزيز صفوف النقابة وتوسيع قاعدتها على المستوى الوطني وبشكل خاص في قطاع الفوسفاط. فالعمل النقابي لابد أن يواكب التطورات والمتغيرات وأن يكون مستعدا للتكييف مع المستجدات الاقتصادية والاجتماعية في البلاد، ليمثل سندا للعمال وللحزب في الدفاع عن قضاياهم وتطلعاتهم المشتركة».

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

بنما تقرر تعليق علاقاتها الدبلوماسية مع «الجمهورية الصحراوية» الوهمية

قررت جمهورية بنما، الخميس، تعليق علاقاتها الدبلوماسية مع «الجمهورية الصحراوية» الوهمية. وأكدت وزارة الخارجية البنمية، في بلاغ، أنه «وفقا لمقتضيات القانون الدولي، قررت حكومة بنما، اعتبارا من اليوم (الخميس)، تعليق العلاقات الدبلوماسية» مع «الجمهورية الصحراوية» الوهمية.

وأضاف المصدر ذاته أن «جمهورية بنما، التي تعطي الأولوية للمصلحة الوطنية وتظل وفية للمبادئ الأساسية لسياستها الخارجية، تجدد تأكيد قناعتها بالأهداف والقيم التي توجه العمل متعدد الأطراف، وتجدد إرادتها مواصلة دعم جهود الأمين العام والمجتمع الدولي، في إطار الأمم المتحدة، من أجل التوصل إلى حل سلمي وعادل ودائم ومقبول لدى الأطراف» المعنية بقضية الصحراء.

وخلص البلاغ إلى أن جمهورية بنما «تجدد تأكيد التزامها بالحوار والتعاون متعدد الأطراف، في إطار سياسة خارجية بناءة تهدف إلى تعزيز السلم والأمن الدوليين».

ويأتي قرار جمهورية بنما، بعد شهر من قرار مماثل اتخذته جمهورية الإكوادور، التي بدورها قررت تعليق اعترافها بـ»الجمهورية الصحراوية» الوهمية، التي كانت قد اعترفت بها سنة 1983، مع فتح ما يسمى بـ»سفارة» سنة 2009.

وأبلغت حينها وزيرة خارجية الإكوادور، غابرييلا سومرفيلد، خلال مباحثات هاتفية، نظيرها المغربي، ناصر بوريطة، بهذا القرار وبرسالة الإخطار التي بعثت بها إلى ما يسمى بتمثيلية الانفصاليين في كيتو.

ويندرج قرار بنما، وقبله الإكوادور، في وقت قصير، في إطار استمرار الدينامية التي أطلقها جلالة الملك محمد السادس، خلال السنوات الأخيرة، لتكريس مغربية الصحراء ومخطط الحكم الذاتي كأساس وحيد لتسوية هذا النزاع الإقليمي، فمن أمريكا اللاتينية إلى آسيا، مرورا بإفريقيا وأوروبا، تتواصل المواقف المؤيدة للوحدة الترابية للمغرب، وبمشروع الحكم الذاتي الأساس الوحيد والأوحد لتسوية هذا النزاع.

تفكيك خلية إرهابية موالية لتنظيم «داعش» بالساحل بتعاون بين المغرب وإسبانيا

في إطار العمليات الأمنية المشتركة والمتزامنة بين الأجهزة المغربية والاسبانية، تمكن المكتب المركزي للأبحاث القضائية التابع للمديرية العامة لمراقبة التراب الوطني والمفوضية العامة للاستعلامات التابعة للشرطة الوطنية الاسبانية، أمس الجمعة، من تفكيك خلية إرهابية موالية لتنظيم «داعش» بالساحل، تتكون من تسعة عناصر من بينهم ثلاثة ينشطون بتطوان والفنيدق وستة آخرين بمدريد وإبيزا وسبتة.

وذكر بلاغ للمكتب المركزي للأبحاث القضائية، أن عمليات التفتيش المنجزة بمنازل المشتبه فيهم مكنت من حجز أسلحة بيضاء ومعدات إلكترونية، والتي سيتم إخضاعها للخبرات الرقمية اللازمة.

وأضاف المصدر ذاته أن التحريات الأولية المنجزة، أظهرت أن المشتبه فيهم، ومن بينهم معتقلون سابقون في قضايا الإرهاب باسبانيا، كانوا يروجون للفكر «الداعشي» ويعقدون لقاءات بسبتة وتطوان في إطار التخطيط والتنسيق للقيام بأعمال إرهابية باسم «داعش» قبل الالتحاق بصفوف فرع هذا التنظيم بمنطقة الساحل جنوب الصحراء.

هذا وقد تم وضع الأشخاص الموقوفين بتطوان والفنيدق تحت تدابير الحراسة النظرية تحت إشراف النيابة العامة المختصة المكلفة بقضايا الإرهاب والتطرف، وذلك للوقوف على ارتباطاتهم الداخلية والخارجية، وكذا تحديد مستوى تورطهم في إطار المشاريع الإرهابية المخطط لها من طرف أعضاء هذه الخلية.

وأشار البلاغ إلى أن هذه العملية المشتركة تندرج في إطار التنسيق الأمني المتواصل والمتميز بين الأجهزة الأمنية المغربية ونظيرتها الإسبانية لصد التهديدات الإرهابية التي تحدق بأمن المملكتين.

بتكلفة إجمالية تناهز 26 مليار دولار تتطلب إشراك جهات تمويلية دولية وصناديق تمويل إقليمية

الإعلان قريبا عن التركيبة المالية لمشروع أنبوب الغاز نيجيريا-المغرب

■ عماد عادل

من المتوقع أن يتم خلال دجنبر القادم الإعلان عن القرار الاستثماري النهائي لمشروع أنبوب الغاز نيجيريا-المغرب، الذي يهدف إلى ربط نيجيريا بأوروبا عبر 13 دولة أفريقية، وهو ما سبق أن أعلنه ميلي كياري، المدير العام لشركة النفط الوطنية النيجيرية (NNPC)، حيث سيتم قريبا الإعلان عن التركيبة المالية لتنفيذ هذا المشروع القاري الذي يمتد على نحو 6500 كيلومتر. حيث أوضح كياري أن المشروع وصل إلى «مرحلة متقدمة»، مع استعداد الشركاء لاتخاذ القرار بحلول نهاية العام الجاري، معتبرا أنه يشكل خطوة أساسية نحو ضمان أمن الطاقة قبل البدء في التحول للطاقة النظيفة.

ويواصل المشروع الذي تقدر تكلفته بنحو 26 مليار دولار إحراز تقدم كبير على الرغم من التحديات الجيوسياسية والمالية. وهو ما يتطلب إشراك جهات تمويلية دولية، بالإضافة إلى التعاون مع المنظمات الإقليمية مثل البنك الإسلامي للتنمية وصندوق أوبك.

وفي الجانب المغربي قامت وزيرة الاقتصاد والمالية نادية فتاح، من خلال مراسلات متبادلة، مع عبد الحميد الخليفة، المدير العام لصندوق أوبك وأمينة بنخضرة، المديرة العامة للمكتب الوطني للهيدروكاربورات، بالتوقيع على الوثائق القانونية المتعلقة بالتمويل. بمبلغ 14.3 مليون دولار منحها صندوق الأوبك في إطار مساهمته في تمويل المرحلة الثانية من مشروع الدراسة الأولية التفصيلية للمشروع. وتتكون الدراسة، التي تم تمويلها بالاشتراك مع البنك الإسلامي للتنمية، من إعداد الوثائق اللازمة لتنفيذ مشروع خط أنابيب الغاز بين نيجيريا والمغرب ووضع اللمسات النهائية على الوثائق التقنية والمالية والقانونية ذات الصلة.

مشروع أنبوب الغاز نيجيريا-المغرب، الذي يعد أحد أكثر مشاريع الطاقة طموحا في إفريقيا، يكتسب زخما جديدا بفضل الجهود الدبلوماسية المشتركة بين الحكومتين المغربية والنيجيرية. حيث يعمل البلدان على تسريع اتخاذ القرار الاستثماري النهائي (FID) للمشروع، وذلك بعد توقيع سلسلة من مذكرات التفاهم في عام 2022 بأبوجا. ويركز الطرفان على تعزيز الشراكة الثنائية لتسريع تنفيذ المشروع الذي يعتبر ذا أهمية استراتيجية ليس فقط للدولتين، بل للقارة الإفريقية بأكملها. المشروع يهدف إلى مواجهة تحديات فقر الطاقة وتحقيق التنمية المستدامة من خلال استغلال الموارد الغنية للغاز الطبيعي في نيجيريا.

ويذكر أن اتفاقية التعاون لبناء خط الأنابيب، قد وقعت في عام 2017. وسيمتد الخط من نيجيريا عبر بنين، الطوغو، غانا، ساحل العاج، ليبيريا، سيراليون، غينيا، غينيا بيساو، غامبيا، السنغال، موريتانيا، وصولا إلى المغرب، مع تمديد الاتصال إلى إسبانيا. وسيعمل الأنبوب بطاقة نقل تبلغ 30 مليار متر مكعب سنويا، ما يعادل 3 مليارات قدم مكعب من الغاز يوميا.

إلى جانب الجوانب التقنية، تلعب الهيئات الإقليمية والدولية مثل المجموعة الاقتصادية لدول غرب إفريقيا (ECOWAS) دورا حاسما في تنسيق المعاهدات الحكومية، إنشاء هيئة إدارية عليا للمشروع، وضمان الامتثال للمعايير الدولية بالتعاون مع الاتحاد الإفريقي والأمم المتحدة.

ويعزز هذا المشروع الجهود لتحويل الغاز النيجيري إلى مصدر طاقة مربح، مع الحفاظ على ريادة شركة NNPC في سوق الطاقة الإفريقية، وتعزيز التعاون الاقتصادي والإقليمي بين الدول الإفريقية. علاوة على ذلك، يُسهم المشروع في توفير مصدر طاقة مستدام وموثوق للمغرب والدول الإفريقية الأخرى، إلى جانب تحسين إمدادات الطاقة لأوروبا، ما يجعله أداة استراتيجية للتكامل الإقليمي وتحقيق الاستقرار الاقتصادي. وبالتالي فإن هذا المشروع ليس مجرد بنية تحتية للطاقة، بل هو جزء من استراتيجية أوسع لتعزيز التعاون الإقليمي بين دول غرب إفريقيا، وتحقيق التكامل الاقتصادي في القارة. في هذا السياق، تسعى الحكومات النيجيرية والمغربية إلى جذب مستثمرين دوليين للمساهمة في تمويل المشروع،

لكن المشروع يواجه تحديات كبيرة، بدءا من القضايا المالية، وصولا إلى القضايا الجيوسياسية. فالدول التي سيمر بها الأنبوب قد تواجه صعوبات سياسية وأمنية قد تعرقل مسار تنفيذه، وهو ما يجعل من التنسيق الإقليمي والدولي أمرا بالغ الأهمية لضمان استمرارية المشروع. علاوة على ذلك، يتطلب المشروع إدارة فعالة للأثر البيئي والاجتماعي، لا سيما في المناطق التي سيتعرض فيها السكان المحليون لأثر بناء الأنبوب.

وفي ذات السياق، تزداد أهمية المشروع بالنسبة للاتحاد الأوروبي، الذي يسعى إلى تنويع مصادر إمداده بالطاقة في ظل الأحداث الجيوسياسية الراهنة، مثل الحرب في أوكرانيا. ويعتبر المشروع من الخيارات الاستراتيجية لتوفير إمدادات مستقرة وآمنة للغاز الطبيعي لأوروبا، مما يعزز من مكانة المشروع على الساحة العالمية. ويُتوقع أن يسهم المشروع في تحسين قدرة الدول الإفريقية على تصدير مواردها الطبيعية إلى الخارج، مما يسهم في تحقيق التنمية المستدامة في المنطقة.

الجامعة الوطنية للتخييم تؤكد ضرورة الالتفاف المدني والمجتمعي حول الأوراش التربوية والاجتماعية

عممت الجامعة الوطنية للتخييم بيانا بمناسبة اليوم العالمي لحقوق الطفل أكدت فيه على ضرورة الالتفاف المدني والمجتمعي حول الأوراش التربوية والاجتماعية المفتوحة على مستوى قطاع الشباب والجمعيات، مع العمل على تنزيل حقوق الطفل بسلاسة ضمن براديغم ملزم كما حددتها المعاهدة الدولية.

وفي البيان ذاته اعتبرت الجامعة الوطنية للتخييم أن اليوم العالمي لحقوق الطفل مناسبة لتقييم السياسية العمومية في مجال التربية والتخييم خاصة في مجال تنزيل حقوق الطفل وحماية، مؤكدا على أن قطاع الشباب رفقة شركائه وخاصة الجامعة لا ينفكون يعملون على التنزيل القيمي لاستراتيجية تربوية واجتماعية وشبابية تضمن للطفل الحق في الترفيه واللعب بأجرأة منهاج للتكوين الأساس والمستمر يؤسس لوعي بحقوق الطفل وممارسة تربوية بوعي حقوقي قيمي.

وأضاف البيان ذاته أن الجامعة راهنت دائما على ما صفته مقاربة التخييم بالقيم ضمن رؤية دامجة حامية الطفل من كل أشكال الاستغلال مرسخة للمساواة والإنصاف. وأضاف البيان أن الجامعة واعية بمسؤوليتها في حماية حقوق الطفل وتعتبر الاتفاقية مرجعية للتكوين ولكل دينامية مدنية ومجتعية، لكنها عبرت عن أسفها من استمرار ما وصفته ظاهرة تشغيل الأطفال داعية إلى تفعيل القوانين والعمل على تنزيلها وتحصين المدرسة المغربية ضد الهدر المدرسي، وفي السياق ذاته سجل البيان توسع ما وصفه ظاهرة التسول بالأطفال والتي صنفها ظاهرة تسائل منظومتنا القانونية والتربوية لما تشكله من تداعيات سلبية على المجتمعات.،كما جددت الجامعة تأكيدها على أن زواج القاصرات لا يمكن أن يخضع لأي استثناء قانوني، لأنه يحرم الطفولة من براءتها ويشكل مجالا للاستغلال والصفقات المشبوهة.

وفي هذا الصدد أثارت الجامعة معاناة الأطفال، في النزاعات القانونية بين الآباء فيما يتعلق بالحضانة وحق الزيارة، ودعت أيضا إلى إعادة النظر في منظومة الإصلاحيات ومركز إعادة تربية الأحداث مما يتناسب ورؤية تربوية تأهيلية حقيقية خارج منطق العقاب، داعية إلى ضرورة إلى تنظيم مناظرة وطنية حول التربية على القيم وحقوق الطفل، تشكل مدخلا أساسيا لتوحيد الممارسة في هذا المجال.

واختتمت الجامعة البيان بالتذكير بمأساة الأطفال المغاربة المحتجزين ضد إرادتهم بمخيمات العار بتندوف، حيث يتم اختطاف براءتهم وطفولتهم بتجنيدهم في مليشيات البوليساريو الإرهابية، وحرمانهم من حياة طفولية سليمة نفسيا واجتماعيا، وتتم تربيتهم على العنف والكراهية، مما قد يجعل منهم مستقبلا مشتلا للحركات المتطرفة، موجهة نداء إلى المجتمع الدولي ومنظمات حقوق الأطفال لتحمل مسؤوليتها في حماية هؤلاء الأطفال من القهر والاستغلال والتجنيد والتربية على التطرف والكراهية.

انقراض طائر الكروان رفيع المنقار، الذي تم رصده للمرة الأخيرة في المغرب

أكدت دراسة علمية حديثة انقراض طائر الكروان رفيع المنقار، وهو طائر مهاجر تم رصده للمرة الأخيرة في المغرب عام 1995.

ووفقا لبيان صادر عن «رابطة حماية الطيور»، التي تعنى بمراقبة وحماية الأنواع البرية في فرنسا، فإن هذا الحدث يمثل «أول انقراض لنوع قاري من الطيور في أوروبا».

وقالت الرابطة، وهي واحدة من أبرز الجمعيات الفرنسية المكرسة لحماية الطبيعة: «لم يعلن من قبل عن انقراض نوع قاري من الطيور في المنطقة الباليماركتية الغربية منذ بدء المراقبة البيئية»، واصفة هذا الإعلان ب»المقلق للغاية». ونشرت الرابطة بيانها، الثلاثاء، تعليقا على دراسة في مجلة علم الطيور (إيبيس)، والتي أكدت أن آخر رصد مؤكد لهذا الطائر تعود إلى عام 1995 في المغرب، أي قبل نحو 30 عاما.

أما في فرنسا، فقد كان آخر رصد مسجل من قبل رابطة حماية الطيور يوم 15 فبراير 1968، في خليج أيغيون بإقليم فوندي.

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

بتعليمات سامية من جلالة الملك

ولي العهد الأمير مولاي الحسن يستقبل الرئيس الصيني بالدار البيضاء

السفير الصيني يصرح ل«الاتحاد الاشتراكي» : العلاقات الثنائية حقّقت خطوة تاريخية منذ الزيارة الملكية إلى الصين

■ الاتحاد الاشتراكي وكالات

بتعليمات سامية من جلالة الملك محمد السادس، استقبل ولي العهد الأمير مولاي الحسن، مساء يوم الخميس بالدار البيضاء، رئيس جمهورية الصين الشعبية، شي جين بينغ، خلال زيارة قصيرة له إلى لمملكة.

وعند نزوله من الطائرة بمطار محمد الخامس الدولي بالدار البيضاء، وجد الرئيس الصيني في استقباله، ولي العهد الأمير مولاي الحسن.

وكان برفقة الرئيس الصيني وفد يتكون على الخصوص من السيد كاي تشي عضو اللجنة الدائمة للمكتب السياسي والمدير العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني، والسيد وانغ يي عضو المكتب السياسي للجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني، ومدير مكتب اللجنة المركزية للشؤون الخارجية، والسيدة هوا تشونينغ نائبة وزير الشؤون الخارجية.

وبعد استراحة قصيرة بالقاعة الشرفية للمطار، توجه الموكب الرسمي نحو مقر إقامة الرئيس الصيني بالعاصمة الاقتصادية للمملكة.

وتعكس هذه الزيارة عمق علاقات الصداقة والتعاون والتضامن التي تربط الشعبين المغربي والصيني، بفضل الإرادة المشتركة لقائدي البلدين، جلالة الملك محمد السادس والرئيس شي جين بينغ، للمضي قدما في مسار تعزيز الشراكة الاستراتيجية الصينية المغربية التي تم إرساء دعائمها خلال الزيارة الأخيرة لجلالة الملك للصين في ماي 2016.

وفي تصريح خص به جريدة "الاتحاد الاشتراكي"، قال السفير الصيني إن الرئيس شي جين بينغ، ، في عودته من زيارةٍ قادته إلى البيرو والبرازيل لحضور قمتين هامتين، فضل التوقّف في المغرب، حيث استُقبل من طرف ولي العهد بتعليمات من جلالة الملك. وقد استعرض الوفدان العلاقات الثنائية التي حقّقت خطوة تاريخية منذ الزيارة الملكية إلى الصين.

من جانبه، استعرض الوفد الصيني آفاق التعاون الواسعة، من الاستثمارات في صناعة السيارات إلى مشاريع الطاقة المتجددة والنسيج، وأكد على الإرادة في تعزيز التعاون الثقافي في مجالات اللغات والتربية والتكوين.

وأشار محدثنا إلى أن الطرفين يثمنان العلاقات بينهما، كما عبّر الطرف المغربي عن إرادته في الرفع من مستوى التعاون بين البلدين، في أفق مونديال 2030، خصوصا في ما يتعلق بالبنيات التحتية الرياضية.

وعرفت العلاقات المغربية الصينية منذ زيارة جلالة الملك إلى الصين تطورا ملحوظا على جميع الأصعدة، ففي سنة 2017 ، أصبح المغرب أول دولة في إفريقيا تنضم إلى مبادرة "الحزام والطريق" الصينية، وهو ما أشر على بداية حقبة جديدة من التعاون بين البلدين، والتي تجسدت في التوقيع على اتفاقية خطة التنفيذ المشتركة للحزام والطريق، في 5 يناير 2022.

وتعتبر الصين الشريك التجاري الأهم للمغرب في آسيا بحصة تبلغ 30%. وبلغ حجم التجارة بين البلدين 77.4 مليار درهم في عام 2022.

كما أن المغرب حقق تقدما في تصنيف الوجهات المفضلة للمستثمرين الصينيين، حيث أنه في غضون عقد من الزمن، انتقل من المركز 60 إلى المركز 33.

ومن بين أوجه التعاون المشترك والمثمر بين البلدين، مدينة محمد السادس طنجة تيك، التي تم إطلاقها بمناسبة الزيارة الملكية إلى بكين سنة 2016، والتي تعتبر مشروعا طموحا لمدينة صناعية وذكية، وتوضح تقارب الرؤيتين المغربية والصينية. وتتطلع هذه المدينة لأن تصبح حاضنة رئيسية للتقنيات المتقدمة، والمشاريع الصناعية للجيل الجديد.

وكان الرئيس الصيني خلال توجهه إلى أمريكا اللاتينية قد حل بجزر الكناري حيث عقد لقاءات مع كبار المسؤولين بالجزر، ومن أبرز المواضيع التي أُثيرت خلال الزيارة إمكانية تعزيز دور الكناري كجسر للتعاون بين الصين، إسبانيا، والمغرب، لا سيما في مجالات الاستثمار والصيد البحري.

خلوة مجلس حقوق الإنسان بالمغرب

زنيبر يبرز الجهود التي تبذلها الرئاسة المغربية لإصلاح النظام الأساسي للمجلس

بوريطة يؤكد على المقاربة الملكية لحقوق الإنسان المؤطرة للأوراش الإصلاحية

مفوض الأمم المتحدة : مجلس حقوق الإنسان سيضطلع بدور متزايد الأهمية

أكد رئيس مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة، السفير عمر زنيبر، الخميس بالرباط، أن الرئاسة المغربية لمجلس حقوق الإنسان ما فتئت تبذل جهودا مهمة من أجل إصلاح النظام الأساسي للمجلس بغية تعزيز قدرته على التأقلم مع التحديات الناشئة.

وشدد زنيبر، في كلمة بمناسبة افتتاح خلوة مجلس حقوق الإنسان المنعقدة يومي 21 و22 نونبر الجاري على ضرورة تزويد المجلس بالموارد الملائمة لتمكينه من الاضطلاع بمهامه على أكمل وجه.

وأبرز في هذا الصدد أهمية دور مجلس حقوق الإنسان، الهيئة المركزية للأمم المتحدة في مجال حقوق الإنسان، باعتباره منتدى فريدا متعدد الأطراف ملائما لنقاشات صريحة ومفتوحة، مضيفا أنه يتيح منصة دامجة تجمع رؤساء دول ووزراء وممثلين حكوميين ومنظمات دولية ووكالات أممية وخبراء ومنظمات غير حكومية وجميع الأطراف الراغبة في المساهمة بشكل فعال في أشغاله.

وفي هذا الإطار، ذكر زنيبر بأن الرئاسة المغربية لمجلس حقوق الإنسان اتخذت مبادرة تنظيم مناقشتين رفيعتي المستوى، الأولى حول التكنولوجيات الحديثة والذكاء الاصطناعي وتأثيرهما على حقوق الإنسان، فيما تناولت الثانية قضايا التغير المناخي والأمنين الغذائي والصحي بمشاركة ممثلين عن منظمات دولية والقطاع الخاص والمجتمع المدني، فضلا عن جامعيين.

وسجل زنيبر أن الرئاسة المغربية للمجلس أولت أيضا أهمية بالغة لمسألة تعزيز المساواة بين الجنسين.

من جهته، أكد مفوض الأمم المتحدة السامي لحقوق الإنسان، فولكر تورك، أن مجلس حقوق الإنسان سيضطلع بدور متزايد الأهمية، وذلك في ظل سياق دولي يتسم بالاضطراب.

ودعا تورك، في كلمته، إلى إطلاق تفكير عميق في أساليب عمل مجلس حقوق الإنسان وفعاليته وكفاءته.

وأشار المسؤول الأممي إلى أنه على مجلس حقوق الإنسان التكيف مع رهانات عالم اليوم المتغير باستمرار، مشددا في هذا الصدد على القضايا ذات الأولوية المتعلقة بالموارد والتمويل في مجال الدفاع عن حقوق الإنسان.

وفي هذا السياق، دعا تورك إلى زيادة نوعية في الموارد المخصصة لمجلس حقوق الإنسان، وذلك بهدف تمكين هذه المؤسسة من مواجهة التحديات المتمثلة في تعزيز حقوق الإنسان وحمايتها.

بدوره، أكد وزير الشؤون الخارجية والتعاون الإفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج، ناصر بوريطة، أن المقاربة الملكية لحقوق الإنسان أطرت الأوراش الإصلاحية والمبادرات الرائدة التي باشرها المغرب في هذا المجال، مبرزا أن هذه المقاربة تنبني على أسس واضحة ومستقرة.

وذكر بوريطة في كلمته بالرسالة السامية التي وجهها جلالة الملك محمد السادس، إلى المشاركين في المناظرة الدولية التي احتضنتها الرباط بمناسبة الذكرى الخامسة والسبعين للإعلان العالمي لحقوق الإنسان، والتي قال فيها جلالته "إن تشبثنا الراسخ بالدفاع عن هذه الحقوق وتكريسها، لا يعادله إلا حرصنا الوطيد على مواصلة ترسيخ وتجويد دولة الحق والقانون وتقوية المؤسسات، باعتباره خيارا إراديا وسياديا، وتعزيز رصيد هذه المكتسبات، بموازاة مع التفاعل المتواصل والإيجابي مع القضايا الحقوقية المستجدة، سواء على المستوى الوطني أو ضمن المنظومة الأممية لحقوق الإنسان".

وأوضح أن المقاربة الملكية تنبني على أربعة أسس أولاها التملك والخيار الإرادي، وذلك عبر قرارات شجاعة ومبادرات رائدة، كهيئة الإنصاف والمصالحة، أما الأساس الثاني، فهو التطلع المستمر للتوفيق بين كونية حقوق الإنسان من جهة، والخصوصية الوطنية من جهة أخرى. ويقوم الأساس الثالث، حسب الوزير، على العزم المتين على النهوض الشامل بكافة حقوق الإنسان، السياسية منها والمدنية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية.

فيما يستند الأساس الرابع على مقاربة تشاركية، تجعل من كافة أطياف المجتمع المغربي وقواه الحية، فاعلين في تكريس مكتسبات الجيلين الأول والثاني من حقوق الإنسان، ومؤسسين لانفتاح تدريجي على الجيل الثالث من تلك الحقوق، كما تجلى ذلك في المراجعة، في أفق 2030، للاستراتيجية الوطنية للتنمية المستدامة في صيغتها الأولى.

وعرف هذا الاجتماع مشاركة سفراء وممثلين دائمين للدول الأعضاء في مجلس حقوق الإنسان، ومنسقي المجموعات الإقليمية والسياسية للأمم المتحدة، ورئيسة لجنة تنسيق الإجراءات الخاصة والمنظمات غير الحكومية والأطراف الفاعلة في أشغال مجلس حقوق الإنسان.

الجنائية الدولية تصدر أوامر اعتقال ضد نتنياهو ووزير حربه السابق

خلّف قرار المحكمة الجنائية الدولية بإصدار أوامر اعتقال ضد رئيس الاحتلال الإسرائيلي نتنياهو ووزير حربه السابق غالانت، موجة واسعة من ردود الفعل، على الصعيد الدولي والإسرائيلي، عبر العالم.

في نص بيانها الذي نشرته على حسابها الموثق على موقع التواصل الاجتماعي "إكس"، قالت المحكمة الجنائية الدولية، إن "قبول إسرائيل باختصاص المحكمة غير ضروري". مبرزة أن الجرائم المنسوبة لنتنياهو وغالانت تشمل استخدام التجويع كأسلوب من أساليب الحرب والجرائم ضد الإنسانية المتمثلة في القتل والاضطهاد.

وأوضحت المحكمة: "الغرفة التمهيدية الأولى للمحكمة الجنائية الدولية ترفض الطعون التي تقدمت بها إسرائيل بشأن الاختصاص القضائي".

وقال الممثل الأعلى للاتحاد الأوروبي للشؤون الخارجية والأمنية جوزيب بوريل، أول أمس الخميس، إن مذكرات الاعتقال الصادرة عن المحكمة الجنائية الدولية بحق "قادة من إسرائيل وحركة حماس تعد قرارا ملزما".

وأضاف خلال مؤتمر صحفي مع وزير الخارجية الأردني أيمن الصفدي، بالعاصمة عمّان: "المأساة في غزة يجب أن تنتهي، وقرار المحكمة يجب أن يحترم وينفذ".

وتابع: "هذا القرار ملزم، وجميع الدول والشركاء في هذه المحكمة والتي تشمل أعضاء الاتحاد الأوروبي ملزمون بتنفيذ القرار".

وتابع: "علينا أن نعمل من أجل صوت للسلام، وأن نرفع أصواتنا ضد رسائل الكراهية، ضد الأكاذيب، ضد الكاريكاتيرات، ضد من يصور الإنسان الآخر كحيوان لا يستحق الحياة".

من جهتها، باركت منظمة العفو الدولية "أمنستي" مذكرة محكمة العدل الدولية، وقالت إن نتنياهو وغالانت متورطان في ارتكاب جرائم حرب، وجرائم ضد الإنسانية من خلال العدوان على قطاع غزة، ولبنان.

ولفتت المنظمة إلى أنه "من خلال إصدارها مذكرات الاعتقال، تعطي المحكمة الجنائية الدولية أخيرا أملا حقيقيّا لتحقيق العدالة لعدد لا يُحصى من ضحايا جرائم الحرب بموجب القانون الدولي".

من جانبه، هاجم الرئيس الأمريكي، جو بايدن، قرار المحكمة الجنائية الدولية، إصدار مذكرات الاعتقال بحق رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو ووزير الدفاع السابق يوآف غالانت، واصفة إياها بأنها "مشينة".

وقال بايدن: "من المشين أن تصدر المحكمة الجنائية الدولية مذكرات اعتقال بحق قادة إسرائيليين". وأضاف: "سنقف دوما إلى جانب إسرائيل ضد التهديدات التي يتعرّض لها أمنها".

من جهتها، أعربت وزارة الخارجية الفرنسية عن دعمها لاستقلالية المحكمة الجنائية الدولية، وأكدت أنها تعتبر المحكمة جزءا أساسيا من النظام الدولي لضمان الاستقرار الدولي، إلا أنها تجنبت تقديم إجابة واضحة حول ما إذا كانت باريس ستنفذ أمر اعتقال نتنياهو.

في السياق نفسه، كشفت وسائل إعلام عبرية عن مخاوف إسرائيلية من إصدار المحكمة الجنائية الدولية في لاهاي أوامر سرية بحق ضباط وجنود في جيش الاحتلال الإسرائيلي بتهم تتعلق بارتكاب جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية في قطاع غزة.

ماذا يجري في جماعة أولاد صالح هذه الأيام ؟

مراسلة خاصة

من يعيش في منطقة أولاد صالح سيحس ويلاحظ ويقف على حركة غير مألوفة وغير عادية للسلطة المحلية ومسؤولي الجماعة أو مبعوثيهما داخل تراب هذه الجماعة وتحديدا على جزء مهم من الرسم العقاري عدد 4021 د المحفظ والمملوك لسلالات العمامرة والعيايسة والعبد السلاميين .

وتجدر الإشارة إلى أن طلب تحفيظ هذا العقار تم تقديمه في 1925 وصار محفظا بصفة نهائية سنة 1945.

لقد عرفت هذه المنطقة طلعات متعددة ومتقاربة زمنيا لدرونات حلقت فوق تراب دوار العمامرة ونواحيه من أجل إنجاز مهام تعلمها السلطات وحدها، أما المواطن فيتم تغييبه وتحييده ولو أنه يوجد في صلب القضية ومن الواجب إشراكه في كل شاذة وفادة تهم حاضره ومستقبله.

لقد تم مؤخرا مجيء عون شركة يتواجد مقرها بأكادير مصحوبا بأعوان السلطة والتحاق السادة الباشا والقائد بهم في ما بعد من أجل وضع علامات تشويرية (Bornage) باعتماد تصميم عام لأرض عارية ولو أنه يقطن بها حاليا ما لا يقل عن 300 أسرة توارثت حقوق السكن والاستغلال أبا عن جد قبل بداية القرن 20 .

رغم ما كان مبينا في تصميم التهيئة الذي تم التعرض عليه من طرف الساكنة كتابيا بمقر جماعة أولاد صالح، فإن ما يروج حاليا هو أن المنطقة ستصبح منطقة صناعية خاصة باللوجستيك على شاكلة منطقة البرنوصي وعلى ما يقارب أزيد من 70 هكتارا سيتم اقتطاعها من الرسم العقاري المحفظ عدد 4021 د .

وإذا كانت الساكنة لا تعترض إطلاقا على توطين استثمارات هامة بالمنطقة تعود على البلاد والعباد بالنفع والخير والعيش الرغيد وتقوية النسيج الصناعي المحلي والجهوي والوطني، وتبوئ الاقتصاد الوطني تنافسية كبيرة قادرة على جذب الرأسمال الأجنبي والوطني وجعل هذه المنطقة قاطرة فائقة السرعة للتنمية الاقتصادية للجهة وللوطن، فإن ما يحز في نفس هذه الساكنة هو رغم كونها عنصرا محوريا في العملية الجارية أطوارها على أراضيها بإشراف السلطات، فإنها مغيبة تماما ولا يتم إشراكها حتى في أبسط الأمور المتعلقة بالعملية، وبناء على هذا الوضع الغامض والملتبس فإن الساكنة تود طرح بعض الأسئلة على المسؤولين وإبداء بعض الملاحظات التي تشغل بالها:

هل تمت فعلا عملية تفويت 70 هكتارا من الرسم العقاري 4021 د ؟ من فوت ولمن فوت وهل له الأهلية للتفويت ؟

على أي أساس تم التفويت ؟ أي هل تتوفر خاصية/ صفة المنفعة العامة في هذا المشروع رغم أنه ليس بمطار أو مستشفى أو مدرسة أو طريق لفك العزلة بل سيكون قطبا صناعيا مدرا للأرباح على أصحاب رؤوس الأموال ؟

هل سيتم نزع الملكية في مثل حالة عقار 4021 د المحفظ دون اللجوء إلى المحكمة التي يتوجب فيها تحديد ثمن المتر مربع باعتماد أثمنة السوق وثمن بيع أراضي الجوار (مثلا المتر مربع في مشروع الناصرية يصل إلى 8500 د/م2) وهي أرض محاذية للرسم 4021 د ، على اعتبار أن هذه البقعة تم اقتطاعها من الرسم العقاري السالف الذكر مقابل 180 درهما للمتر مربع تحت ذريعة إعادة الهيكلة لدوار أولاد سعيد، لكن المثير للدهشة والاستغراب معا أنه يتم الترويج لسومة 130 درهما للمتر مربع في أوساط الساكنة، والقول ظلما بأن الدوائر العليا هي التي فرضت هذا الثمن البخس، وما هي في الواقع إلا ذريعة للاختباء وراءها لا أقل ولا أكثر. وتجدر الإشارة والتذكير إلى أن ما تقوم به السلطات يتعارض مع التوجيهات الملكية التي تقول بإدماج ذوي الحقوق في كل المشاريع التي يراد إنجازها على الأراضي السلالية (مناظرة الصخيرات 2015).

ماذا يعني اعتماد التصميم العام بدون مساكن وكأن أرض الرسم العقاري 4021 د أرض عارية فعلا علما أن بها مساجد ومراكز صحية ومرافق أخرى هامة تم إنشاؤها قديما ؟ هل يراد إقناع من يود اقتناء الأرض بأنها ارض عارية يمكن استغلالها حالا دون أدنى مشاكل مع أصحاب الأرض ؟

تلتزم السلطات الصمت المطبق على مصير الساكنة هل سيكون في إطار إعادة الهيكلة أم إعادة الإسكان على اعتبار أن الفرق بين الوضعيتين كبير جدا .

كيف سيتم ترحيل الساكنة إن كان سيكون هناك فعلا ترحيل ؟ أين سيكون تعويض سكن ذوي الحقوق ؟ على أي أساس سيتم التعويض على اعتبار أن مساكن السكان هي قائمة على امتداد أفقي (مساحات واسعة) والتعويض سيكون في امتدادات عمودية (شقق من مساحات ضيقة تتواجد بعمارات السكن الاقتصادي) ؟ كيف سيتم التعامل مع تعويض القاطنين السلاليين والوافدين الذين منهم من أقام في المنطقة منذ الستينيات ؟ كيف سيتم تعويض البناءات الحالية وهل سيتم تغطية مصاريف كل مكونات هذه الأبنية ؟ كيف سيتم تعويض كل مكونات الزينة من مساكن واصطبلات وآبار وأشجار مثمرة ومواد بناء أرهقت جيوب السكان عند البناء؟ هل سيتم تعويض السكان عن إبعاد أبنائهم عن المدارس ؟ هل سيتم تعويض المشتغلين الذين يعملون بالمنطقة الصناعية أولاد صالح عند ترحيلهم عن التنقل إلى مقرات عملهم حيث صفر درهم لمصاريف النقل في وضعهم الحالي ؟

هل سيتم تعويض الساكنة عن نوستالجيا المكان حيث ذكريات كل السكان قائمة هنا بالارتباط بالمكان وحجره وأشجاره وأراضيه الفلاحة، المتسمة بنشاط فلاحي وزراعي مهيمن لدى غالبية السكان، وناسه ومقابره التي دفن فيها أقاربهم ومدارس أبنائهم وملاعب الحمري التي يقيمون فيها مبارياتهم ؟ إنه الرأسمال اللامادي الذي لا يجب إغفاله لما يمثله في ثروة الأمم والدول باعتبارها جامعة للكيانات الصغرى مثل الدواوير؟

هل عملية التفويت تعتبر شرعية وقانونية خاصة وأن أهلية النواب الحاليين مطعون فيها حيث لم يحظوا بثقة السلاليين الذين لم ينتخبوهم كما هو الشأن بالنسبة لنواب سلالة العيايسة.

لهذه الأسباب وغيرها، فإن الساكنة تنتظر من السلطات فتح جسور التواصل معها فعليا وليس وهميا عبر عقد لقاءات مباشرة مع الساكنة تؤطرها المسؤولية الفعلية والحقة ويتم توثيقها عبر محاضر رسمية تسلم منها نسخ للساكنة توخيا للشفافية وتعميما وترسيخا للثقة التي يجب أن تحكم كل مراحل العملية والكف عن زعم التواصل مع السكان فالأمر حاليا ليس إلا ذرا للرماد في العيون ومحاولة يائسة لبث الشكوك وتعبيد الطريق إلى التفرقة والشتات.

إن الساكنة وأمام هذا الإقصاء الممنهج لها طيلة المراحل التحضيرية لمشروع الإجهاز على أراضيها، فإنها ستسلم ملفات متكاملة إلى الأحزاب الوطنية الديموقراطية والجمعيات الحقوقية والنسائية والشبابية قصد الترافع والدفاع عن مصالح الساكنة بكل فئاتها، وهي مستعدة للقيام بكل الخطوات النضالية من أجل إسماع صوتها بعدم السماح في أبسط حقوقها أو التنازل عنها.

إن هذه الأمور هي التي تشغل حاليا تفكير السلاليين بهذه المنطقة، ويتوجب على السلطات الخروج في حملات تواصلية وتنزع طابع السرية عن قراراتها وما تعتزم القيام به ... وللحديث بقية .

www.alittihad.press.ma www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

رسالة الاتحاد: استبداد الأغلبية يهدد التوازن المؤسساتي

محمد السوعلي(*)

ما جاء في «رسالة الاتحاد»بشأن الحكامة والسندان كشف المرامي الخفية لحزب من أحزاب الأغلبية الحكومية، الساعي إلى تكريس الاستبداد والتغول السياسي على حساب التوازن والاستقرار المؤسساتي. مساهمتي في هذا النقاش، الذي فتحه المغاربة كرد فعل عفوي، تأتي دفاعاً عن المؤسسات واستقرار الوطن، في ظل الانتقادات المتزايدة للسياسات الحكومية، كما عبّر عن ذلك حزب القوات الشعبية وفريقه النيابي وشبيبته. ومن موقعي كمناضل اتحادي، أستحضر جميع جوانب الفشل الحكومي انطلاقاً من مواقف الحزب وتنظيماته الموازية، للدفاع عن الشرعية الدستورية التي تُعد أساس استقرار الدولة وحماية مؤسساتها من التلاعب الحزبي.

محمد أوجار، الوزير السابق والسفير الحقوقي، أثار جدلاً واسعاً بتصريحاته الأخيرة التي انتقد فيها آلية تعيين الشخصيات الوطنية على رأس مؤسسات الحكامة بالمغرب خارج إطار الاقتراع الانتخابي. تصريحاته، التي اتسمت بنبرة استهزائية، كشفت عن فهم سطحي لمبدأ فصل السلط، وافتقار واضح للإلمام بالأدوار الدستورية التي توزع المسؤوليات بين عاهل البلاد، الحكومة، البرلمان، والجهاز القضائي.

إن الدفاع عن الدستور وتعزيز الديمقراطية يشكلان ركيزة أساسية لبناء دولة حديثة ومتوازنة. مؤسسات الحكامة المستقلة يجب أن تظل بعيدة عن الحسابات الحزبية الضيقة لتضمن حيادها وفعاليتها في خدمة المصلحة العامة. إن الاستقرار السياسي والاجتماعي لا يمكن تحقيقه إلا باحترام التوازنات الدستورية التي تؤطر العلاقة بين السلط، بما يضمن إطاراً مشتركاً للعمل الوطني بين مؤسسة الملك والحكومة والشعب.

لكن من المثير للدهشة أن شخصاً شغل مناصب رفيعة، مثل وزير العدل وسفير حقوقي، يظهر قصوراً في فهم هذا التكامل الدستوري بين الشرعية الشعبية (الانتخابات) والشرعية المؤسساتية (التعيينات الملكية). هذه التعيينات، من باب التذكير للسياسي المحنك، ليست مجرد إجراء رمزي، بل آلية دستورية تهدف إلى حماية مؤسسات الحكامة من التلاعب السياسي وضمان استمراريتها واستقلالها في خدمة الوطن.

تصريحات أوجار لا تعكس فقط سوء تقدير لدور مؤسسات الحكامة التي تعمل بزمنية مستقلة عن الزمن الحكومي، بل تبرز تناقضاً صارخاً بين ماضيه كيساري راديكالي وبين سعيه الحالي لإرضاء حزبه الليبرالي. هذه المواقف تثير تساؤلات جدية حول مدى فهمه لروح الدستور وآليات عمل الدولة، خاصة عندما توظف بشكل غير معلن لخدمة أجندات حزبية ضيقة.

الخرجة الإعلامية الأخيرة التي أقدم عليها محمد أوجار ليست سوى محاولة غير محسوبة تهدف إلى إخضاع مؤسسات الدولة المستقلة لمنطق الحزبية الضيقة، وتقويض التوازن الدستوري الذي يضمن استقرار الدولة. إلا أن هذه المحاولات ستجد أمامها شعباً واعياً يقف صفاً واحداً دفاعاً عن الشرعية الملكية والمؤسساتية، التي تُمثل ضمانة أساسية لاستمرار الدولة وتقدمها.

وكل مواطن غيور على بلده يؤمن بأن النقاش العمومي يجب أن يركز على تعزيز التلاحم الوطني واحترام استقلالية المؤسسات بعيداً عن أي نزعات سياسية تسعى لتفكيك التوازنات التي صنعت استقرار الوطن لقرون مضت. واليوم ستظل صامدة للدفاع عن الدستور ومبادئ الحكامة التي تحفظ حقوق الجميع وتضمن مساراً مشتركاً نحو التنمية والاستقرار.

ويمكن تلخيص أبرز النقاط التي أثارها أوجار والردود التي وجهت له كما يلي:

انتقاد آلية التعيينات الملكية على رأس مؤسسات الحكامة

في تصريحاته الأخيرة، انتقد محمد أوجار تعيين الشخصيات، المشهود لها بالنزاهة والكفاءة والوطنية، على رأس مؤسسات الحكامة خارج إطار الاقتراع الانتخابي، معتبراً أن هذه التعيينات لا تعكس الإرادة الشعبية.

أقول للوزير والدبلوماسي المحترم إن التعيينات الملكية ليست مجرد إجراء بروتوكولي كما يحاول تصويرها، بل هي آلية دستورية مُحكمة تهدف إلى ضمان استقلالية مؤسسات الحكامة عن أي تأثير حزبي أو انتخابي. الهدف الأساسي منها هو حماية هذه المؤسسات من الانحرافات السياسية، وتأمين حيادها لتؤدي دورها الأساسي بعيداً عن التقلبات السياسية والحزبية. التعيينات الملكية تستند إلى معايير الكفاءة والخبرة، وليس إلى منطق المحاصصة الحزبية التي يسعى البعض إلى فرضها.

وكرد على هذا التصريح غير الموفق، يمكن القول إن موقف أوجار يعكس فهماً محدوداً للدستور المغربي، الذي يقوم على التوازن الدقيق بين الشرعية الشعبية (المبنية على الانتخابات) والشرعية المؤسساتية (المبنية على التعيينات الملكية). هذا التوازن يُعد من الركائز الأساسية التي تضمن استقرار الدولة، وتحمي مؤسساتها من التأثيرات الحزبية والسياسية الضيقة.

محاولة التشكيك في آلية التعيينات الملكية تُظهر تجاهلاً للهدف النبيل من وراء هذه الآلية، وهو تحقيق الحياد والاستقلالية، وضمان استمرارية العمل المؤسساتي بعيداً عن الحسابات السياسية. التعيينات الملكية لا تُصمم لإرضاء جهة سياسية بعينها، بل لحماية مؤسسات الدولة من المساومات الحزبية وضمان عملها بكفاءة لصالح جميع المغاربة.

من المؤكد أن تصريحات أوجار لا تخدم النقاش العمومي البناء، بل تسهم في خلق جدل غير مبرر حول آلية دستورية متينة تُعد من ركائز استقرار الدولة. على العكس، يجب أن يكون النقاش حول كيفية تعزيز دور هذه المؤسسات المستقلة وحمايتها من أي تأثير خارجي، لضمان مساهمتها الفعّالة في تحقيق التنمية والعدالة والاستقرار في البلاد.

النزوع نحو الهيمنة الحزبية في المشهد السياسي الوطني

تصريحات محمد أوجار تعكس نزعة الحكومة نحو الهيمنة على الفضاءات المدنية والمؤسساتية، وتحويلها إلى أدوات حزبية تخدم أجندتها، مما يشكل تهديداً للتعددية السياسية واستقلالية مؤسسات الحكامة. هذا التوجه يفاقم من خطورة إغلاق الحقل السياسي وتكريس سلطة الحزب الواحد، ما يؤدي إلى تآكل الثقة الشعبية ويهدد استقرار البلاد ومستقبل الديمقراطية. الحفاظ على استقلالية مؤسسات الحكامة يمثل ضرورة حتمية، إذ تُعد ضمانة لاستقرار النظام السياسي وتماسكه بعيداً عن النزعات الحزبية.

وفي هذا السياق، أشار أوجار إلى ضرورة أن تستند التعيينات في مؤسسات الحكامة إلى لوائح الأغلبية الحكومية، باعتبار ذلك ضماناً للتمثيلية السياسية. هذا الطرح يناقض بشكل صريح روح الدستور المغربي، الذي ينص على استقلالية التعيينات الملكية عن أي تأثير حزبي. هذه الاستقلالية تضمن استمرار العمل المؤسساتي بعيداً عن التجاذبات السياسية، وتحمي هذه المؤسسات من الانحرافات الحزبية، مما يجعلها ركيزة أساسية لدعم الاستقرار المؤسساتي وخدمة المصلحة الوطنية.

محاولة «التطهير الإيديولوجي» لمؤسسات الحكامة

يفهم من تصريح اوجار للصحافة أن وجود كفاءات ذات توجه يساري على رأس مؤسسات الحكامة يتعارض مع مشروع الحكومة الليبرالي. غير أن التعيينات في هذه المؤسسات تستند إلى معايير الخبرة والكفاءة، وليس إلى الانتماءات الحزبية، بما يعكس الإرادة الملكية في ضمان حياد هذه المؤسسات واستقلاليتها عن التجاذبات السياسية، لتركيزها على أداء مهامها بفعالية ومهنية.

من المؤكد أن الوزير والديبلوماسي والسياسي المحنك أظهر فهماً خاطئاً لدور مجالس الحكامة من خلال ربطها بأداء الحكومة، حيث طالب بتغيير زمنية عمل هذه المجالس لتتماشى مع الأغلبية البرلمانية الحالية. هذا الطرح يعكس تجاهلاً لطبيعة عمل مجالس الحكامة التي صُممت لتعمل بزمنية مختلفة ومستقلة عن الزمن السياسي للحكومات المتعاقبة.

وتناسى أن دور هذه المجالس يتمثل في ضمان استمرارية المشاريع الوطنية الكبرى والاستراتيجيات بعيدة المدى، دون أن تتأثر بتغير الحكومات أو أجنداتها السياسية المتقلبة. هذا الاستقلال الزمني يعزز حيادية هذه المجالس ويمكنها من التركيز على تحقيق الأهداف الوطنية المشتركة التي تخدم جميع المغاربة بعيداً عن الحسابات الحزبية. محاولة تسييس هذه المجالس تتناقض مع روح الدستور وتُضعف دورها كمؤسسات رائدة في دعم التنمية والاستقرار المؤسساتي. ومع ذلك، تسعى الأحزاب الليبرالية جاهدة إلى ضم مؤسسات الحكامة إلى دائرة الريع السياسي والانتفاعي، مما يشكل تهديداً مباشراً لدورها الأساسي كمؤسسات محايدة تخدم المصلحة العامة وتُعزز قيم الشفافية والمسؤولية.

خلاصة القول، تصريحات الوزير والدبلوماسي تضمنت انتقاداً للتعيينات الملكية على رأس مؤسسات الحكامة، مع الدعوة إلى هيمنة حزبية على الفضاءات المدنية والمؤسساتية، ومحاولة تطهيرها إيديولوجياً من الكفاءات اليسارية، إضافة إلى فهم خاطئ لدور مجالس الحكامة بالمطالبة بربطها بأداء الحكومة وزمنية الأغلبية البرلمانية. كان عليه، خلال لقائه الصحفي، أن يستعرض إخفاقات حكومته وضعف أدائها في تنزيل التوجيهات الملكية، وفشلها في تفعيل الحوار الاجتماعي مع الفرقاء المهنيين، وعزلها للمعارضة الاتحادية بالبرلمان، خاصة وأن الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية لم يتوانَ عن تسليط الضوء على هذه الإخفاقات من خلال أجهزته الحزبية.

في هذا السياق، كان من المنتظر أن يستغل الوزير اللقاء الصحفي لتسليط الضوء على إخفاقات حكومته، لاسيما في ما يتعلق بتأخرها في تنفيذ التوجيهات الملكية، وعجزها عن التفاعل مع الفاعلين المهنيين ضمن حوار اجتماعي بناء، وتهميشها لدور المعارضة داخل البرلمان. غير أنه اختار مساراً مغايراً بتجاهل هذه النقاط الحساسة، ما دفع الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، عبر أجهزته الحزبية، إلى تقديم ردود مدعمة بالحجج والوثائق التي تكشف عن هذه الإخفاقات.

وفي تصريحاته أمام أعضاء المجلس الوطني للشبيبة الاتحادية، أكد الكاتب الأول للحزب، الأستاذ إدريس لشكر، على تصاعد مظاهر التغوّل التي تنعكس سلباً على المشهد الوطني، سواء على المستوى الدستوري، أو التشريعي، أو السياسي أو الاجتماعي. ودعا القائمين على الحملة الموجهة ضد مجالس الحكامة إلى تجاوز منظورهم الحزبي الضيق، والتحلي بالشجاعة لفتح حوار دستوري شامل يهدف إلى تعديل الدستور وإعادة النظر في مبدأ فصل السلطات، بما يضمن توازناً أكبر داخل النظام السياسي المغربي ويخدم المصلحة العامة للبلاد. وأشار إلى أن إثارة قضية التعيينات في مجالس الحكامة يجب أن تترافق مع شجاعة طرح مراجعة الدستور إذا كان ذلك جزءاً من منظورهم للإصلاح، بعيداً عن الحسابات الحزبية الضيقة. وعلى الأغلبية الحالية إما أن تنتقد ما جاء على لسان قائد سياسي ينتمي إلى الأغلبية الحكومية وتعيده إلى الصواب، أو أن تمتلك الشجاعة للتصريح علناً بأن الدستور المغربي يشكل عائقاً لعملهم الحزبي. وفي هذه الحالة، يكون عليهم تبني مراجعة صريحة لصياغة اختصاصات المؤسسات الدستورية وفق منطق الريع السياسي، الذي بات اليوم متجذراً في الممارسات السياسية والاقتصادية والاجتماعية لحكومة الاستبداد والتغوّل، مما يهدد التوازن المؤسساتي ويضعف ثقة المواطنين في العملية الديمقراطية.

(*)عضو لجنة التحكيم والأخلاقيات بالحزب

رسالة إلى شباب التجمع الوطني للأحرار

ترددنا في الشبيبة الاتحادية في مراسلتكم، انطلاقا من أن القيادة الحزبية في الاتحاد الاشتراكي ردت على تصريحات عضو المكتب السياسي للتجمع الوطني للأحرار محمد أوجار، إلا أنه صار لزاما علينا تقديم شهادتنا بعد أن دخل شباب الحزب الحاكم لتقديم روايتهم حول صراع كان منبعه أحد قياديي التجمع الوطني للأحرار، الذي كان يعرف الهدف من تصريحاته بشأن رئاسة مؤسسات الحكامة.

ونورد عدة نقاط ردا على ما ورد في خطاب إحدى برلمانيات حزب رئيس الحكومة، وهي بالمناسبة إحدى البرلمانيات الأثيرات لدى قيادات الصف الأول داخل التجمع.

في الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية نعي أن الأغلبية الحالية تجمع مصالح، أولا وقبل كل شيء، وعندما تنتفي المصلحة يسود الشتات، وهذا مكمن ضعف الأغلبية، التي لا يسعى الاتحاد الاشتراكي لا إلى إضعاف خطابها ولا لإسكاته بل لتوضيح التناقض فيه واللبس والكذب...ونستغرب كيف أن حزبا سياسيا شارك في حكومتين سابقتين بأكثر من سبع حقائب من بينها المالية والتجارة والصناعة، وهلم جرا من الحقائب المهمة يتهم الهيئات السياسية الأخرى بأنها شاركت في هذه الحكومات وأنها تبنت خطابا معينا، مفاده التفويض الشعبي النابع من الانتخابات، بينما الواقع أن الاتحاد الاشتراكي كان سدا منيعا ضد تغول أي كان باسم صناديق الاقتراع، خاصة إن كانت ملوثة بالمال الحرام.

إن المزعج لدى حزب رئيس الحكومة هو أن الاتحاد الاشتراكي فطن من أول وهلة لمخطط تغولي لدى الأغلبية الحالية، تضع نصب أعينها ليس فقط البرلمان والحكومة بل كل المؤسسات بما فيها المؤسسات الاستراتيجية، ولعل تجارب رئيس الحكومة مع مجالس مؤسسات الحكامة خير دليل على هذه النزعة التغولية، التي تحولت، في الآونة الأخيرة، إلى نزعة طغيان مكتملة المعالم.

إن الذي يتساءل، اليوم، عن رئاسة مؤسسات دستورية، كان عليه أن يطرح السؤال منذ مدة طويلة حين كان الاتحاد الاشتراكي يقدم التضحية تلو الأخرى من أجل بناء المؤسسات وتقويتها وعدالة الولوج إليها، بعيدا عن منطق التغول، الذي يخشى أن تبقى أية مؤسسة خارج السيطرة وخارج الخضوع.

إن المثبت لدينا ولدى كل الرأي العام أن الحزب الذي يقود الحكومة لا يريد سوى تداولا حقيقيا على رئاسة المؤسسات الدستورية، لكنه لا يريد من هذه المؤسسات أن تبقى خارج طوعه وخارج رغبته التغولية، وخارج الرغبة في السيطرة التي تجلت وانفضحت أمام الرأي العام، بل إن هذه الرغبة لا تجد لدى هذا الحزب حرجا حتى في القفز على الدستور.

إن الذي يطالب اليوم المعارضة بأن تتحمل مسؤولياتها بجدية وفعالية، عليه أن يدعو، من موقعه في الأغلبية، هذه الأخيرة إلى تحمل مسؤوليتها أيضا في التحلي بروح المسؤولية الكبرى التي لا تجعل من المواقع والمناصب والمكاسب همها الأول والأخير، بل أن تدافع عن أسس التداول والتدافع السلمي حفاظا على روح الديمقراطية.

«الأحرار» منزعجون.. الليبراليون تائهون..

سميحة لعصب

«الأحرار» منزعجون..إنهم حائرون.. فنحن الاتحاديون لا فينا جدد ولا قدامى.. نحن الاتحاديون المستمرون عبر الأجيال.. نحن السائرون على نهج الشهداء من أجل الفكرة الاتحادية.. نحن رسالة جيل لجيل..

من المؤسسين إلى الآن عازمين على القيام بأدوارنا، في تلقينكم أدبيات السياسة، وقواعد العمل بها...

نحن نعي معنى السياسة.. ونكتب رسائلنا لأننا نعرف صداها..

أما أنتم/ن فلستم من السياسة، ولا هي منكم..

لهذه الأسباب وغيرها.. وجب عليكم: أنتم ورثة «جبهة الفيديك»، الإنصات والتعلم كي تكون لكم الأهلية في أحد أحايين المستقبل للانتساب لأهل السياسة...

إنكم/ن.. ولأسباب تدركونها.. لن تتمكنوا من أن تتحولوا إلى حزب حقيقي.. تنقصكم الشرعية التاريخية.. وتغيب عنكم حقائق من التاريخ السياسي للمغرب.. لأنكم كنتم أداة فقط.. ولم تكونوا أبدا فاعلين، ولا مشاركين، ولا حتى جزءا من التاريخ السياسي للبلاد.. بالإضافة إلى أشياء أخرى تعلمونها: وهي عقدة النقص فيكم ولديكم.

أما نحن فقد خبرنا المعارضة، إذا كنا في المعارضة ونعرف دروبها جيدا.. في وقت كنتم تموهون وتكذبون على الشعب...

أما عن المشاركة في تدبير الشأن الحكومي، فنحن من علمكم أدبيات تدبير وتسيير الشأن العام، بقيادة أحد أهرام السياسة ببلادنا: عبد الرحمان اليوسفي، ولم نكن يوما طارئين ولا مساومين بالوطن..

أما عن شرعية «التفويض الشعبي» فشتان بين آلاف الأصوات الصحيحة النظيفة وملايين الأصوات المتسخة بكل أشكال الضغط والمال.. الحلال منه والحرام.

إعادة تعيين الدكتور محمد غاشي رئيسا لجامعة محمد الخامس بالرباط

ع. الريحاني

تم إعادة تعيين الدكتور محمد غاشي رئيسا لجامعة محمد الخامس بالرباط، ليواصل مهامه على رأس هذه المؤسسة العريقة التي تلعب دورًا محوريا في تطوير التعليم العالي في المغرب.

جاء هذا التعيين، بعد فراغ لأزيد من سنتين، ليقرر الوزير الجديد للتعليم العالي والبحث العلمي والابتكار عزالدين ميداوي تعيين محمد غاشي، رئيسا لجامعة محمد الخامس بالرباط.

وكان المجلس الحكومي قد صادق ، يوم الخميس 21 نونبر الجاري، باقتراح من وزير التعليم العالي، على تعيين محمد غاشي، رئيسا لجامعة محمد الخامس بالرباط.

غاشي كان قد عين لأول مرة رئيسا لجامعة محمد الخامس سنة 2018 في عهد حكومة العثماني، واستمر رئيسا إلى غاية 2022 ، حينما أعفي من منصبه في عهد وزير التعليم العالي السابق عبد اللطيف ميراوي.

الدكتور محمد غاشي، الذي شغل هذا المنصب في 2018، هو شخصية أكاديمية متميزة في مجال العلوم الحرارية والطاقة، وقد نال شهادات عليا متميزة في هذا المجال.

ويعد غاشي من أبرز الخبراء في الحكامة وإدارة أنظمة التعليم العالي، حيث حصل على العديد من الشهادات الدولية في هذا المجال، منها الشهادات المقدمة من المعهد الوطني للإدارة (ENA-Rabat) ووزارة الخارجية الأمريكية ودورات تدريبية من معهد Dale Carnegie.

وقبل توليه منصب رئيس الجامعة، شغل الدكتور غاشي عدة مناصب إدارية أكاديمية بجامعة محمد الخامس، منها نائب رئيس الجامعة المكلف بالحكامة خلال الفترة 2015-2018، كما كان مديرًا للمدرسة العليا للتكنولوجيا بالرباط من 2001 إلى 2014.

هذه الخبرات المتنوعة تعكس قدراته الاستثنائية في إدارة المؤسسات التعليمية الجامعية وتحقيق تطلعاتها العلمية والتربوية.

على مستوى البحث العلمي، يعد الدكتور غاشي أحد الأسماء البارزة في مجاله، حيث نشر أكثر من 30 بحثًا علميًا في مجلات دولية متخصصة.

كما حصل على جائزة "Jean Demal" الأولى في عام 2008 من الجمعية الدولية البيداغوجية الجامعية في مونبلييه بفرنسا، وهو ما يعكس مساهماته القيمة في تطوير ممارسات التعليم الجامعي والبحث العلمي.

من بين التحديات التي قد يواجهها الدكتور غاشي في الفترة المقبلة، تعزيز قدرة جامعة محمد الخامس على التكيف مع التحولات العالمية في مجالات التعليم العالي والبحث العلمي، فضلاً عن تعزيز التعاون الدولي في المجالات الأكاديمية والبحثية.

إعادة تنصيب الدكتور محمد غاشي رئيسًا لجامعة محمد الخامس بالرباط يعكس ثقة كبيرة في قيادته الأكاديمية والإدارية، ويعد استمرارا لجهوده في تطوير التعليم العالي وتحقيق الطموحات الوطنية للمغرب في هذا المجال.

تحديات اقتصادية واجتماعية تواجه مدينة تمارة لكسب رهان التنمية

تعاني مدينة تمارة، القريبة من العاصمة الرباط، من عدة مشاكل وتحديات متنوعة وتشمل عدة جوانب اجتماعية وبيئية واقتصادية، من أبرز المشكلات التي تواجهها المدينة:

1. التوسع العمراني والعشوائي : تعاني تمارة من ظاهرة البناء العشوائي والتمدد العمراني غير المنظم، مما يؤدي إلى ضغط على البنية التحتية والخدمات العامة مثل الكهرباء والماء والنقل.

2. النقل والمواصلات: بالرغم من قربها من الرباط، تواجه تمارة مشكلة في النقل العمومي، حيث أن العديد من السكان يعتمدون على وسائل النقل الخاصة أو سيارات الأجرة التي لا تكون دائمًا مريحة أو في الخدمة بانتظام.

3. البيئة والنفايات: تعاني تمارة من مشاكل بيئية، خاصة في ما يتعلق بإدارة النفايات والنظافة العامة. حيث يتم تجميع النفايات في بعض الأحياء بشكل غير منظم، مما يساهم في تدهور البيئة المحلية.

4. البطالة والفقر: كما في العديد من المدن المغربية، يعاني بعض السكان في تمارة من البطالة وضعف الفرص الاقتصادية، مما يساهم في ارتفاع معدلات الفقر في بعض الأحياء.

المدينة في تطور مستمر، لكن هذه التحديات تتطلب حلولًا شاملة من السلطات المحلية والمجتمع المدني لتحسين جودة الحياة لسكان تمارة.

تعيينات جديدة في المناصب الأمنية بعدد من المدن المغربية منها سلا وسيدي يحيى الغرب

ع. الريحاني

أعلنت المديرية العامة للأمن الوطني، يوم الخميس 21 نونبر، عن سلسلة من التعيينات الجديدة في المناصب الأمنية بمختلف المدن المغربية، في خطوة تهدف إلى ضخ دماء جديدة وتعزيز فعالية الأمن الوطني.

وشملت التعيينات عشرة مناصب جديدة في مدن تطوان، الدار البيضاء، فاس، القصر الكبير، سلا، سيدي يحيى الغرب، وأكادير.

وتضمنت التعيينات رؤساء مفوضيات الشرطة في القصر الكبير، ونواب رئيسين للمنطقتين الأمنيتين في فاس، بالإضافة إلى رؤساء دوائر الشرطة في تطوان والدار البيضاء. كما تم تعيين رؤساء ملحقات إدارية في سلا وفرقة الشرطة السياحية في أكادير.

من العاصمة

محمد الطالبي
talbipress@gmail.com
0662024779

إخفاقات الحكومة وخطاياها

بعيدًا عن محاولة تضليل الرأي العام والتهرب من مواجهة الحقيقة المرة، وعن فشل الحكومة الحالية في تدبير الشأن العام، فإنها تُسجِّل غياب رؤية استراتيجية قادرة على تحقيق النمو الاقتصادي وتحفيز الاستثمار. مشروع قانون المالية يعتمد على إجراءات سطحية تعالج الأعراض بدل الأسباب الجذرية للأزمات الاقتصادية، مع ضعف التوجه نحو القطاعات المنتجة مثل الصناعة والفلاحة لتعزيز الاكتفاء الذاتي وتقليل الاعتماد على الاستيراد.

كما يُسجَّل الارتفاع المستمر في نسبة المديونية بسبب اعتماد الحكومة، بشكل كبير، على الاقتراض لتمويل الميزانية بدل البحث عن حلول مبتكرة لتعزيز الموارد الداخلية. إضافة إلى ذلك، لا توجد خطة واضحة لتقليص العجز المالي بطريقة تراعي العدالة الاجتماعية، مما يُفاقم الوضع الاقتصادي ويزيد العبء على المواطنين.

الضغط الضريبي لا يزال يتركز بشكل كبير على الفئات المتوسطة والهشة، بينما تُمنَح امتيازات غير مبررة لبعض القطاعات الكبرى والشركات العملاقة. هذه السياسات تُضعف الشعور بالعدالة وتزيد من الفجوة الاقتصادية بين الفئات المجتمعية.

أما على المستوى الاجتماعي، فإن البرامج المعلنة، مثل الحماية الاجتماعية والدعم المباشر، تفتقر إلى الوضوح والتمويل الكافي، وتظل بعيدة عن تلبية الاحتياجات الملحة للفئات الفقيرة والمتوسطة، خصوصًا مع ارتفاع تكاليف المعيشة.

من جهة أخرى، تجاهل المشروع بشكل كبير قضايا المرأة والشباب، فلم يتم تخصيص برامج فعالة لدعم تشغيل الشباب أو تعزيز مشاركة المرأة في الاقتصاد. هذا الإهمال يعكس غياب اهتمام الحكومة بالفئات التي تمثل مستقبل البلاد وعمودها الفقري.

إلى جانب ذلك، لوحظت محاولات لتحويل النقاش العمومي نحو قضايا هامشية بهدف التهرب من المساءلة القانونية والنقد الذاتي، مما يعطِّل المحاسبة الديمقراطية التي تُعد إحدى ركائز الدستور. هذه التصرفات تُضعف ثقة المواطنين في المؤسسات وتُبرز الحاجة الملحة إلى إعادة ترتيب الأولويات.

إن الدستور وُجد ليكون صمام أمان للإنسان والوطن وثوابت البلد، والحكومات مهما كانت يجب أن تظل تحت سقف الدستور الذي يضمن المساءلة والشفافية واحترام القانون.

سردية المكان

في « حقيبة وذاكرة » للتونسية مسعودة أبو بكر

عبدالله المتقي

مفتتح :

شهدت الثقافة العربية مؤخرا ارتفاعا ملحوظا في نشر كتب اليوميات، ساهم فيه لجوء الكتاب إلى تدوين يومياتهم ورقيا وافتراضيا، خاصة أثناء انتشار فيروس كورونا .كما ساهمت الجائزة السنوية التي يمنحها «المركز العربي للأدب الجغرافي- ارتياد الآفاق» (ابن بطوطة) في أبوظبي ، وانفتاح دور النشر على هذا النوع الأدبي الذي ظل غير متداول عربيا ، علاوة على غياب الاهتمام به نقديا ، عدا اهتمامات نادرة، تساوقت مع السيرة الذاتية أو المذكرات.

وعليه ، تتأسس اليوميات على تشميل جوانب يومية دقيقة من حياة الكاتب وما يطرأ في معيشه من وقائع وأحداث. إنها " ضرب من الاعتراف.. وكتابة حميمية تخاطب فيها الذات نفسها دون ادعاء، ويقوم فيها الشك والتردد مكان اليقين والمعرفة"، كما يذهب إلى ذلك الناقد والروائي المغربي أحمد المديني، في كتابه "فِتَن كاتب عربي في باريس".

والمتتبع للمشهد الثقافي التونسي تحضره عناوين "يوميات أبو القاسم" و"جولة في حانات البحر الأبيض المتوسط" لعلي الدوعاجي ،و"واحد صفر للقتيل" لكمال الرياحي "الحائزة على جائزة ابن بطوطة و"صديقتي قاتلة" لفاطمة بن محمود التي تغطي جوانب دقيقة من يوميات كورونا، ومؤخرا يوميات مسعودة أبو بكر "حقيبة وذاكرة" الصادرة ضمن منشورات سوتيميديا بتونس العاصمة.

يتألف المتن النصي لهذه اليوميات من22 يومية اختلفت موضوعاتها المركزية، واشتغلت على صفحة 135من القطع المتوسط، وتزين غلافها صورة لبرج إيفيل بباريس.

وقبل الدخول إلى فضاء هذا السرد اليومياتي لمسعودة أبوبكر، يمكن ملامسة عنوانها المركزي " حقيبة وذاكرة " وكذا خطابها المقدماتي لأن العنوان يمثل " جزءا من سلطة النص وواجهته الإعلامية التي تمارس على المتلقي إكراها أدبيا كما أنه وسيلة للكشف عن طبيعة النص والمساهمة في فك غموضه" كما يرى شعيب حليفي ، أما خطابها المقدماتي فيمكن اعتباره "خطابا مساعدا" بتعبير ديريدا.

وعليه، "حقيبة وذاكرة " هو العنوان الذي اطمأنت إليه الكاتبة ليكون ثريا الدفة الأولى لغلاف يومياتها، ويحيلنا على جملة اسمية (اسم نكرة حرف- اسم نكرة)، مقبولة دلاليا، لكنها تثير فضول القارئ مما يفتح شهيته على طرح مجموعة من الأسئلة من قبيل: ما علاقة الحقيبة بالذاكرة؟

في ضوء هذا المعطى، تعني الحقيبة في قواميس اللغة حاوية تستعمل من أجل وضع أغراض فيها ويمكن أن تكون حقائب نسائية أو حقائب سفر، والذاكرة تعني قدرات الدماغ التي تمكن من تخزين المعلومات واسترجاعها، وبتقدمنا في فضاء اليوميات، نتعرف على أن الحقيبة هي للسفر ، أما الذاكرة فتحيل إلى تذكر واسترجاع واستحضار ومطابقة للمكان والزمان كما ترصدته الساردة خلال زيارتها لفرنسا، وهو ما تعضده صورة برج إيفيل على غلاف الدفة الأولى من الغلاف، والخطاب المقدماتي الذي سيفشي بنية اليوميات نقرأ في الصفحة 8 :" أما سفرتي الثانية إلى القارة العجوز(التي لا أحسبها إلا وهي تزداد جمالا ونضارة كلما تقادم بها الزمن) فكانت إلى العاصمة الفرنسية باريس بدعوة من غادة ابنتي وزوجها، المقيمين هناك"، وبذلك تبرمجنا الكاتبة على استقبال يوميات باريسية، بهذا المعنى ، نكون أمام ذاكرة مضادة للنسيان والمحو.

سردية المكان:

"حقيبة وذاكرة" هي سيرة مكانية، تحتفي بالمكان من حيث كونه ذاكرة وجغرافيا وتاريخا وراهنا، يتجسد ذلك عميقا في المحكي السردي حيث يتحول المكان إلى سلطة مركزية مهيمنةعلى نحو بالغ الغزارة فيكل اليوميات .

بناء عليه، سنتعرف في هذا التمرين على نماذج من هذه الأمكنة التي ترصدتها الساردة" برج إيفيل، شارع هوسمان، أنهج خلفية"، وهي أماكن مفتوحة على الخارج حيث الانتقال والحركة

باريس :مكان مركزي في اليوميات، في يوميتين بنفس العنوان "باريس بلد الجن والملائكة ومن خلالهما نتعرف على باريس ذات الوجهين، وجه يكتسي طابعا ثقافيا ونهضوياو كرنفاليا مشبعا بالحياة :"اتفق غالبية الرحالة العرب على أن باريس هي حقا مدينة الفنون والأنوار والأناقة والوحي الإبداعي" ص 123، ثم وجه ثان نقيض للأول عار وحاف من الحميمية،حيث تغدو باريس تيها وتشردا وبطالة ومكننة وجوعا :"لكن هذه المدينة على سحرها، لم تترك لدى البعض من الذين ساقهم الاختيار للعيش فيها ردحا من الزمن ولم يحققوا فيها استقرارا، بل عرفوا التشرد والجوع "ص127، وبهذا الوجه تتحول باريس إلى مكان مسيء وعاملا من عوامل الدونية والتشويه والمنفى، له تأثيراته النفسية والجسدية.

برج إيفيل :يحضر هندسة وذاكرة تاريخية ووثائقية " أقف اليوم أمام برج إيفيل الأصلي، وهندسته الفريدة، كما صممه غوستاف إيفيل في آخر النصف الثاني من القرن التاسع عشر" ص 30، مما يثبت العلاقة الراسخة بين المكان والذاكرة .

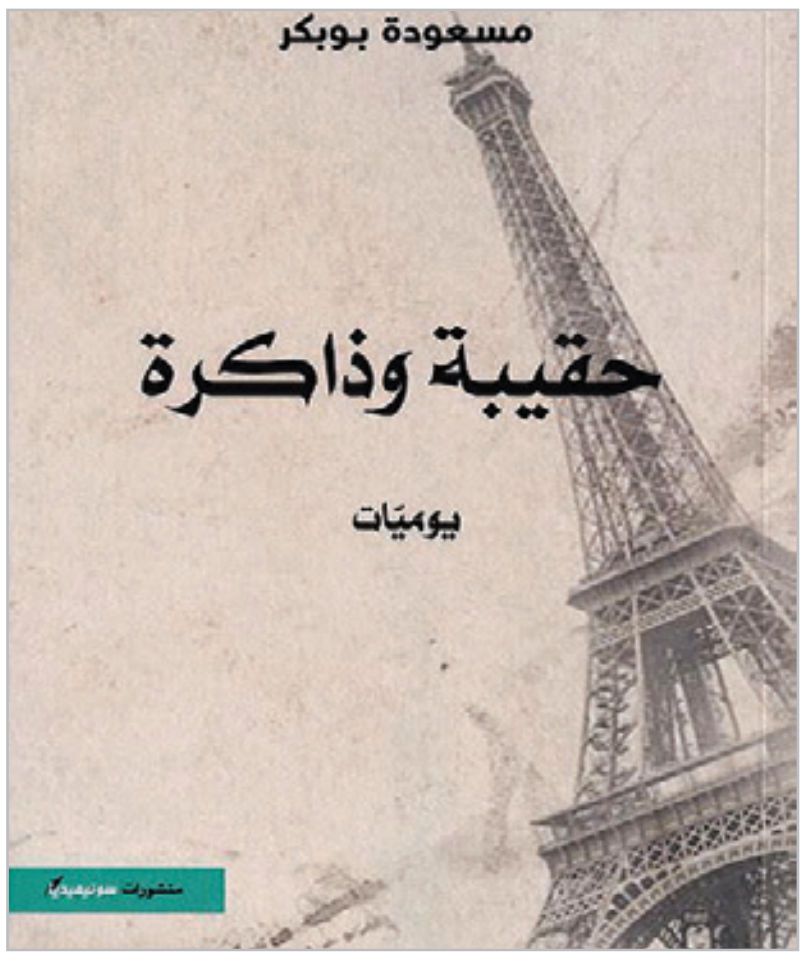

ج - شارع هوسمان: يحضر مكانا باهرا طافحا بالحركة وتجربة معيشة، تقول الساردة:"كانت الحركة على أشدها في شارع هوسمان الكبير، سياح من الأفارقة والأسيويين تحار أبصارهم (هن تحديدا) بين واجهات البلور وماحوت مما يغري بالتوقف والفرجة " ص34.

عطفا على ما سبق، يتعثر القارئ بثنائية مكانية "ويعني وجود قطبين متعارضين في المكان وفق تقابلات ضدية" 148، ويتضح في المقابلة بين أمكنة خلفية ضيقة :"انتقلت من طوق الحركة الشارعية وزعيق سيارات النجدة الذي لا ينقطع من شوارع باريس تحت أعين علامات المرور اليقظة، لأجدني في نهج ضيق " ص 48، وأخرى فسيحة، ثم أمكنة تحيل على القدامة وثانية تحيل على الحداثة .

إلى جانب الأماكن المفتوحة،أماكن مغلقة "متحف اللوفر ، العمارة الدينية"، وهي أمكنة تجسد "الانغلاق والانسداد، ونمثل لها نموذجا ب :

متحف اللوفر :في يومية "في أروقة التاريخ، متحف اللوفر" تستوقفنا كاميرا الكاتبة لتلتقط بعين سينمائية محترفة من أروقة اللوفر مشاهد بصرية في كل الاتجاهات، ومن ثم تمريرها إلى شاشة القارئ بتصوير محايد، إنها كاميرا بعينين ذكيتين:" أتنقل في أروقة تستوقفني لوحات زيتية لمشاهير الرسامين، منها ما يمثل مشاهد ميتولوجية ووقائع مستلهمة من النصوص التوراتية القديمة، على غرار معركة داود وجالوت أو ميلاد المسيح والسيدة العذراء في أكثر من مقام " ص39.

ب- العمارة الدينية :بنفس الكاميرات ترصد العين السينمائية للساردة العمارة المسيحية من كنائس، وكاتدرائيات، ودير من الخارج وكل ما يحتويه فضاؤها الداخلي من صحائف ومنحوتات، وزخارف وهندسة، ورسوم، وبكل ما تحمله من معنى وجمالية تقول الساردة :"لا شيء في باريس وربما في مدن العالم، يدل بين عن فخامة المعمار والمواد المنتقية لتشييدها وزخرفتها من الخارج والداخل، مثل العمارة الدينية المسيحية" ص109.

يمكن للقارئ أن يكتشف دون عناء حضور التاريخ في يوميات "حقيبة وذاكرة" بشكل لافت ومثير للاهتمام، حيث يكون من الصعب إيقافه أو صده، ويخص المكان والإنسان، لأن التاريخ "مادة جاهزة تسهل على الكاتب كثيرا من مهمته فيؤثر اللجوء إليها" بتعبير الناقد المغربي جميل حمداوي. وإضافة إلى هذه الصلة بين التاريخي والسرد اليومي، نجد ميول اليوميات إلى اللغة الحنينية ويجسدها استدعاء الكاتبة لمشهد من ماضيها الطفولي والعودة إلى رحم الأمومة حين زيارتها لبرج إيفيل، "تقول الساردة:" هو مجسم مصغر زجاجي لبرج إيفيل الشهير، يتربع بين أدوات الزينة القليلة التي ترتبها والدتي في تلك السنوات البعيدة على مفرش مطرز " ص 29. كما تؤطر اليوميات بنية أسلوبية فصيحة ونمثل لذلك باللغة الثقافوية التي تنهل من مرجعيات أدبية وفكرية وفنية وموسيقية من قبيل حديث الساردة بإسهاب عن العلاقة بين الكاتب الأمريكي هنري ميللر وأناييس، وبين آن فيليب وكاميل كلوديل.

على سبيل الخاتمة:

ومجمل القول، يكشف هذا التمرين النقدي في "يوميات ذاكرة وحقيبة" عن قدرة الكاتبة الماطرة مسعودة أبو بكر على التقاط كل الأماكن الباريسية المغلقة منها والمفتوحة، الحميمية والمعادية محققة لجمالية التواصل والتلقي، كما يتكشف هذا النص عن إضافة نوعية لرفوف المكتبة والمشهد الثقافي التونسي .

«حانوت ومهن الحومة» لمولاي الحسن باجدي

مسار ومحطات في قلب حركية المجتمع

أصدر المناضل السياسي والنقابي وقيدوم الاتحاديين بالمحمدية مولاي الحسن باجدي كتابا موسوما بـ "حانوت ومهن الحومة ": مسار ومحطات في قلب حركية المجتمع، صدّره بإهداء : "إلى روح والدي قدوتي وفخري وأستاذي الأول... روح والدتي، الكثير من الحب والعناية ، الحضن الدافئ الحنون...روح شريكة حياتي على مدار نصف قرن من الزمن، الزوجة والأم المثالية... بناتي وأبنائي، أحفادي وحفيداتي، روح قلبي وسعادة حياتي... زوجتي، شقيقاتي وأشقائي الفخر والسند وتاج فوق رأسي... كل من رافقتهم (ن) من الأخوات والإخوان والرفاق ،والرفيقات وعملنا وناضلنا سويا، بصدق ونكران للذات، سياسيًا، نقابياً، جمعوياً وإعلامياً ... كل الناس الطيبين الصادقين... لكُنَّ ولَكُمْ جميعاً، أقول تقبلوا مني أن أهديكم هذا الكتاب وأتمنى صادقاً أن ينال رضاكم (ن)...

وفي تقديم للكتاب كتب الأستاذ ميلود بكريم:

"يسلط مولاي الحسن باجدي الضوء في هذا الكتاب على شريحة من المجتمع المغربي، ظلت غائبة عن أقلام الكتاب والمبدعين، ربما لعدم إدراك أهمية أدوارها كركيزة لاستقرار المجتمع من خلال توفير الحاجيات الأساسية للمستهلكين، والانخراط في حركية المجتمع، والتفاعل مع قضايا الوطن المصيرية. يقف القارئ لهذا الكتاب على هم يشغل الكاتب، محاولا تشريح كل جوانبه وإشكالاته، والعلائق المتفاعلة بين أجزائه وتمفصلاتها المختلفة. يتعلق الأمر بـ (مول حانوت (الدرب وهو لا يقصد بهذا المصطلح البقال بائع المواد الغذائية فقط، بل يجعله ممتدا ليشمل مختلف المهن والحرف التي تتوزع على دروب وأحياء المدن المغربية، من بقال وخضار وخياط وخباز وصانع تقليدي وغيرهم من أصحاب الحوانيت التي تتفاعل أدوارها لخدمة المستهلكين.

إن ما يعطي قيمة لمحتوى هذا الكتاب في اعتقادي، هو أن صاحبه ليس بعيدا عما يكتبه، أو ناظرا إليه من الخارج، بل يسرد لنا من قلب الأحداث التي عايشها لفترة زمنية تقارب ستة عقود، راكم خلالها تجربة كبيرة. فمنذ نعومة أظافره، بعد الاستقلال مباشرة ، واكب تجربة والده البقال الذي مارس مهنة التجارة بالدار البيضاء منذ مطلع القرن العشرين بعد توقيع عقد الحماية مباشرة، فاحتك الكاتب بهذه المهنة فخبر أسرارها وأسر من يتعاطاها. كما تعرف على كل المهن والحرف التي تستقر بالدرب بحكم العلاقات الاجتماعية التفاعلية داخل الدرب.

وإضافة لكون الكاتب أحد المنتمين لمهنة تجارة القرب، فقد كان أيضا أحد الغيورين على هذا القطاع، فهب مبكرا للانخراط في التنظيمات النقابية للتجار الصغار والمتوسطين، وذلك منذ أواخر ستينيات القرن الماضي، وكان من بين مؤسسي نقابة التجار الصغار والمتوسطين، وساهم فيها كأحد قيادييها. ونشط داخل غرفة الصناعة والتجارة والخدمات بالمحمدية كعضو بمكتبها التنفيذي، إلى جانب كونه عنصرا فعالا في هيئة سياسية يسارية، ومراسلا لجريدة الاتحاد الاشتراكي لمدة طويلة. كل هذا الزخم الذي أغنى تجربة الكاتب، سيضفي على محتوى كتابه مصداقية لا يتطرق إليها شك مما سيضيف، ولا شك للقارئ معلومات غزيرة وموثوقة (مول حانوت (الدرب وأدواره الاجتماعية والاقتصادية والسياسية، لينكشف الغطاء عن مهن وحرف داخل دروب المدينة المغربية، ظل ممارسوها بعيدين عن اهتمامات الكتاب والمبدعين والباحثين في العلوم الاجتماعية والاقتصادية، رغم أهمية أدوارها داخل المجتمع".

جون - ماري غوستاف لوكليزيو ضيفا على أكاديمية المملكة

يحل الروائي الفرنسي جون - ماري غوستاف لوكليزيو، صاحب" صحراء" و"الباحث عن الذهب"، الأسبوع المقبل بالرباط، ضيفا على أكاديمية المملكة المغربية .

لوكليزيو الذي تربطه علاقة روحية مع المغرب، والذي استوحى من أفضيته، مكانا لتحرك شخصياته وأحداثه الروائية، لايزال إلى اليوم يتذكّر تلك الرحلة التي قام بها إلى المغرب في عام 1953، بصحبة والده الطبيب الفرنسي المقيم في نيجيريا والمناهض للاستعمار، اذ يقول "عندما كنت صغيراً، جئتُ لزيارة المغرب برفقة عائلتي. كان ذلك أوّل احتكاك لي بعالَم مختلف وقريب في آن. كان والدي يريد أن يطلعنا على مساوئ الاستعمار فجاء بنا إلى المغرب". كما لا ينسى التّذكير، في كثير من حواراته، بما يدَين به لزوجته المغربية جُميعة، المنحدرة من إحدى قبائل الصحراء المغربية، والّتي تعرّف عليها في الرباط خلال منتصف السبعينيات، وأنجز بالاشتراك معها كتاب رحلات وفوتوغرافيا بعنوان "ناس الغيوم"، فيه وصفٌ لرحلة قاما بها معاً إلى مسقط رأس زوجته وعوالم طفولتها في جهة "السّاقية الحمراء".

وتضم كتابات لوكليزيو المستوحاة من طبيعة وناس المغرب: رواية "صحراء"، وكتاب الرحلات "ناس الغيوم" (بالاشتراك مع زوجته جميعة)، ورواية "السمكة الذهبية"، لأن المغرب يحضر فيها باعتباره فضاء روائيّاً، وانخراط هذه الأعمال الثلاثة في مسار خطّي يبدأ من نداء الصحراء إلى العجز أمام الواقع، وكلّ عمل منها يفتح الطريق للعمل الّذي يليه.

ولا شكّ في أنّ مقاربته للمغرب الصّوفيّ منَحت أعماله نَفَساً جديداً ومختلفاً، من خلال عرضه لنماذج وشخصيات من الصحراء المغربية، تمتلك صفات نفسيّة ذات كثافة عالية، من جهة، ومن خلال اشتغاله على فضاءٍ جديد باعتباره وسيطاً بين الحاضر والجذور، من جهة ثانية. لكن ما هو أكيد أنّ مسَار زوجته جميعة، "الوحيدة التي تعود إلى جذورها بعد جيلين من الغياب"، كان حافزاً قويّاً ودافعاً له نحو رحلة روحية داخل الذّات، قام بها على مدى سنوات طويلة، من خلال مجمل أعماله الأدبية، ظهرت معالمها الأولى في "صحراء" (1980)، وتكرّست مع "الباحث عن الذهب" (1985)، إلى أن اكتملت بشكلٍ تامّ في رواية "ثَورات" (2003).

بسبب تصريحاته حول أحقية المغرب في صحرائه الشرقية

نظام العسكر بالجزائر يعتقل الكاتب بوعلام صنصال

ح.الفارسي

بعد الاتهامات التي وجهت للكاتب الفرنسي - الجزائري كمال داوود وزوجته، على بعد أقل من شهر على فوزه بجائزة الغونكور الفرنسية ل2024، والتي تتعلق باستغلال أسرار شخصية من حياة ناجية من مذابح العشرية السوداء في الجزائر بداية التسعينات، وتضمينها بأحداث روايته التي فاز عنها "حوريات"، أعلنت عائلة الكاتب الجزائري بوعلام صنصال عن اختفائه في مطار الجزائر يوم السبت 16 نونبر، قادما من باريس.

صنصال البالغ من العمر 75 سنة، تم اعتقاله عند عودته من فرنسا، حيث كان برفقة صحفي فرنسي، الشيء الذي جعل أرنو بنديتي، رئيس تحرير "المجلة السياسية والبرلمانية"، عن قلقه عبر منصة "إكس" قائلا: "نحن بلا أخبار عن الكاتب بوعلام

سنسال منذ وصوله إلى الجزائر في 16 نونبر. وفقًا لمصادر متعددة، يُعتقد أنه تم اعتقاله. إذا تأكدت هذه المعلومات، يجب على فرنسا أن تتفاعل "، وقد أكدت صحيفة لوموند ولوفيغارو الفرنسيتان أن الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون دخل على خط هذه القضية، خاصة أنه منح صنصال الجنسية الفرنسية خلال هذه السنة (2024).".

ولبوعلام صنصال تاريخ صدامي مع السلطات االجزائرية يعود إلى أوائل العقد الأول من القرن الحادي والعشرين، حيث تمت إقالته من منصبه كمدير عام في وزارة الصناعة في 2003 بسبب مواقفه النقدية تجاه الحكومة. وعلى الرغم من العداء الذي يواجهه، استمر في العيش في بومرداس، شرق الجزائر.

وقد عُرفت آراؤه بشكل واسع من خلال روايته الأولى "قسم البرابرة" التي نُشرت عام 1999 عن دار غاليمار الفرنسية عام 1999 ،وفازت بجوائز مثل جائزة "تروبيك" وجائزة "أفضل رواية".

أعماله الأدبية

بعد نشره لثلاث روايات أخرى (الطفل المجنون للشجرة الجوفاء، قل لي الجنة، وحرّاقة)، أصدر صنصال في عام 2006 كتب مؤلفا بعنوان "بريد مؤجل: الجزائر"، وهو نص قاس وقوي يتناول الوضع في الجزائر. وقد تم حظر هذا الكتاب في المعرض الدولي للكتاب في الجزائر في عام 2008، كما أثارت روايته "قرية الألماني" التي تحكي قصة هانس شيلر، ضابط الـ))SS الذي تحول إلى داعم للثورة الجزائرية (مستوحاة من قصة حقيقية)، جدلاً كبيرًا في الجزائر. تم حظر الكتاب ومنعه بسبب المقارنة التي أجراها المؤلف بين النازية والإسلامية.

التصريحات المثيرة للجدل

تشير مصادرنا إلى أن تصريحاته الأخيرة لوسيلة الإعلام "Livre noir" في 2 أكتوبر قد أثارت غضب السلطات الجزائرية وقد تكون هي السبب وراء اعتقاله يوم 16 نونبر بتهمة "المساس بسلامة التراب الوطني". خلال تلك المقابلة، تحدث سنسال عن التاريخ الاستعماري للجزائر وذكر أن أجزاء من الجزائر كانت جزءا من المغرب عندما استعمرت فرنسا البلاد.

ولا يخفى على المتتبع للعلاقة بين السلطات الجزائرية والمثقفين والنشطاء الحقوقيين والصحفيين ، أن اعتقال بوعلام صنصال يأتي في سياق هذه العلاقة المتوترة ،خاصة في السنوات الأخيرة، حيث يواجه العديد منهم مضايقات بسبب آرائهم النقدية ، ومنه يفهم أن تصريحات صنصال الأخيرة للقناة الفرنسية ، خلال برنامج Frontières،حول الحدود التاريخية للمغرب والجزائر قد تكون السبب الرئيسي وراء اعتقاله، حيث أكد صنصال أن مدنا مثل تلمسان ووهران وبسكرة كانت، تاريخيا ، جزءا من المملكة المغربية قبل أن تقوم فرنسا بضمها إلى الجزائر.

وأضاف صنصال أن المغرب دعم الجزائر خلال حرب الاستقلال مقابل وعد باسترجاع تلك المناطق، وهو ما لم يتحقق بعد الاستقلال، بل في المقابل" لجأت النظام الجزائري ، نظام العسكر ، الى اختلاق جمهورية الوهم" البوليساريو" لزعزعة استقرار المغرب"، معتبرا أن "فرنسا، رغم قوتها الاستعمارية، لم تستطع إخضاع المملكة المغربية كما فعلت مع الجزائر، واصفا المغرب بأنه "إمبراطورية ذات تاريخ عريق امتد لأكثر من 12 قرنا" الشيء الذي لم يستسغه نظام العسكر الذي كان يضع صنصال تحت مجهر المراقبة لوقت طويل.

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

المخرج السينمائي المغربي المقيم بالديار الأمريكية، أكسل ريفمان، لـ «الاتحاد الاشتراكي»

عندما يقرر المنتجون إنتاج أفلام تمثل جميع المناطق المغربية بشكل عادل، يمكن أن تولد سينما مغربية

المهرجانات السينمائية تسمح للمنتوج المغربي بالحوار مع الإنتاجات العالمية

نحتاج إلى أصوات متنوعة من مخرجين درسوا في دول مختلفة ويجلبون أفكارا جديدة

أكسل مخرج سينمائي وتلفزيوني مغربي ،مقيم في الديار الأمريكية وبالضبط في شيكاغو، شغفه بالسينما بدأ منذ الطفولة حيث تأثر بعائلته الشغوفة بالفن السابع، وبجده الذي كان يملك مكتبة، وعمه الرسام. كان محاطا بالكتب، الرسومات، والأفلام، نما حب أكسل للرواية والصور مع مرور السنوات.

قرر أكسل ترك دراسته للهندسة المعمارية والطبوغرافيا، ليتفرغ للسينما بشكل كامل، مما شكل تحولا كبيرًا في حياته.

بعد سنوات من تصوير فيديو كليبات لأصدقاء موسيقيين وصنع أفلام قصيرة في إسبانيا والمغرب، أخرج أول مسلسل كوميدي باللغة الريفية "ماني ذاش غاثودار" عند افتتاح قناة الأمازيغية "تمازيغت ٨".

من بين المحطات المهمة في مسيرته، قرار إنتاج فيلم بتمويل ذاتي مع صديقه المنتج بوزاكو، حيث ولد فيلمه الأول "السكوت القاتل" الذي حصل على جائزة أفضل سيناريو في مهرجان مكناس، مما كان دافعًا كبيرا للاستمرار. بعد ذلك، أخرج أول فيلم سينمائي طويل بعنوان "الوحوش" بدعم من المنتج عبد الرحيم هربال، الذي عرض في مهرجانات دولية، وحصد عدة جوائز

في أمريكا وأوروبا وأفريقيا، إلا أن التكريم الأقرب لقلبه كان من المعهد الملكي للثقافة الأمازيغية.

إخر أعماله، كان فيلم "جثة على ضفة مارتشيكا"، الذي مول إنتاجه بشكل مستقل وتلقى دعمًا معنويًا وماديًا من العديد من الأصدقاء والأشخاص الذين يقدرهم،وقد عرض فيلمه مؤخرا ضمن فعاليات الدورة ال ٢٤ للمهرجان الوطني للفيلم بطنجة.

من أجل تسليط الضوء على فيلم " جثة على ضفة مارتشيكا " ، وعلى العديد من المواضيع الأخرى سواء تلك المرتبطة بمسار المخرج أكسل وأعماله وغيرها، أجرت جريدة الاتحاد الاشتراكي، الحوار التالي.

أجرى الحوار: جلال كندالي

❐ ما الذي ألهمك لاختيار قصة "جثة على ضفة مارتشيكا"؟ وما هي الرسالة التي أردت إيصالها من خلال هذا الفيلم؟

" في الواقع، استلهمت هذه القصة من الحنين والحزن اللذين أشعر بهما كلما عدت إلى مسقط رأسي.

■ دون قصد، أجد نفسي أقارن تطور المدينة بما شاهدته في مدن أخرى حول العالم. بدأت في البحث بمساعدة صديقي المهندس لجندي، الذي علمني الكثير عن قيمة وجمال العبقرية المعمارية لأسلافنا.

بعد عامين من التعلم والبحث، قررت كتابة السيناريو كوسيلة للتعبير عن قلقي وللتأكيد على أهمية العمارة في مجتمعنا.

بالنسبة لي كصانع أفلام، الهدف الأول ،كان هو إمتاع الجمهور ومشاركة مخاوفي وتساؤلاتي معهم. أنا شغوف بأفلام النوع، وكل أعمالي تنتمي إلى تصنيف مختلف: الأول كان فيلم رعب، والثاني ركز على موضوع مرتبط بالإثارة النفسية، إن صح التعبير، أما الأخير فهو بأسلوب أجاثا كريستي

❐ كيف تصف أجواء الفضاءات التي صورت فيها الفيلم؟ وما هي التحديات التي واجهتك أثناء التصوير في موقع حقيقي؟

■ بصراحة، أكبر التحديات التي واجهتها أثناء تصوير فيلمي الأخير ،كانت الميزانية والحرارة. صورنا في شهر غشت، وكان الأمر أشبه بالتصوير في جحيم رطب،حيث وصلت نسبة الرطوبة أحيانًا إلى 90%، بينما بلغت درجات الحرارة 40 درجة مئوية. كان الأمر وكأننا نصور تحت الماء.

كما تعلمون، يتغير بلدنا كثيرًا في فصل الصيف بسبب عودة أفراد الجالية المقيمة بالخارج، مما يؤدي إلى زيادة تكاليف كل شيء ،ويصعّب العثور على منازل وسيارات للإيجار. ومع ذلك، كانت التجربة رائعة، بفضل دعم العديد من الأشخاص الذين ساعدوني في تحقيق هذا المشروع. هذا الفيلم، بطريقة ما، كان أشبه بسرقة من آلهة السينما.

❐ كيف ترى تفاعل الجمهور مع الفيلم، سواء في المغرب أو في الخارج؟ وهل تلقيت أي ردود فعل غير متوقعة؟

■ حتى الآن، كانت ردود الفعل ممتازة، رغم أن الفيلم عُرض فقط في ثلاث مهرجانات، طنجة، الناظور، وغرناطة في إسبانيا.

في طنجة، كان العرض الأول عالميا، لذا كنت متوترا جدا. لم أستطع الاسترخاء حتى سمعت تصفيق الجمهور وشعرت أنهم أحبوا الفيلم حقا. الأمر نفسه تكرر في الناظور، حيث كان الاستقبال مذهلا، ولم أتمالك دموعي عندما سمعت ردود الفعل الحماسية وتصفيق الجمهور. أما في غرناطة، فكان التفاعل جميلا جدا لقوة وعمق الأسئلة التي أثيرت بعد مشاهدة الفيلم. الآن نحن في انتظار رد إيجابي من المهرجانات الأخرى.

هذا الفيلم خرج من أعماق قلوبنا، وجميع المشاركين فيه بذلوا أقصى جهدهم، وهو ما انعكس في جودة العمل التي لاحظها الجمهور وقدرها.

❐ ما هي أهم العناصر التي اعتمدت عليها في بناء شخصيات الفيلم؟ وكيف اخترت الممثلين المناسبين لتجسيد هذه الشخصيات؟

■ عندما أكتب الشخصيات، أبدأ دائمًا بكتابة سير ذاتية تفصيلية عنها؛ أحيانًا أكتب حتى عن أجدادهم، كلما طورت هذه الخلفيات، أصبحت الشخصيات أكثر واقعية، وهذا يجعل تصرفاتهم وحواراتهم أكثر مصداقية.

في هذا الفيلم، أردت استكشاف الصراعات بين العلم والجهل، وبين العلم والمال، وكذلك بين أولئك الذين يحبون ما يفعلونه وأولئك الذين يمارسون مهنا اختارها لهم المجتمع أو العائلة.

بالإضافة إلى البحث في الكتب والأفلام الوثائقية والمجلات، أستمد الإلهام من أشخاص حقيقيين وحتى من جوانب غير واعية في شخصيتي. إنه مزيج من كل شيء.

أما عن اختيار الممثلين، فأعتقد أنه كان الأفضل حتى الآن. حتى زوجتي، التي شاهدت الفيلم مع ترجمة إنجليزية، قالت نفس الشيء.

بالنسبة لي، لا يكفي أن يكون الممثل موهوبا؛ يجب أن تكون لديه كيمياء مع باقي الفريق. أحيانًا تجد ممثلا موهوبًا جدا، لكنه يفتقد الانسجام مع الآخرين. في هذا الفيلم، كانت الكيمياء بين الجميع رائعة، وهذا انعكس على الشاشة وجعل الجمهور يقدر العمل بشكل أكبر.

❐ لماذا اخترت الريفية كلغة للفيلم بدلا من لغة أخرى يمكن أن تصل إلى جمهور أوسع؟

■ في الواقع، أتلقى هذا السؤال كثيرًا (رغم أني في هذا الفيلم مزجت بين الريفية ونسبة معينة من الدارجة)، لكن لم أسمع أبدا أحدا يطرحه على من يستخدم العربية، بل هناك أفلام تحسب على المغرب تستخدم فيها الفرنسية بشكل طاغ.. ولا من يستغرب..

بالنسبة لي، إلى جانب القصة، أؤمن بأن السينما في الأساس هي الصورة وليست لغة الحوار. اللغة تصبح ذات أهمية فقط في الدراما الإذاعية. والمثال الأفضل على ذلك هو بلدنا؛ المغاربة يشاهدون أفلاما ومسلسلات من جميع أنحاء العالم: الهندية، الكورية، الأوروبية، الأمريكية، اللاتينية، والعربية... بل وحتى هناك من يتحدث الهندية بسبب مشاهدة الأفلام الهندية.

الأهم هو القصة وجودة المنتج، وليس اللغة.

لاحظت ذلك بوضوح مع فيلمي الثاني "الوحوش". عندما عرض في فلوريدا وفاز بجائزة أفضل فيلم أجنبي، كان الجمهور كله أمريكيًا، وكنت المغربي الوحيد في القاعة. التفاعل كان رائعا جدا؛ حتى أن بعضهم أتوا لي بعد العرض لالتقاط الصور والتحدث عن القصة، وأبدى منتج اهتمامه بإعادة إنتاج الفيلم بالإنجليزية.

قصصي تأتي دائمًا من داخلي، وأنا أمازيغي، لذا فالأفكار التي تخطر لي عادة ترتبط بمدينتي ومنطقتي. ومع ذلك، عملت على مشاريع باللغتين الإسبانية والإنجليزية بحكم إقامتي في مدن تتحدث بهاتين اللغتين. أنا دائما منفتح على التحديات الجديدة، وأعمل حاليا على سيناريو سأصوره في الدار البيضاء، وسيكون باللغة الدارجة، إن شاء الله.

❐ كيف ترى تأثير الثقافة المغربية على سرد القصص في السينما؟ وما هي العناصر التي تميز السينما المغربية عن غيرها؟

■ أعتقد أن المغاربة رواة بالفطرة منذ الأزل. ومع ذلك، لم نستطع بعد استغلال هذه القدرة بالكامل لنروي قصصنا في السينما. المغرب لديه أفلام مغربية، لكنه لم يطور سينما مغربية أصيلة بعد.

أجمل ما في بلدنا هو تنوعه الغني؛ لدينا تاريخ غني وثقافات متعددة. لكن السينما المغربية لم تعكس بعد هذا التنوع. لا يمكن أن تكون لدينا سينما مغربية حقيقية دون عدالة في التمويل والإنتاج وشمولية في القصص التي تُروى.

المغرب ليس فقط الدارجة، ولا فقط الدار البيضاء والرباط. عندما يقرر المنتجون إنتاج أفلام وبرامج تمثل جميع المناطق بشكل عادل، عندها فقط يمكن أن تولد سينما مغربية فريدة تعبر عما يوحدنا ويعكس هويتنا.

❐ ما هي التحديات التي يواجهها المخرج المغربي الذي يعمل في الخارج؟ وكيف تتغلب على هذه التحديات؟

■ من الصعب التعميم، لأن كل حالة تختلف عن الأخرى. أنا أعيش في شيكاغو، لذا، فإن تجربة مخرج مغربي يعيش في لوس أنجلوس أو نيويورك ستكون مختلفة تمامًا عن تجربتي. ولكن، بشكل عام، يعتمد العمل في السينما، مثل معظم المهن، بشكل كبير على الأشخاص الذين تعرفهم. قد تمتلك موهبة هائلة، ولكن إذا لم تكن على اتصال بالأشخاص المناسبين، فسيكون من الصعب جدا التقدم، خاصة في الولايات المتحدة، حيث تفيض البلاد بالمواهب في كل مكان.

❐ هل هناك أي مخرجين أو أفلام أثرت في رؤيتك السينمائية؟

■ نعم، بالطبع. تأثرت كثيرا بأسماء كبيرة مثل ألفريد هيتشكوك، أكيرا كوروساوا، وونغ كار واي، كيم كي دوك، بارك تشان ووك، وديفيد فينشر. هؤلاء المخرجون هم الأكثر تأثيرا علي، بالإضافة إلى أسماء كلاسيكية مثل مارتن سكورسيزي وستانلي كوبريك. كل واحد منهم علّمني شيئا قيما: كوروساوا علمني قوة الدراما، وونغ كار واي أظهر لي كيفية خلق أجواء شاعرية من خلال الصور، بينما علمني هيتشكوك وفينشر أهمية الإعداد الدقيق وضرورة الدقة في تصميم المشاهد والزوايا.

❐ ما هي خططك المستقبلية؟ وهل هناك أي مشاريع جديدة تعمل عليها حاليًا؟

■ أنهيت مؤخرا كتابة سيناريو جديد، وأعمل الآن على تطوير فكرة جديدة. وفي الوقت نفسه، أستمر في تقديم فيلمي الأخير "جثة على ضفة مارتشيكا" إلى المهرجانات السينمائية حول العالم.

❐ كيف ترى تطور السينما المغربية في السنوات الأخيرة؟ وما هي التوجهات الجديدة التي تلاحظها؟

■ منذ السنتين الأخيرتين، وبعد التغيير في هرم المركز السينمائي، ولو مؤقتًا، هناك حركة إيجابية بالفعل، مع تسجيل ظهور مواهب جديدة ودماء شابة واعتماد أكثر على ترجمة طموحاتنا كبلد سينمائيا، ولكننا ما زلنا بحاجة إلى الكثير. نحتاج إلى أصوات متنوعة، مخرجين درسوا في دول مختلفة ويجلبون أفكارًا جديدة. هذا التنوع سيخلق تصادما بسيطا بين الأساليب والأفكار، ما سيؤدي في النهاية إلى ظهور أسلوب مغربي حقيقي ينبع من اختلافاتنا، ويعكس طموحاتنا، ففي نهاية المطاف، التعبير السينمائي تعبير عن مستوى التطور الديمقراطي، وقلما ينتبه الناس إلى ذلك.

❐ ما هي أهمية المهرجانات السينمائية في دعم صناعة السينما؟ وكيف ترى دور المهرجانات في تسليط الضوء على الأفلام المغربية؟

■ المهرجانات السينمائية ضرورية جدا لصناعة السينما. فهي بمثابة نافذة لعرض الأفلام، وصورة البلد. المهرجانات تسمح للمنتوج المغربي بالدخول، ليس في منافسة، بل في حوار مع الإنتاجات العالمية، حوار حول المغزى من السينما نفسها، وحول السيناريوهات، التي هي أفكار من أجل تغيير العالم، وتحويل انتباه الناس إلى الأشياء الجميلة فيهم. هذا يحدث من خلال حفلات الافتتاح، وحفلات توزيع الجوائز. الكل يعرف أن هذا التوزيع ليس ديمقراطيا دوما، لكنه بدوره محط اهتمام المهرجانيين، ولا سيما النقاد منهم. مما يخلق جدلا يدفع بالتفكير الديمقراطي إلى الأمام، وهذا التفكير الديمقراطي ضروري للإنتاج السينمائي.

jaridati1@gmail.com
www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki
www.twitter.com/Alittihad_alichtirak
www.alittihad.press.ma

مواقف

المقالات المنشورة في هذه الصفحة تعبر عن آراء ومواقف أصحابها فقط

الدبلوماسية الملكية والزمن الضائع بالجزائر

محمد بنمبارك (*)

المُتَمَعِّن في خارطة طريق الدبلوماسية الملكية وتدرج تحركاتها واختياراتها على مدى ربع قرن، سيلمس نهجها التصاعدي وانسجامها المتناغم والمتوازي مع المكاسب التي تتحقق على الأرض مرحلة بعد أخرى/ خطوة خطوة على الصعيدين القاري والدولي وأيضا بالعلاقة مع الجزائر، والتي تفيد أن منهاج عمل جلالة الملك محمد السادس في تدبير ملف الوحدة الترابية يحمل خاصية التفكير العميق والدقيق والقوة الاقتراحية والمبادرة الاستباقية.

لذلك يلاحظ أن الخطب الملكية تتم صياغتها بناء على تقدير للظروف الكائنة، ورصد الظروف السابقة والتنبؤ بالظروف المقبلة، وإرساء قواعد التخطيط الجيد المحكم المؤدي في النهاية إلى قلب الاوضاع رأسا على عقب، وتغيير التوجه العام لقضية الصحراء بما يخدم المصالح الوطنية ويعزز الطرح المغربي دوليا، ويجرد الخصم من أوراقه. فلا استباق لأحداث ولا وعود للاستهلاك، بل الخطب الملكية عكست رؤية استراتيجية واضحة المعالم، مبنية على مبادئ ومحددات قوامها الاعتدال والتهدئة والجنوح إلى الحلول والمساعي لتطويق الصراع والدعوة إلى التعاون والتكامل والتضامن، رسالة « اليد الممدودة».

ماذا بعد كل هذا الارتقاء بالخطاب والتسامي في الدعوة المفتوحة على كل الواجهات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والإنسانية والأمنية، خطب انتصرت للغة السلام والحوار والتفاهم والتفاوض دون قيد أو شرط. لكن حقيقة دعونا نقولها بصراحة: «ما نَفْعُ العِطر، إذا كان العفن في كل مكان؟».

فالملاحظ أن حكام الجزائر أخطأوا فهم وتصور نداءات جلالة الملك، وذهبوا إلى تحليلها بتلك السذاجة التي حملتها تعليقاتهم وردودهم بالتظاهر والتعالي الأجوف الاعتباطي لدرجة اعتقادهم بأنهم حلول المغرب وعصا عجلته وتفسيرها كنوع من اللين والتراجع والمهادنة المفرطة، متشبثين بتكرار نفس الاسطوانة واجترار الإحباطات الماضوية وانحصارهم الزماني والمكاني.

فكان عليهم أن ينتبهوا إلى أهمية دراسة مسألة الصلاحية لكل زمان ومكان لأطروحتهم التي أطلقوا لها العنان بلا قيد أو شرط أو مراعاة للمتغيرات وطبيعة الخصم وصيرورة النزاع وانقلابات المشهد الدولي، فحشروا أنفسهم في تلك النظرة السوداوية الضيقة التي ترى المغرب عدوا فأغلقوا الأبواب على أنفسهم قبل أن تغلق في وجه الجار. ولم يساعدهم هذا التصور في التفكير المتحرر من الإرث الثقيل الذي خلفه الرئيس الراحل بومدين ومن عقدة الماضي البائد، ومن طروحات تقرير مصير الشعوب والأفكار والخطابات الثورية التي زال أثرها وانمحق جاهها.

لم يتباطأ جلالة الملك في الرد على رعونة موقف حكام الجزائر وقصر نظرهم في التعاطي مع رسائله السلمية، فجاء التحول في الموقف عبر خطابه بمناسبة الذكرى 49 للمسيرة الخضراء، والذي انتقل فيها من لغة المهادنة وحسن الجوار والتوافق والحوار، إلى خطاب الصرامة والشدة والقوة والتحدي في خطوة تعني سحب اليد الممدودة. بعدما نَفَدَ صبر جلالته وتأكد أن جزائر اليوم الغارقة في مشاكلها الداخلية ومحنتها الخارجية إقليميا ودوليا، غير قادرة ولا مستعدة ولا جاهزة للارتقاء إلى مستوى نداءاته، في ظل هيمنة العسكر على الحكم ورئيس دولة مغلوب على أمره، وغياب نُخب سياسية قادرة إنقاذ الجزائر من وَحْلِها واتخاذ زمام المبادرة.

خطاب الملك محمد السادس لم يأت من فراغ، بل جاء تتويجا للنجاحات التي حققتها الدبلوماسية المغربية بمختلف المنتديات الدولية والقارية والأممية، بالاتحاد الإفريقي، ومجلس الأمن التابع للأمم المتحدة، وتوالي الاعترافات الأمريكية والإسبانية والفرنسية وبقية الدول الأوروبية ومعظم الدول العربية والعديد من الدول الإفريقية ونجاح دبلوماسية القنصليات العربية والإفريقية بمدينتي العيون والداخلة، والانتشار الواسع دوليا لمبادرة الحكم الذاتي تحت السيادة المغربية، التي باتت الحل السلمي الوحيد الواقعي والعملي لإنهاء هذا النزاع المفتعل. وأيضا بعد تحصين الحدود المغربية وحمايتها شرقا وجنوبا، وتحويل المركز الحدودي مع موريتانيا «الكركرات» من مجرد معبر إلى قطب استقرار وتجارة ومال وخدمات وإدارة وسياحة وتنقل مسافرين برا على طريق مُعَبَّد آمن منفتح في اتجاه العمق الإفريقي وموريتانيا.

رسالة جلالة الملك إلى قادة الجزائر، حملت في طياتها معاني ومضامين سياسية بالغة الأهمية، تفيد أن مبدأ الدفاع الذي تبناه المغرب لسنوات طويلة قد تغير، فكان مضطرا أمام الإمعان الجزائري في العداء والانشغال السيئ والمقيت بالمغرب والإصرار على محاولة تقسيم ترابه الوطني المقدس، إلى التحول لموقع الهجوم بمنطق الدفاع وصد الخطر وحماية الوطن. وبذلك فالمهلة التي منحها جلالة الملك لحكام الجزائر للالتفات بجدية إلى إعادة بناء علاقات ثنائية جيدة وتجسير فجوة الخلافات، قد طواها المغرب إلى حين.

لقد كانت هذه المهلة، بمثابة طوق نجاة لالتفاف نظام الجزائر على نكساته وإعادة النظر في أسلوب ومخطط تدبيره لملف العلاقة مع المغرب ونزاع الصحراء، لاسيما بعد وصول هذه القضية أشواطها الأخيرة، معززة باعتراف دولي لا مجال للتراجع والتلاعب أو إعادة النظر، فهذه الاعترافات الدولية وازنة مُؤَسِّسة وموثقة بسجلاتها الرسمية وسجلات الأمم المتحدة.

ذهبت الدبلوماسية الملكية بعيدا حين دمج جلالة الملك من ناحية مشروع التنمية بالأقاليم الجنوبية بالشراكات الإفريقية، فجاء المشروع الاستراتيجي لأنبوب الغاز المغرب – نيجيريا، كما تم إطلاق مبادرة إحداث إطار مؤسسي، يجمع الدول الإفريقية الأطلسية الثلاثة والعشرين، بغية توطيد الأمن والاستقرار والازدهار المشترك، ومبادرة أخرى على المستوى الدولي، تهدف إلى تمكين دول الساحل من الولوج إلى المحيط الأطلسي. على أساس أن كل المشاكل والصعوبات، التي تواجه دول منطقة الساحل الشقيقة، لن يتم حلها بالأبعاد الأمنية والعسكرية فقط، بل باعتماد مقاربة تقوم على التعاون والتنمية المشتركة.

رسائل جلالة الملك مازالت مطروحة ومعروضة على قادة الجزائر بخيرها وشرها، وخير مثال أنه لم يقطع الطريق عن بلادهم بالمرة، بل فسح المجال لمن لديه الرغبة في الوصول إلى مياه المحيط أن يطرق أبواب الرباط في إطار التعاون الإقليمي المنشود، وهناك رغبة حقيقية في رؤية المَخْرَج الجزائري.

الجزائر فقدت الكثير من حلفائها ومن أوراقها، رغم كل الاهتمام والتعلق والتشبث الأعمى بالقضية، ويبدو حقيقة أن حكام هذا البلد الجار لم يواكبوا تطورات ملف الصحراء بعين فاحصة متنورة منفتحة وبراغماتية، فلم ينتبهوا جيدا لمغزى وأبعاد الأفكار والاقتراحات المتوالية التي عرضها الملك محمد السادس في خطبه. ولم ينظروا بِحِس ووعْي ونقد ذاتي لمواقفهم المتخلفة عما يجريَ على أرض الواقع من تحولات سياسية متقدمة على الساحة الدولية. فظلوا سجناء فكرة إطالة أمد الصراع ومعاكسة كل مساعي التوصل إلى حل، والتنكر لأية مسؤولية تربطهم بالنزاع، والاستمرار في تصعيد لهجة العداء ضد المغرب، في اعتقاد مغلوط أن هذا النهج سيخدم أجندتهم ويعطل أهداف المنتظم الدولي ويعرقل المشروع المغربي.

فكيف سيتدبر قادة الجزائر هذا الملف الشائك أمام شعبهم وقد تورطوا فيه إلى أبعد الحدود، دون أي تفكير مسبق في خط الرجعة، هل بالإقرار بالهزيمة ورفع يدهم عن القضية وعقد اتفاق سلام الشجعان، أم باللجوء إلى الخيار الصعب والمعقد المُحْبط، لاسيما وقد شرعوا في الدفع بقوة بميليشيات البوليساريو، التي أشهرت ورقة الحرب ضد المغرب منذ نوفمبر 2020، والتي لم تتردد في الهجوم مؤخرا على المدنيين داخل التراب الوطني، رغبة في تصعيد التوتر وخلق أجواء الحرب.

ولعل القارئ يتساءل اليوم عن مصير جبهة البوليساريو؟ بعد أن أنهك السير صانعها ومُدَبِّر شأنها. في ظل وضعية شاذة أصبح معها كل واحد منهما عِبْئًا على الآخر، وعن كيفية فك لغز التخلص؟

تسعى الجزائر اليوم، بجهد كبير، إلى قهقرة الزمن وتعطيل آلة التسوية النهائية، كَمَنْ يريد أن يَصُبَّ فوق هرم النزاع الإسمنت حتى لا يُغَيِّر فيه أحد شيئا. لم تتمكن الجزائر بعد من إدراك أن القضية ماضية في سبيلها إلى الحل، تتغير وتتطور ودول العالم تتجاوب مع مبادرة الحكم الذاتي وتعترف بالسيادة المغربية على الصحراء، وتنخرط في أوراش ومشاريع التنمية والاستثمار بالأقاليم الصحراوية.

لا شك أن الجزائر تدرك جيدا أن المغرب طور في السنوات الأخيرة بشكل كبير آلياته الدفاعية العسكرية، وأوجد استراتيجيات المقاومة لصد أي اعتداء، لكن المغرب لن يلجأ إلى هذا الخيار إلا مُكرها. وكما يشهد العالم، فإن المملكة لم تنتصر بآلة عسكرية بل بشعلة الإجماع الوطني وبدبلوماسية الحكمة والهدوء وضبط النفس والتريث والقوة والعزيمة والدينامية للمغفور له الملك الحسن الثاني وجلالة الملك محمد السادس، اللذين مكنا المغرب من تجاوز سنوات العجاف والانتقال كلية من مرحلة التشكيك إلى اليقين والانتصار للقضية الوطنية.

(*) دبلوماسي سابق

مدن تشبه ساكنتها؟

خديجة مشتري

يتشابه الإنسان مع الكثير من الأشياء والكائنات التي تتقاسم معه هذا الجزء الصغير من الكون، فهو قد يشبه ملامح جاره أو طباع صديقه وقد تشبه طريقه عيشه تلك التي يتبعها شخص آخر في الجانب الآخر من الأرض، أو قد يتشابه حتى مع قطه الأليف، لمَ لا؟ ولكن هل يمكن أن يشبه المدينة التي يعيش فيها؟

هناك مقولة شهيرة حول وجود أربعين شبيهًا لكل شخص، يخلقهم الله متشابهين في الملامح وربما حتى في العادات والطباع، فهل يمكن أن تكون المدن ضمن هذا الرقم الأربعين؟

مثلا: هل الساكن في الدار البيضاء يشبه مدينته؟

هل أثرت فيه سرعة الحياة بها؟ نزقها؟ توحشها؟ غضبها؟ ضجيجها؟ فوضى أزقتها؟ ليصبح كائنًا «بيضاويًا» يسري عليه ما يسري على الدار البيضاء مما سبق ذكره؟

هل الإنسان الفاسي يشبه مدينته العريقة؟

هل أثّر فيه تاريخها؟ عراقتها؟ طبخها؟ عمارتها؟ مهارة صُناعها؟ روائح ماء الزهر في دروبها المتاخمة لضريح مولاي إدريس؟ ليصبح كائنًا فاسيا رقيقا، فنانا، تنطبع على ملامحه صورة مدينته، ويسري في شرايينه عبق نسائمها، كما يسري نهر بين أزقتها؟

هل الرباطي يشبه مدينته الجميلة الراقية؟

هل أثّر فيه هدوؤها؟ رتابة الحياة فيها؟ غموض أسوارها؟ لا مبالاة رقراقها؟

هل يخفي ذلك الكائن ذو ربطة العنق الأنيقة، الذي نصادفه في شوارعها النظيفة، قبعة أخرى يعتمرها حين يتخلص من رقابتها ومن عينها الثاقبة ونرجسيتها الناعمة؟

وهل المراكشي يشبه مدينته الحمراء ؟

هل أثر فيه وهجها وروح التاريخ فيها، حيويتها ونشاطها ومرحها، بهجتها المعدية، انفتاحها على كل الثقافات وحبها لضيوفها المتدفقين عليها من كل الأقطار ؟ ألا يعتبر المراكشي مثالا حيا لتلك المدن التي تضع بصمتها على ساكنها لا تفارقه إلى الأبد؟

وهل يمكن لمدينة أن تنقل بؤسها لينطبع على ملامح سكانها؟

ألا تُسكِن مدينة أزمور مثلًا في ساكنها الإحساس باليأس والعجز واللامبالاة؟

ألا تدفعه العشوائية الظاهرة في كل زاوية من زواياها إلى حدود الضياع؟

ألا يجره نهرها الساكن إلى حواف الجنون المطبوع على صفحته، بعد أن كان في ما مضى حاملًا للأمل والخصب والحياة؟

ألا يوسوس له سورها القديم، الذي يسند عليه ظهره كل صباح ومساء، بأنه لا شيء جميل في هذا الكون الواسع، لذا لا داعي للحلم؟

ألا تتوقف مدينة أزمور، بأيامها المملة، عند محطة توقف لا سير بعدها؟

تماما مثل محطة قطارها: «محطة توقف أزمور».

وكأن لسان حالها يقول:

«هذا قدرك: التوقف عند نقطة اللا ذهاب، اللا تنمية، واللا شيء».

كل شيء متوقف في هذه المدينة.

كل شيء مائل إلى الرمادي.

كل شيء باهت.

حتى نهرها الملوث، ملامح أهلها، هندامهم، خطوط وجوههم الغائرة التي حُفرت عليها آمالهم المجهضة.

وجوه مستكينة لألم دفينٍ يحفر بقسوة في أعماق ذواتهم، ويمحو شيئًا فشيئًا ما كان فيها من جمال وحبّ حياة.

أين عراقة أزمور وتاريخها ؟

أين نورها المختفي وراء ستار سميك معتم ؟

أين ألوانها المخلدة إلى الأبد في لوحات فنانيها، وفي مناديلها المطرزة بأنامل صانعات بارعات يصارعن الاندثار ويحرسن «السبع» الساكن فوق أثوابهن كما يحرس أسد عرينه؟

لماذا سقطت هذه المدينة العريقة في غياهب النسيان سقوطا غير مدوي ولا سمع به أحد ؟

لماذا ذهبت حضارتها ورحلت مع وصول ريح البداوة المعششة في أركانها ؟

لماذا أصبحت تشبه إلى هذه الدرجة سكانها أو لماذا أصبح سكانها يشبهونها ؟

لماذا لا تستعيد ألوانها، أزمور التي كانت حاضرة المحيط ومصب النهر الخالد ، أزمور التي انطلق منها مصطفى الزموري ليكتشف العالم الجديد، لماذا لا نعيد اكتشافها وننفض الغبار عن جمالها ؟

ذلك الجمال المتواري خلف قناع جامد، لا تراه ولكن تشعر به، جمال يطل خجولا مثل «القمر الأحمر»...

جمال في وجه طفلة تفاجئك بابتسامة عابرة

في قوس قزح يرسل تحية صباحية بعد سبات عميق طال أمده

في خضرة ترابها بعد قطرات مطر حانية

جمال في زرقة «ربيعها» رغم نسبة التلوث الغارق فيها

في مراكبها وهي تطوف بزائر أتعبه السفر رغم الرياح غير المواتية...

جمال مهضوم منهزم ولكنه يصارع الزمن المتوقف عل القطار السائر ينتبه !

مقالب غسيل الأدمغة وآلياته التاريخية

عبده حقي

لقد كانت ظاهرة غسيل الأدمغة ـ وتأثيرها وتداعياتها ـ محل اهتمام علماء السيكولوجيا والمحللين السياسيين والمنظرين الاجتماعيين منذ أمد بعيد. فمنذ ظهورها في وقت مبكر أثناء الحرب الباردة وحتى في العصر الحديث من خلال التكنولوجيا ووسائل الإعلام الجماهيرية، استُخدِم غسيل الأدمغة كأداة قوية للتلاعب بعقول الأفراد والمجتمعات. ويشكل استكشاف دانييل دانيال بيك لهذا الموضوع، وخاصة الحادث الذي وقع في عام 1953 حين اختار 21 أسير حرب أمريكي البقاء في الصين بدلاً من العودة إلى الولايات المتحدة، نقطة انطلاق لتشريح التيارات الأعمق للسيطرة النفسية. فقد أثار هذا الحدث، الذي كان من أوائل الأحداث التي استحوذت على اهتمام الغرب حقاً، تساؤلات عميقة حول استقلالية الإنسان والقوى الخفية التي تشكل معتقداته .

عندما انتهت الحرب الكورية في عام 1953، وأطلقت كوريا الشمالية سراح السجناء الأمريكيين، صُدم العالم بقرار 21 جندياً أمريكياً بالبقاء في كوريا الشمالية، واختاروا بدلاً من ذلك العيش في الصين تحت الحكم الشيوعي. ولم يكن رفضهم العودة إلى الولايات المتحدة مجرد رفض لوطنهم، بل كان تحدياً لمفهوم الحرية ذاته الذي كان راسخاً في النفس الغربية. لماذا اتخذوا هذا الاختيار؟ ما الذي قد يؤثر عليهم إلى هذا الحد حتى يقطعوا طواعية علاقاتهم ببلدهم وأسرهم وغير ذلك ؟ أصبح هذا السؤال نقطة محورية للنقاش بين وسائل الإعلام والسياسيين وعلماء الاجتماع والنفس على حد سواء.

إن فحص دانييل دانيال بيك لهذه الحلقة يتطرق إلى حقيقة مروعة: هؤلاء الجنود لم يتخذوا قرارًا مستقلاً فحسب. لقد تم التلاعب بأذهانهم وإكراههم وإخضاعهم لعملية من التحكم في العقول كانت خبيثة لدرجة أنها غيرت تصوراتهم للواقع. وفي حين اكتسب مصطلح «غسيل الأدمغة» اهتمامًا واسع النطاق خلال هذه الفترة، فإن الطبيعة الحقيقية للعملية - أساليبها وتأثيراتها ودوافعها الأساسية - ظلت لغزًا إلى حد كبير بالنسبة لجميع الرأي العام . لقد أخذ الكاتب دانيال بيك القراء إلى عالم الحرب النفسية المظلم، حيث يصبح الخط الفاصل بين القناعة الشخصية والتأثير الخارجي غير واضح بشكل خطير.

إن تحليل دانيال بيك يتعمق أكثر من مجرد أحداث الحرب الباردة الدرامية، ويفحص التطبيقات الماكرة والواسعة لغسيل الأدمغة عبر التاريخ. ويلقي عمله الضوء على الكيفية التي استخدمت بها الحكومات والشركات، وحتى الأنظمة التعليمية، أشكالاً مختلفة من التلاعب لتشكيل العقول، سواء بشكل علني أو خفي. وسواء من خلال الدعاية المباشرة، أو التلقين الخفي، أو الإكراه العاطفي والنفسي، فإن هذه القوى تعمل غالبًا بطرق غير مرئية على الفور، مما يجعل من الصعب على الأفراد التعرف على تعرضهم للتلاعب.

إن أحد أكثر جوانب غسيل الأدمغة غدراً هو أنه يحدث غالباً تحت ستار الحرية أو الاختيار أو التقدم. على سبيل المثال، في العديد من الأنظمة الاستبدادية، يتم إخفاء جهاز السيطرة بغطاء من الدعم الشعبي، مما يجعل من الصعب على الأفراد التمييز بين رغباتهم الخاصة وتلك التي زرعتها قوى خارجية. إن دانيال بيك يقارن هذا بأشكال أكثر لطفا من التأثير مثل الإعلان ووسائل التواصل الاجتماعي، حيث تستخدم الشركات خوارزميات متطورة لاستغلال أعمق لرغباتنا وانعدام الأمن لدينا. في هذه الحالات، يصبح غسيل الأدمغة أقل ارتباطاً بالسيطرة المباشرة وأكثر ارتباطاً بخلق بيئة يشعر فيها الفرد بأنه مجبر على اتخاذ خيارات معينة، غالبًا دون أن يدرك أن قراراته قد تشكلت من قبل قوى خارجة عن سيطرته.

ولعل أحد أكثر التطورات إثارة للقلق في العصر الحديث هو الدور الذي تلعبه التكنولوجيا في غسيل الأدمغة. فالصعود الذي تشهده منصات التواصل الاجتماعي، وانتشار الإعلانات الرقمية في كل مكان، والخوارزميات التي تحكم تفاعلاتنا عبر الإنترنت، كل هذا يساهم في ظهور شكل جديد من أشكال التلاعب النفسي غير المسبوق في نطاقه وفعاليته. ومن خلال الإعلانات الموجهة، وغرف صدى وسائل التواصل الاجتماعي، والمراقبة المستمرة، لا يتعرض الأفراد للمعلومات فحسب، بل يتم توجيههم بمهارة نحو معتقدات ومواقف وسلوكيات محددة. ويعتبر هذا الشكل من غسيل الأدمغة شخصي للغاية، ويتكيف مع الأدمغة والرغبات والتحيزات المحددة لكل فرد.

إن انتقاد دانيال بيك لهذه التقنيات الحديثة مقنع بشكل خاص. فهو يسلط الضوء على الكيفية التي تستغل بها هذه الأساليب من التلاعب نقاط ضعفنا النفسية في كثير من الأحيان، بدءاً من حاجتنا إلى المصادقة الاجتماعية إلى مخاوفنا الفطرية وتحيزاتنا. والأمر الأكثر إثارة للقلق هو أن هذه التقنيات الحديثة، على عكس الأشكال التقليدية لغسيل الأدمغة، أقل شفافية إلى حد كبير وغالباً ما تمر دون أن يلاحظها الأفراد المتأثرون بها. وفي عالم حيث أصبحت البيانات الضخمة هي العملة الجديدة، لم تكن القدرة على تشكيل الرأي العام أكثر قوة أو خطورة من أي وقت مضى.

وهناك مجال آخر حيث تم استخدام تقنيات غسيل الأدمغة بفعالية وهو التعليم. ففي حين يُنظَر إلى التعليم في كثير من الأحيان باعتباره وسيلة للتنوير والنمو الفكري، فإنه قد يعمل أيضاً كوسيلة لنقل إيديولوجيات معينة. ويستكشف دانيال بيك في كتابه كيف تم استخدام أنظمة التعليم على مر التاريخ لتشكيل معتقدات الأجيال القادمة، وتشكيلها إلى مواطنين مطيعين يقبلون بلا أدنى شك القيم التي تفرضها الدولة، سواء كانت هذه القيم سياسية أو دينية أو ثقافية.

منذ الأيام الأولى للتعليم القومي في أوروبا وحتى المناهج الدراسية الحديثة التي تقودها الشركات، تطورت أساليب التلقين الإيديولوجي ولكنها ظلت متجذرة في نفس المبادئ. فالمدارس لا تعلم الحقائق فحسب؛ بل إنها تعلم الطلاب أيضا كيف يفكرون ـ وفي كثير من الأحيان، ماذا يفكرون. وفي بعض الحالات، تكون هذه العملية صارخة، كما هو الحال في الأنظمة الشمولية التي تفرض التوافق والرضا من خلال المناهج الصارمة والرقابة. وفي حالات أخرى، تكون أكثر دقة، كما هو الحال في الطريقة التي تعزز بها أنظمة التعليم بعض الإيديولوجيات الاقتصادية أو السياسية من خلال تأطير الأحداث التاريخية أو اختيار الكتب المدرسية.

وكما يوضح عمل دانيال بيك، فإن غسيل الأدمغة لا يقتصر على فترة أو نظام سياسي واحد. بل إنه خيط ثابت يمتد عبر التاريخ البشري، ويتكيف ويتطور مع الزمن. فمن الحرب الباردة إلى العصر الرقمي، أصبحت أدوات التلاعب النفسي أكثر تعقيدا، وأصعب في الكشف عنها، وأكثر انتشارا. وفي عصر حيث المعلومات هي القوة، لم تكن القدرة على التحكم في العقول من خلال وسائل خفية أكثر أهمية من أي وقت مضى بالنسبة لأولئك في السلطة.

في جوهره، يمثل غسيل الأدمغة صراعاً للسيطرة - ليس فقط على الأجساد، بل وأيضاً على العقول. يعمل كتاب دانيال بيك بمثابة جرس إنذار، يحث القراء على إدراك القوى الشاملة العاملة في العالم الحديث وأن يصبحوا أكثر يقظة بشأن الطرق التي تتشكل بها معتقداتهم وأفعالهم وقراراتهم. سواء من خلال التلاعب بوسائل الإعلام الجماهيرية، أو صعود قوة الشركات، أو التأثير الخفي للتعليم، تظل آليات غسيل الأدمغة تهديدًا دائمًا. من خلال فهم هذه القوى، يمكننا أن نبدأ في استعادة السيطرة على عقولنا وحماية حرياتنا من سلاسل التلاعب غير المرئية التي تسعى إلى تقييدنا.

كتاب «غسيل الأدمغة تاريخ التحكّم في العقول» دانيال دانيال بيك.

jaridati1@gmail.com www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.alittihad.info

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة اقليم الناظور
دائرة قلعية
قيادة بني شيكر
جماعة بني شيكر
إعلان عن اجراء مزايدة عمومية عن طريق طلب العروض المفتوح بعروض أثمان
رقم: 2024/04
المتعلقة بالاحتلال المؤقت للملك العام لمرفق السوق الأسبوعي

يعلن رئيس جماعة بني شيكر عن اجراء مزايدة عمومية بمكتبه عن طريق طلب العروض المفتوح بعروض أثمان لأجل الترخيص بالاحتلال المؤقت لمرفق السوق الاسبوعي لمدة لمدة اثنا عشر شهرا (12) برسم سنة 2025، وذلك يوم 2024/12/18 على الساعة الحادية عشرة (11) صباحا.

يمكن سحب ملف المزايدة العمومية من مصلحة الصفقات أو تحميله الكترونيا من البوابة المغربية للصفقات العمومية:
www.marchespublics.gov.ma

ويمكن للمتنافسين:
1- أن يودعوا الأظرفة بمكتب السلطة المختصة المبين في إعلان المزايدة العمومية مقابل وصل.
2 - أن يوجهوا الأظرفة إلى مكتب السلطة المختصة عن طريق البريد المضمون مع إشعار بالتوصل.
3 - أن يسلموا الأظرفة مباشرة إلى رئيس لجنة المزايدة العمومية عند بداية جلسة فتح الأظرفة.
4- أن يودعوا الأظرفة بطريقة إلكترونية.

- إن لائحة الوثائق المثبتة الواجب على كل متنافس الإدلاء بها هي كالتالي:
ألف) يضم الملف الإداري ما يلي:
1 - بالنسبة لكل متنافس عند تقديم العروض:
أ) تصريحا بالشرف يعبأ وفق النموذج الوارد في ملف المزايدة العمومية.
ب) أصل وصل الضمان المؤقت أو شهادة الكفالة الشخصية والتضامنية التي تقوم مقامه عند الاقتضاء.
ج) بالنسبة إلى التجمعات، نسخة لاتفاقية تأسيس التجمع.
2 - بالنسبة للمتنافس المزمع إسناد المزايدة العمومية إليه وفق الشروط المحددة في المادة 21 من القرار المشترك:
أ) الوثيقة أو الوثائق التي تثبت الصلاحيات المخولة إلى الشخص الذي يتصرف باسم المتنافس. وتختلف هذه الوثائق حسب الشكل القانوني للمتنافس:
- إذا تعلق الأمر بشخص ذاتي يعمل لحسابه الخاص، لا تطلب منه أية وثيقة.
- إذا تعلق الأمر بممثل، فيتعين عليه تقديم ما يلي حسب الحالة:
* نسخة مطابقة للوكالة مصادق عليها عندما يتصرف باسم شخص ذاتي.
* مستخرج من النظام الأساسي للشركة أو من محضر الجهازالمختص يعطيه الصلاحيات حسب الشكل القانوني للشركة عندما يتصرف باسم شخص اعتباري.
*عند الاقتضاء،الوثيقة التي يفوض بموجبها شخص مؤهل صلاحياته الى شخص آخر.
ب) الوثائق الإدارية المسلمة منذ أقل من سنة من طرف السلطات المختصة والتي تثبت الوضعية السليمة للمتنافس تجاه التزاماته الضريبية وسداد اشتراكاته في أنظمة الاحتياط الاجتماعي.
- يعتمد تاريخ إصدار الوثائق المقررة في (أ.و.ب) أعلاه أساسا لتقييم صلاحيتها؛
ج) شهادة القيد في السجل التجاري بالنسبة للأشخاص الملزمين بالقيد في السجل التجاري طبقا للتشريع الجاري به العمل.
د) ما يعادل الشهادات المشار إليها في البندين (ب.و.ج) أعلاه المسلمة للمتنافسين غير المقيمين بالمغرب من قبل الإدارات أوالهيئات المختصة ببلدهم الأصلي أو بلد المنشأ.
باء) يضم الملف التقني مايلي:
1 - مذكرة تبين الوسائل البشرية والتقنية التي ينوي المتنافس تخصيصها للاحتلال المؤقت لمرفق السوق الاسبوعي؛
2 - شهادة أو شواهد تثبت مزاولة المتنافس لنشاط مماثل لموضوع المزايدة العمومية مسلمة من أحدى الجماعات يبين فيها طبيعة النشاط وقيمته وسنة الاستغلال.
ثانيا) عندما يكون المتنافس تعاونية أو اتحاد تعاونيات، يجب عليها الإدلاء بما يلي
1 - عند تقديم العرض، بالإضافة إلى الملف التقني، وبالإضافة الى الوثائق المقررة في (أ.و.ب) من 1من ألف (أولا) من المادة 11 من القرار المشترك ،شهادةالقيد في السجل المحلي للتعاونيات.
2 - إذا كان من المزمع إسناد المزايدة العمومية إليه وفق الشروط المنصوص عليها في المادة 21 من القرار المشترك:
أ) الوثيقة أو الوثائق التي تثبت الصلاحيات المخولة إلى الشخص الذي يتصرف باسم التعاونية أو اتحاد التعاونيات.
ب) الوثائق الإدارية المسلمة منذ أقل من سنة من طرف السلطات المختصة والتي تثبت الوضعية السليمة للمتنافس اتجاه التزاماته الضريبية وسداد اشتراكاته في أنظمة الاحتياط الاجتماعي.
- يعتمد تاريخ إصدار الوثائق المقررة في (ب) أعلاه أساسا لتقييم صلاحيتها.
ثالثا) عندما يكون المتنافس مقاولا ذاتيا، يجب عليه الإدلاء بما يلي:
1 - عند تقديم العرض، بالإضافة إلى الملف التقني، وبالإضافة إلى الوثائق المقررة في (أ.و.ب) من 1من ألف (أولا) من المادة 11 من القرارالمشترك، شهادة التسجيل في السجل الوطني للمقاول الذاتي أو نسخة منها مسلمة منذ أقل من سنة.
2 - وإذا كان من المزمع إسناد المزايدة العمومية إليه وفق الشروط المنصوص عليها في المادة 21 من القرار المشترك شهادة أو نسخة منها مسلمة منذ أقل من سنة من قبل الإدارة المختصة في محل فرض الضريبة تثبت أن المتنافس يوجد في وضعية جبائية سليمة تجاه إدارة الضرائب.
الوثائق الاظافية: تشمل جميع المستندات التكميلية التي يستوجبها ملف المزايدة العمومية المذكورة في الفصل 10 من نظام الاستشارة.
تحديد مبلغ الضمان المؤقت والثمن الافتتاحي:
* حدد مبلغ الضمان المؤقت في: 2000,00 درهم (ألفان درهم).
* حدد الثمن الافتتاحي في مبلغ: 80.000,00درهم (ثمانون الف درهم).
ع.س.ن/3983/إ.د

****

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
جهة الشرق
عمالة اقليم الناظور
دائرة قلعية
قيادة بني شيكر
جماعة بني شيكر
إعلان عن طلب عروض مفتوح وطني.
رقم: 2024/03
في يوم 2024/12/17 على الساعة الحادية عشر صباحا سيتم في مكاتب رئيس جماعة بني شيكر فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض المفتوح الوطني بعروض أثمان رقم: 2024/03
لأجل: أشغال بناء مطمورتين صحيتين لمعالجة المياه العادمة بمركز جماعة بني شيكر، عمالة إقليم الناظور، جهة الشرق.
- يحمل ملف طلب العروض الكترونيا من بوابة الصفقات العمومية عبر العنوان:
www.marchéspublics.gov.ma
- يحدد المبلغ التقديري لكلفة الأعمال المعد من طرف صاحب المشروع في مبلغ: ستة مائة واثنان وأربعون ألف وثمانية مائة وأربعون درهم (642.840,00 درهم) مع احتساب كل الرسوم.
- يحدد مبلغ الضمان المؤقت في مبلغ: اثنا عشرة ألف درهم (12.000,00درهم)
- يجب أن يكون كل من محتوى و تقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابقا لمقتضيات المواد 30 إلى 34 من المرسوم رقم 2.22.431 الصادر في 15 من شعبان 1444 (08مارس2023) المتعلق بالصفقات العمومية.
- يجب إيداع ملف المتنافسين بطريقة إلكترونية في بوابة الصفقات العمومية عبر العنوان:
www.marchéspublics.gov.ma
- إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في الفصل رقم: 05 من نظام الاستشارة (RC).
ع.س.ن/3984/إ.د

****

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
اقليم تارودانت
دائرة تالوين
قيادة سكتانة
جماعة اسايس
الجمعية الخيرية دار الطالب والطالبة اسايس
إعلان عن طلب عروض مفتوح وطني
رقم: 2024/01
في يوم 2024/12/19 على الساعة الثانية عشرة منتصف النهار سيتم في مكتب رئيس الجمعية الخيرية دار الطالب و الطالبة اسايس فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض المفتوح الوطني بطلب العروض أثمان رقم 01/ 2024 لأجل: توسيع دار الطالب والطالبة اسايس لفائدة الجمعية الخيرية دار الطالب والطالبة اسايس في اطار المبادرة الوطنية للتنمية البشرية برنامج الدفع بالرأسمال البشري للأجيال الصاعدة إقليم تارودانت - الشطر 3.
- ويمكن سحب ملف طلب العروض بمكتب الرئيس.
- حدد مبلغ الضمان المؤقت في عشرون ألف درهم 20.000.00درهما.
- كلفة تقدير الأعمال محددة في 1.000.000,00.درهم (مليون درهم) مع احتساب الرسوم
- يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم ملفات المتنافسين مطابقا لمقتضيات المواد: 30، 31، 32، 34 و135 من المرسوم رقم 431-22-2 المتعلق بالصفقات العمومية.
- ويمكن للمتنافسين:
- إما إرسال أظرفتهم عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى المكتب المذكور أعلاه، إما إيداعها مقابل وصل بمكتب الرئيس أو إما تسليمها مباشرة لرئيس مكتب طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الاظرفة
- إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 4 و5 من نظام الاستشارة.
ع.س.ن/3987/إ.د

****

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة تارودانت
دائرة تالوين
الجمعية الخيرية الإسلامية سيدي حساين
إعلان عن طلب عروض مفتوح وطني
رقم: 01/ج.خ.س.ح/2024
في يوم 19-12-2024 على الساعة العاشرة صباحا سيتم بمكتب رئيس الجمعية الخيرية الإسلامية سيدي حساين فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض المفتوح الوطني بعروض أثمان لأجل: انجاز مشروع توسيع وتجهيز دار الطالب والطالبة بسيدي حساين لفائدة الجمعية الخيرية الإسلامية سيدي حساين في اطار برنامج الدفع بالتنمية البشرية للأجيال الصاعدة.
- ويمكن سحب ملف طلب العروض بمكتب الرئيس.
- حدد مبلغ الضمان المؤقت في: (عشرون ألف درهم) 20.000.00درهم.
- كلفة تقدير الأعمال محددة في: 1.000.000,00درهم (مليون درهم) مع احتساب الرسوم
يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم ملفات المتنافسين مطابقا لمقتضيات المواد: 30، 31، 32، 34 و135 من المرسوم رقم 431-22-2 المتعلق بالصفقات العمومية.
- ويمكن للمتنافسين:
- إما إرسال أظرفتهم عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى المكتب المذكور أعلاه، إما إيداعها مقابل وصل بمكتب الرئيس أو إما تسليمها مباشرة لرئيس مكتب طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الاظرفة
-إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 4 و5 من نظام الاستشارة.
ع.س.ن/3988/إ.د

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة اقليم تارودانت
جماعة اولاد داود

اعلان عن تنظيم امتحانات الكفاءة المهنية برسم سنة 2024

يعلن رئيس جماعة أولاد داود انه تقرر يوم الاربعاء 11 دجنبر 2024 بمقر الجماعة تنظيم امتحانات الكفاءة المهنية برسم سنة 2024 لولوج منصب واحد من درجة مساعد تقني من الدرجة الأولى السلم 8 يفتح في وجه المساعدين التقنيين من الدرجة الثالثة المنتمين لميزانية هده الجماعة والمتوفرين على اقدمية (6) ست سنوات على الأقل من الخدمة الفعلية بهده الصفة .

لدى فعلى من يهمهم الأمر ايداع طلبات ترشيحهم مباشرة لدى مكتب الضبط بجماعة اولاد داود ، وآخر أجل لقبول الطلبات هو يوم 2024/12/10 .
ع.س.ن /3986/إد

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة إقليم الجديدة
دائرة الحوزية
قيادة أولاد رحمون
جماعة أولاد رحمون

قرار رقم 27 بتاريخ 11 نونبر 2024
يتعلق بفتح امتحان الكفاءة المهنية
برسم سنة 2024 لولوج درجة تقني من الدرجة
الثانية السلم 10 لفائدة موظفي جماعة أولاد رحمون

إن رئيس المجلس الجماعي لأولاد رحمون

بناء على الظهير الشريف رقم 1.58.008 الصادر في 4 شعبان 1377 الموافق 24 فبراير 1958 بمثابة النظام الأساسي العام للوظيفة العمومية ، حسبما وقع تغييره و تتميمه ؛

- وعلى الظهير الشريف رقم 1.15.85 صادر في 20 رمضان 1436 الموافق 07 يوليوز 2015 بتنفيذ القانون التنظيمي رقم 14-113 المتعلق بالجماعات.

- و على المرسوم الملكي رقم 401.67 الصادر 13 من ربيع الأول 1387 الموافق 22 يونيو 1967 بسن نظام عام للمباريات و الامتحانات الخاصة بولوج أسلاك و درجات و مناصب الإدارات العمومية ، كما وقع تغييره وتتميمه؛ .

- وعلى المرسوم رقم 2.77.738 الصادر في 13 شوال 1397 الموافق ل 27 شتنبر 1977 في شأن النظام الأساسي الخاص بموظفي الجماعات حسب ما وقع تغييره وتتميمه ؛

-وعلى المرسوم رقم 2.04.403 الصادر في 29 شوال 1426 الموافق 2 ديسمبر 2005 بتحديد شروط ترقي موظفي الدولة في الدرجة أو الإطار ، حسبما وقع تغييره وتتميمه ؛

- و على المرسوم رقم 2.05.1367 الصادر في 29 من شوال 1426 الموافق 2 ديسمبر 2005 بتحديد مسطرة تنقيط وتقييم موظفي الإدارات العمومية ؛

- وعلى المرسوم رقم 2.05.72 الصادر في 02 دجنبر 2005 بشأن النظام الأساسي الخاص بهيئة التقنيين المشتركة بين الوزارات ولاسيما المواد 08-09-10 و 11 منه ؛

- وبناء على قرار الوزيرة المنتدبة لدى رئيس الحكومة المكلفة بالانتقال الرقمي وإصلاح الإدارة رقم 23-2062 الصادر في 08 محرم 1445 الموافق ل 26 يوليوز 2023 بتحديد إجراءات تنظيم امتحان الكفاءة المهنية للترقي إلى درجة تقني من الدرجة الثالثة والثانية والأولى بوزارة الداخلية.

يقـــــرر ما يلـــــي

الفصل الأول : يفتح امتحان الكفاءة المهنية برسم سنة 2024 لولوج درجة تقني من الدرجة الثانية لسلم 10 في وجه موظفي جماعة أولاد رحمون المتوفرين إلى غاية **28 دجنبر 2024** على 6 سنوات على الأقل من الخدمة الفعلية في درجة تقني من الدرجة الثالثة السلم 09.

- تاريخ إجراء المباراة: **28 دجنبر 2024** على الساعة التاسعة صباحا.

- المقر : قاعة الاجتماعات بمقر جماعة أولاد رحمون.

- تاريخ إيداع الترشيحات : ابتداء من تاريخ نشر الإعلان إلى غاية 27 دجنبر 2024.

- و تحدد المناصب المتبارى بشأنها في حدود منصب واحد .

الفصل الثاني: يشتمل امتحان الكفاءة المهنية على اختبار كتابي واختبار شفوي أو تطبيقي أو هما معا، تحدد مواضيعها ومددها ومعاملاتها كما يلي:

الاختبارات	المدة	المعامل
اختبار كتابي: موضوع عام أو أسئلة متعددة الاختيارات QCM حول مواضيع مختلفة ذات صلة بوزارة الداخلية أو بالمهام والوظائف المرتبطة بالدرجة الممتحن بشأنها.	المدة ثلاث 3 ساعات	4
اختبار شفوي أو تطبيقي أو هما معا: تناقش فيه لجنة الامتحان مع المترشح مواضيع مختلفة ذات صلة بوزارة الداخلية أو تخضعه لاختبار تطبيقي أو هما معا، يتضمن عملا فرديا يدخل ضمن مهام هيئة التقنيين بهدف تقييم مدى قدرته على ممارسة المهام أو الوظائف المرتبطة بالدرجة الممتحن بشأنها.	ما بين 15 و 30 دقيقة	3

ع.س.ن /3981/إد

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة جرسيف
دائرة جرسيف
قيادة بركين
جماعة بركين

إعلان تصحيحي للإعلان رقم :ع.س.ن/3846/إد بتاريخ 15 نونبر 2024 بجريدة الاتحاد الاشتراكي الخاص بامتحان الكفاءة المهنية لجماعة بركين برسم سنة 2024 يعدل اخر اجل لقبول الترشيحات هو قبل :2024/12/10 بدلا من 2024/12/01 .

ع.س.ن /3982/إد

المملكة المغربيـــة
وزارة الداخليـــة
إقليم بولمان
جماعة ميسور
مديرية المصالح
مصلحة الموارد البشرية

إعلان عن تنظيم امتحان الكفاءة المهنية برسم سنة 2024

ينهي رئيس مجلس جماعة ميسور انه سيتم اجراء امتحان الكفاءة المهنية برسم سنة 2024 بمقر جماعة ميسور لفائدة الموظفين المنتمين إلى ميزانية الجماعة المستوفين للشروط القانونيـــــة المطلوبة المبينة في الجدول أسفله:

الدرجة الممتحن بشأنها	شروط المشاركة في الامتحان (6 سنوات من الاقدمية في الدرجة)	تاريخ اجراء الامتحان	اخر اجل لإيداع طلبات المشاركة في الامتحان	عدد المناصب الممتحن بشأنها
محرر الدرجة الثانية السلم 10	محرر الدرجة الثالثة السلم 9	2024/12/07	2024/12/05	01

ملحوظة: تودع ملفات الترشيح بمكتب الضبط بجماعة ميســــــــور.

ع.س.ن /3985/إد

الاتحاد الاشتراكي
جريدة يومية
مدير النشر والتحرير
عبد الحميد جماهري
السكرتير العام للتحرير
سعيد منتسب

الموقع الالكتروني:
www.alittihad.press.ma
البريد الالكتروني: Jaridati1@gmail.com
الثمن: أربعة دراهم
AL ITTIHAD ALICHTIRAKI
BELGIQUE ET FRANCE PRIX 0,37 EURO

عمر بن جلون
1936
18 -12- 1975
شهيد صحافة
الاتحاد الاشتراكي

هيئة التحرير
- عبد النبي الموساوي
- محمد رامي
- جلال كندالي
- محمد دهنون
- العربي رياض
- إدريس البعقيلي
- عماد عادل
- حفيظة الفارسي
- خديجة مشتري
- سهام القرشاوي
- إبراهيم العماري
- عبد العزيز بلبودالي
- عزيز الساطوري
- محمد الطالبي
- المصطفى الإدريسي
- عبد الصمد الكباص

التحرير - الادارة - المالية - التوزيع - الاشتراكات - الاشهار
33 زنقة الأمير عبد القادر - الدار البيضاء -
الهاتف: 0522.61.94.00خطوط مشتركة
فاكس التحرير: 0522.62.28.10
الترقيم الدولي: 0581030
رقم الايداع القانوني 83 - 14
الطبع: مطبعة دار النشر المغربية 13 - 5 زنقة الجندي توفيق عبد القادر - الدار البيضاء الهاتف: 0522.62.15.02
■ قسم الاشهار44 شارع الجيش الملكي الطابق الثالث الدار البيضاء
الهاتف: 0522.31.00.62 الفاكس: 0522.31.28.10
■ قسم الاشهار33 زنقة الامير عبد القادرالدار البيضاء
الهاتف: 0522.61.94.00 الفاكس: 0522.61.15.80
Jaridatipub@yahoo.fr

المكاتب الجهوية
■ مكتب الرباط: 10 زنقة زحلة
الهاتف: 0537.72.24.91 - الفاكس: 0537.70.46.19
Jaridati1@Gmail.com
■ مكتب تطوان: شارع ولي العهد اجدير العمارة 4، رقم 2 - تطوان
الهاتف: 0539.96.15.30
Jaridati1@Gmail.com
■ مكتب مراكش: عمارة جزود - شارع يعقوب المنصور جليز - مراكش
الهاتف: 0524.44.88.66 - الفاكس: 0524.44.88.66
Jaridati1@Gmail.com
■ مكتب اسفي: 8 ساحة محمد الخامس اقامة اطلس
الهاتف: 0524.62.33.60 - الفاكس: 0524.62.33.60
Jaridati1@Gmail.com
■ مكتب وجدة: إقامة الزرقطوني الطابق الثاني شارع الزرقطوني
الهاتف: 0536690903 - الفاكس: 0536710765
Jaridati1@Gmail.com
■ مكتب طنجة: 70 شارع المقاومة إقامة أونوفرسال رقم 12
الهاتف0539.94.31.11
الفاكس: 0539.94.31.07
Jaridati1@Gmail.com
■ مكتب مكناس: 1 شارع موريطانيا مركز التجاري سيليكت رقم 6
الهاتف: 0535.52.08.86
الفاكس: 0535.40.23.59
Jaridati1@Gmail.com
■ مكتب فاس: 79 شارع الموحدين الطابق الثالث
الهاتف: 05.35.65.26.55
Jaridati1@Gmail.com

رقم اللجنة الثنائية للصحافة المكتوبة
ع.ح.ي 022 - 05
توزيع: سبريس

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
إقليم القنيطرة
دائرة للاميمونة
قيادة سيدي بوبكر الحاج
جماعة سيدي بوبكر الحاج
إعلان عن طلب العروض مفتوح
رقم: 2024/CSBH/05

في 2024/12/17 على الساعة 11 صباحا.، سيتم بمكتب السيد رئيس المجلس الجماعي سيدي بوبكر الحاج فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض مفتوح بعروض أثمان رقم: 2024/CSBH/05 الخاص بتوسيع وتقوية الشبكة الكهربائية بدوار أولاد عمران، شكران، أولاد محمد، أولاد بوحميدة، أولاد عمار قمقوم، كريجات، أولاد زيتون ومكارزة بجماعة سيدي بوبكر الحاج.
يوضع ملف طلب العروض رهن إشارة المتنافسين على بوابة الصفقات العمومية: www.marchespublics.gov.ma
الكلفة التقديرية المحددة من طرف صاحب المشروع هي: ستمائة واثنان وستون ألفا ومئتان واثنان وثلاثون درهم وثلاثة وعشرون سنتيما (662.232,23درهم) مع احتساب الرسوم.
حدد مبلغ الضمان المؤقت في مبلغ ثلاثة عشر ألفا درهم (13.000,00درهم).
يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم ملفات المتنافسين مطابقا لمقتضيات المواد من 30 إلى 34 من المرسوم المتعلق بالصفقات العمومية.
إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المقررة في المادة05 من نظام الاستشارة.
ينبغي على جميع المتنافسين تقديم الترخيص (HTA-BT0) Travaux المعتمد من قبل المكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب - قطاع الكهرباء جاري الصلاحية بتاريخ جلسة فتح الأظرفة.
تودع ملفات طلبات العروض وجوبا بالطريقة الرقمية عبر بوابة الصفقات العمومية: www.marchespublics.gov.ma
ع.س.ن/3998/إ.د

****

المملكة المغربية
وزارة التجهيز والماء
مديرية الشؤون الإدارية والقانونية
إعلان عن طلب عروض مفتوح بعروض مبسط بعروض أثمان
رقم: 13/م.ش.إ.ق/و.ت.م/2024
يوم الاربعاء 04 دجنبر 2024 على الساعة 10 (العاشرة) سيتم في قاعة الاجتماعات بالطابق الثامن بمديرية الشؤون الإدارية والقانونية بوزارة التجهيز والماء الكائنة بالحي الإداري شارع ماء العينين، أكدال- الرباط، فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض المفتوح المبسط بعروض أثمان رقم: 13/م.ش.إ.ق/و.ت.م/2024 لأجل الصيانة والمحافظة على المصاعد المثبتة في المبنى الإداري، برج أكدال التابع لوزارة التجهيز والماء في الرباط.
يحمل ملف طلب العروض إلكترونيا من بوابة الصفقات العمومية عبر العنوان: www.marchespublics.gov.ma
حدد مبلغ الضمان المؤقت في تسعة آلاف درهم (9000,00درهم).
تقدير كلفة الأعمال لصاحب المشروع كما يلي: خمسمائة وسبعة وأربعون ألف ومئتي درهم باحتساب جميع الرسوم (547.200,00درهم). يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابقا لمقتضيات المواد من 30 و32 و34 و135 من المرسوم 2.22.431 الصادر في 15 شعبان 1444 (08مارس2023) المتعلق بالصفقات العمومية.
يجب إيداع ملفكم بطريقة إلكترونية في بوابة الصفقات العمومية عبر العنوان: www.marchespublics.gov.ma
إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليه في المادة 5 من نظام الاستشارة.
ع.س.ن/4000/إ.د

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة إقليم تاوريرت
دائرة الحيون
قيادة أحواز الحيون
جماعة مشرع حمادي

اعلان عن إجراء امتحان الكفاءة المهنية برسم سنة 2024

يعلن رئيس جماعة مشرع حمادي لعموم الموظفين التابعين لجماعة عن تنظيم امتحان الكفاءة المهنية برسم سنة 2024 ابتداء من الساعة التاسعة والنصف صباحا بمقر الجماعة الكائن بالحيان وفق الجدول التالي:

الدرجة الاصلية	درجة الولوج	عدد المناصب	تاريخ الامتحان	آخر أجل لإيداع طلب الترشيح
مساعد إداري الدرجة الأولى	مساعد إداري الدرجة الممتازة	01	31 دجنبر 2024	26 دجنبر 2024

الامتحان مفتوح في وجه الموظفين التابعين لجماعة مشرع حمادي والمتوفرين على اقدمية ست سنوات من الخدمة الفعلية في الدرجة الأصلية إلى غاية تاريخ أول يناير.
يتعين على الراغبين في اجتياز الامتحان المذكور إيداع طلباتهم شخصيا بمصلحة تدبير الموارد البشرية بالجماعة داخل الأجل المشار إليه أعلاه.
ع.س.ن /3991/إد

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة إقليم الدريوش
المجلس الإقليمي للدريوش
المديرية العامة للمصالح
مصلحة الشؤون المالية والممتلكات
مكتب الصفقات

إعلان عن طلب عروض مفتوح
رقم: 27/2024/CPD

- في يوم **الخميس 19 دجنبر 2024 على الساعة الثانية عشرة– 12/00** – سيتم **بمكاتب المجلس الإقليمي للدريوش بمدينة الدريوش**، فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض بعروض أثمان لأجل :

. **أشغال تهيئة المحاور الرئيسية بمركز جماعة دار الكبداني ، إقليم الدريوش.**

- يمكن سحب ملف طلب العروض **من مكاتب المجلس الإقليمي للدريوش بمدينة الدريوش**، ويمكن كذلك نقله إلكترونيا من بوابة الصفقات العمومية : **www.marchéspublics.gov.ma**
- حدد مبلغ الضمان المؤقت في مبلغ :**ثلاثون ألف درهم (00 ، 30 000 درهم)**
- كلفة تقدير الأعمال محددة من طرف صاحب المشروع في مبلغ : **مليونان وأربعون ألف ومائة وثمانية وثمانون درهم وثمانية وعشرون سنتيما، مع احتساب الرسوم (2 040 188.28 درهم).**
- يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابق لمقتضيات المواد: 30 و 32 و 34 من المرسوم رقم2.22.431، الصادر في : 15 شعبان 1444، (08 مارس 2023) المتعلق بالصفقات العمومية.
- تطبيقا لمقتضيات قرار وزيرة الاقتصاد والمالية رقم : 1982.21، الصادر في : 09 جمادى الأولى 1443 (14 دجنبر 2021) المتعلق بتحديد مساطر الصفقات العمومية والضمانات المالية من الصفة المادية، يتوجب على المتنافسين إيداع الأظرفة والعروض بطريقة إليكترونية عبر بوابة الصفقات العمومية.
- يجب الإدلاء بنسخ مصادق عليها من شهادات التأهيل والتصنيف بالنسبة للمقاولات المقيمة بالمغرب، **مسلمة من طرف وزارة التجهيز والنقل واللوجيستيك والماء**، حسب الجدول التالي :

Secteur	Classe	Qualifications exigées
B : Travaux Routiers et Voirie Urbaine	4	B6 : Assises traitées et enrobés à chaud.

- إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في نظام الاستشـارة.

ع.س.ن /3990/إد

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
إقليم مولاي يعقوب
جماعة حربيل
مديرية المصالح
قسم الشؤون الإدارية والمالية وشؤون المجلس
مصلحة الموارد المالية والبشرية
مكتب تدبير الموارد البشرية

إعلان
عن إجراء امتحانات الكفاءة المهنية
لفائدة اطر جماعة حربيل برسم سنة 2024

تنظم جماعة حربيل بمقر جماعة حربيل امتحانات الكفاءة المهنية لفائدة الموظفين التابعين لجماعة حربيل ، حسب الجدول أسفله .

الإطار الأصلي	إطار الترقية	شروط ولوج الامتحان	المناصب الممتحن في شأنها في حدود 13%	تاريخ الامتحان	تاريخ ايداع طلبات الترشيح بمكتب الضبط حسب التوقيت الإداري المعمول به.
تقني الدرجة الثانية السلم 10	تقني الدرجة الاولى السلم 11	يفتح امتحان الكفاءة المهنية في وجه الموظفين المتوفرين في إطارهم الأصلي على الأقل على ستة سنوات من الخدمة الفعلية إلى غاية تاريخ اجراء المباراة.	واحد	2024/12/14	تودع طلبات الترشيح بمكتب الضبط بالجماعة داخل اجل أقصاه يوم 2024/12/12
محرر من الدرجة 3 السلم 9	محرر من الدرجة 2 السلم 10		واحد		
تقني من الدرجة الرابعة السلم 08	تقني من الدرجة الثالثة السلم 09		واحد		
مساعد اداري الدرجة الثانية السلم 06	مساعد اداري الدرجة الاولى السلم 08	يفتح امتحان الكفاءة المهنية في وجه الموظفين المتوفرين في إطارهم الأصلي على الأقل على ستة سنوات من الخدمة الفعلية إلى غايةتاريخ اجراء المباراة.	واحد	2024/12/14	تودع طلبات الترشيح بمكتب الضبط بالجماعة داخل اجل أقصاه يوم 2024/12/12
مساعد تقني الدرجة الثانية السلم 06	مساعد تقني الدرجة الأولى السلم 08	يفتح امتحان الكفاءة المهنية في وجه الموظفين المتوفرين في إطارهم الأصلي على الأقل على ستة سنوات من الخدمة الفعلية إلى غاية2024/12/14	واحد	2024/12/14	تودع طلبات الترشيح بمكتب الضبط بالجماعة داخل اجل أقصاه يوم 2024/12/12

وتتكون ملف الترشيح من :

* طلب موجه إلى السيد رئيس جماعة حربيل وفق النموذج بمكتب ضبط .
* نسخة من CIN.
* نسخة من عقد الازدياد.
* نسخة من قرار التعيين في الدرجة .
* نسخة من قرار آخر ترقية .

ع.س.ن /3989/إد

إشعار عن قطع التيار الكهربائي

تنهي المديرية الجهوية بالدار البيضاء إلى علم الزبناء الكرام أنه نظرا لبعض الأشغال التي يتم إنجازها على الشبكة الكهربائية سيتم قطع التيار الكهربائي حسب الجدول التالي:

الجماعة البلدية والمدينة	تاريخ وأوقات انقطاع التيار الكهربائي	الجهات التي سيشملها الانقطاع
جماعة بوسكورة إقليم النواصر	يوم الأحد 24 نونبر 2024 من 08 ونصف صباحا إلى 4 بعد الزوال	الدواوير : لمكانسة 2 والمكانسة
جماعة سيدي حجاج – واد حصار إقليم مديونة	يوم الأحد 24 نونبر 2024 من 08 صباحا إلى 4 بعد الزوال	الدواوير: أولاد حادة – إدكان شكيب وأولاد سيدي مسعود
مقاطعة سيدي عثمان عمالة مقاطعات مولاي رشيد	يوم الأحد 24 نونبر 2024 من 08 صباحا إلى 2 بعد الزوال	تجزئة : النجاح MLE D30-271-17D الدواوير : أولاد زهرة وبعيز خربوش
مقاطعة السباتة عمالة مقاطعات بن مسيك	يوم الأحد 24 نونبر 2024 من 08 صباحا إلى 2 بعد الزوال	دوار : فران الحلوى
جماعة لهراويين إقليم مديونة	يوم الأحد 24 نونبر 2024 من 08 صباحا إلى 2 بعد الزوال	الدواوير: المديوني والرحامنة
جماعة بوسكورة إقليم النواصر	يوم الثلاثاء 26 نونبر 2024 من 12 زوالا إلى 2 بعد الزوال	تجزئة: طريق الورد دوار: درابنة الإنارة العمومية لبوسكورة
مقاطعة الحي الحسني عمالة مقاطعات الحي الحسني	يوم الثلاثاء 26 نونبر 2024 من 08 ونصف صباحا إلى 4 بعد الزوال	تجزئة: الياسمين
جماعة المجاطية – أولاد طالب إقليم مديونة	يوم الثلاثاء 26 نونبر 2024 من 08 صباحا إلى 4 بعد الزوال	تجزئة: الليمون MLES D3A-510-14D et D3A-511-14D
جماعة أولاد عزوز إقليم النواصر	يوم الأربعاء 27 نونبر2024 من 12 زوالا إلى 2 بعد الزوال	دوار: كوتراب
جماعة بوسكورة إقليم النواصر	يوم الخميس 28 نونبر2024 من 08 ونصف صباحا إلى 4 بعد الزوال	الإنارة العمومية قباج ليلى MLE D1A-572-17D
جماعة المجاطية – أولاد طالب إقليم مديونة	يوم الخميس 28 نونبر2024 من 08 صباحا إلى 4 بعد الزوال	تجزئة: الليمون MLES D3A-512-14D et D3A-513-14D

للحصول على كل المعلومات المرجو الاتصال بالمداومة التقنية في:7/ 7j / 24/ 24 h
ملحوظة: نحيطكم علما بأن مدة قطع التيار الكهربائي المشار إليها أعلاه، تعتبر تقديرية، بحيث يمكن إعادته قبل الوقت المحدد ومن أجل سلامتكم نحيطكم علما أن الخطوط توجد باستمرار تحت التوتر

Direction Provinciale de Médiouna ☎ Tél : Permanence 05 22 75 00 70 – 0522 75 55 21 et 0522 11 07 62 Fax : 0522 75 49 38

ع.س.ن /226/إت

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

المملكة المغربية
وزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة
الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين جهة فاس - مكناس
المديرية الإقليمية مولاي يعقوب

اعلان تعديلي لاعلان عن طلب عروض وطني مفتوح بعروض اثمان صادر بجريدة الاتحاد الاشتراكي عدد 11889 بتاريخ 2024/11/14

- طلب العروض رقم: **14/INV/2024**
الكلفة التقديرية بالدرهم (مع احتساب الرسوم) **2 189 467.20** مليونان و مئة و تسع و ثمانون ألف و أربعمئة و سبع و ستون درهم و عشرون سنتيما بدلا من : 1350 000.00 مليون وثلاثمائة وخمسون ألف.
الضمان المؤقت بالدرهم (مع احتساب الرسوم): **40000.00** أربعون ألف بدلا من 25 000.00 خمسة و عشرون ألف.
- طلب العروض رقم: **15/INV/2024**
الكلفة التقديرية بالدرهم (مع احتساب الرسوم) **1 315 378.80** مليون و ثلاثمئة و خمس عشرة ألف و ثلاثمئة و ثماني و سبعون درهم و ثمانون سنتيم بدلا من 300 000.00 ثلاثمائة ألف درهم
الضمان المؤقت بالدرهم (مع احتساب الرسوم) **25000.00** خمسة و عشرون ألف بدلا من 6000.00 ستة آلاف.
- طلب العروض رقم: **16/INV/2024**
الكلفة التقديرية بالدرهم (مع احتساب الرسوم) **252 836.40** مئتان و اثنان و خمسون ألف و ثمانمئة و ست و ثلاثون درهم وأربعون سنتيم بدلا من: 225 000.00 مائتان وخمسة و عشرون ألف درهم
- طلب العروض رقم: **17/INV/2024**
الكلفة التقديرية بالدرهم (مع احتساب الرسوم) **702 645.60** سبعمئة و اثنان ألف و ستمئة و خمس و أربعون درهم و ستون سنتيم بدلا من 700 000.00 سبعمائة ألف درهم
- طلب العروض رقم: **18/INV/2024**
الكلفة التقديرية بالدرهم (مع احتساب الرسوم) **280 434.00** مئتان و ثمانون ألف و أربعمئة و أربع و ثلاثون بدلا من 225 000.00 مائتان وخمسة وعشرون ألف درهم
- طلب العروض رقم: **19/INV/2024**
الكلفة التقديرية بالدرهم (مع احتساب الرسوم) **250 000.00** مئتان وخمسون ألف بدلا من : 225 000.00 مئتان وخمسة وعشرون ألف درهم

ع.س.ن /3999/إد

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمـالة إقليم مديـونة
جماعة سيدي حجاج واد حصار
مديرية المصالح الجماعية
المصلحة التقنية

سيدي حجاج واد حصار، في 15 نونبر 2024

إعلان بحث علني عن المنافع والمضار

طيلة مدة خمسة عشر يوما (15) تبتدئ من تاريخ نشر هذا الإعلان سيتم إجراء بحث علني عن المنافع والمضار من أجل الحصول على رخصة إحداث **مقهى سناك** من طرف السيد **بوشعيب حفيضي و لحرش علي** الكائن بمشروع الرياض العمران بلوك 24 الرقم 01 جماعة سيدي حجاج واد حصار الرسم العقاري عدد28109114702/س .5496/س. 4954/س.

ولهذه الغاية سيتم فتح سجل خاص من أجل تدوين ملاحظات وتصريحات العموم, فعلى من يهمه الأمر أن يتوجه للمصلحة التقنية التابعة لجماعة سيدي حجاج واد حصار خلال أوقات العمل الإدارية.

ع.س.ن /3994/إد

المملكة المغربية
الوكالة الوطنية للموانئ
مديرية ميناء آسفي والجهة

إعلان عن إلغاء فتح طلب منافسة مفتوح رقم
05/DDR-DPSR/2024

المتعلق ب:

منح رخصتين (02) متعلقتان بمزاولة نشاط تموين البواخر التجارية بموانئ آسفي

ينهي مدير ميناء اسفي والجهة بالوكالة الوطنية للموانئ إلى من يهمه الأمر أنه قد تم إلغاء طلب المنافسة المشار إليه أعلاه.

وللمزيد من المعلومات المرجو الاتصال ب:

الوكالة الوطنية للموانئ
مديرية ميناء اسفي والجهة/ ميناء اسفي المدينة
- قسم التطوير والتقنين-
الهاتف : 03 29 46 524 212+ /29 42 46 524 212+
الفاكس : 64 28 46 24 05

ع.س.ن /3993/إد

المملكة المغربيـــة
وزارة الداخليـــة
إقلـيـــم ورزازات
جماعة سكورة أهل الوسط

إعـــلان
عن امتحان الكفاءة المهنية الخاص بموظفي جماعة سكورة أهل الوسط

طبقا للمرسوم رقم 403 .04. 2 المؤرخ في 02 دجنبر 2005 بتحديد شروط ترقي موظفي الدولة في الدرجة و الإطار كما تم تغييره و تتميمه.

يعلن رئيس المجلس الجماعي لسكورة أهل الوسط أن امتحانات الكفاءة المهنية الخاصة بالموظفين العاملين بمصالح هذه الجماعة ستنظم بمقر الجماعة على الشكل التالي :

1- ولوج درجة محرر من الدرجة الثانية (منصب واحد) تفتح في وجه المحررين من الدرجة الثالثة الذين قضوا 6 سنوات على الأقل من الخدمة الفعلية في هذا الإطار.

2- ولوج درجة مساعد تقني من الدرجة الأولى (منصب واحد) تفتح في وجه المساعدين التقنيين من الدرجة الثانية السلم 6 الذين قضوا 6 سنوات على الأقل من الخدمة الفعلية في هذا الإطار.

و ستجرى الاختبارات الكتابية يوم الأحد 22 دجنبر 2024 و الاختبارات الشفوية يوم الاثنين 23 دجنبر 2024 .

فعلى موظفي جماعة سكورة أهل الوسط المستوفين للشروط المطلوبة و الراغبين في المشاركة تقديم طلباتهم في الموضوع قبل 17 دجنبر 2024 و هو آخر أجل .

ع.س.ن /3809/إد

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
ولاية جهة [illegible]
إقليم سيدي إفني
عمالة سيدي إفني
جماعة سيدي إفني
مدير المصالح
قسم الشؤون [illegible]
مصلحة الشؤون الإدارية والحالة المدنية
مكتب الشؤون الإدارية

اعـــلان عن اجراء امتحان الكفاءة المهنية برسم سنة2024

يتشرف السيد رئيس جماعة سيدي افني بابلاغ كافة الموظفات والموظفين المنتسبين للميزانية الجماعية لسيدي إفني والذين قضوا (06) ست سنوات على الأقل من الخدمة الفعلية في الدرجة التي ينتمون اليها إلى غاية تاريخ أول اختبار كتابي، انه سيتم تنظيم امتحانات الكفاءة المهنية برسم سنة 2024 لفائدة مختلف الفئات وذلك طبقا للجدول الاتـــــــي :

الدرجة الاصلية	درجة الترقية	شروط المشاركة في الامتحان	المناصب المتبارى بشأنها	تاريخ ومقر الامتحان	تاريخ ايداع الترشيحات
[illegible]	[illegible]	توفر على ست (06) سنوات على الأقل من الخدمة الفعلية في الإطار أو الدرجة الأصلية في غاية تاريخ أول اختبار كتابي.	تخصيص منصب في [illegible] عن الموظفين الموفرين على الشروط المطلوبة حسب كل درجة	يوم الثلاثاء 2024/12/31 بمقر قاعة [illegible] تحضر [illegible] ابتداء من الساعة التاسعة صباحا	تودع طلبات الترشيح بمصلحة الشؤون الإدارية والحالة المدنية في اجل اقصاه 2024/12/10
تقني من الدرجة الثانية	تقني من الدرجة الأولى				
تقني من الدرجة الثالثة	تقني من الدرجة الثانية				
تقني من الدرجة الرابعة	تقني من الدرجة الثالثة				
محرر من الدرجة الثالثة	محرر من الدرجة الثانية				
مساعد اداري من الدرجة الأولى	مساعد اداري من الدرجة الممتازة				
مساعد اداري من الدرجة الثانية	مساعد اداري من الدرجة الأولى				
مساعد تقني من الدرجة الثانية	مساعد تقني من الدرجة الأولى				

فعلى الموظفات والموظفين الذين تتوفر فيهم الشروط المذكورة اعلاه والراغبين في المشاركة في هذه الامتحانات تقديم طلباتهم الى مصلحة الشؤون الإدارية والحالة المدنية عن طريق مكتب الضبط ابتداء من تاريخ نشر هذا الاعلان الى غاية [illegible] دجنبر 2024 وهو اخر اجل لقبولها.

ع.س.ن /4001/إد

المملكــة المغربيـــة
وزارة الداخـليـــة
إقـلـيـــم مديـونـــة
جماعة تيـط مليـــل
مديرية المصالـــح
قسم التعمير، الشؤون التقنية
الدراسات و الصفقات العمومية
و الصفقات العمومية، المصلحـــة التقنية والدراسات
مكتب الصفقات العمومية

جماعة تيط مليل

إعلان عن طلب عروض مفتوح وطني بعروض أثمان رقم 2024/14

في 2024/12/17 على الساعة11و00دقيقة سيتم في قاعة الاجتماعات الكائنة بجماعة تيط مليل فتح الاظرفة المتعلقة بطلب العروض المفتوح الوطني بعروض أثمان رقم 2024/14 لاجل :

اشغال تجديد شبكة الانارة العمومية بحي زين السلام و شارعي 11 يناير و 20 غشت بجماعة تيط مليل.

يحمل ملف طلب العروض إلكترونيا من بوابة الصفقات العمومية عبر العنوان:www.marchespublics.gov.ma

يحدد المبلغ التقديري لكلفة الأعمال المعد من طرف صاحب المشروع في مبلغ: تسعمائة و تسعة وتسعون الف و مائتان و أربعون درهم (999 240,00) باحتساب الرسوم.

الضمان المؤقت محدد في مبلغ: (19 980,00)تسعة عشر الف و تسعمائة و ثمانون درهم و 00 سنتيم

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابقا لمقتضيات المواد من30إلى34من المرسوم المتعلق بالصفقات العمومية.

يجب على المتنافسين ايداع ملفاتهم بطريقة إلكترونية في بوابة الصفقات العمومية عبر العنوان www.marchespublics.gov.ma

يتوجب على المتنافسين المقيمين بالمغرب الإدلاء بنسخة مصادق عليها من شهادة التأهيل والتصنيف.
إن قطاع النشاط المعني و الصنف الادنى و المؤهلات المطلوبة هي على الشكل التالي:

النظام الجديد للتأهيل و التصنيف		
القطاع	الصنف الأدنى	المؤهلات المطلوبة
ج الكهرباء	4	ج 4 اشغال الانارة العمومية

إن الوثائق الوصفية المطلوبة في ملف طلب العروض يجب ان توضع في ظرف منفصل،و تودع بمكتب الضبط بجماعة تيط مليل على أبعد تقدير، في يوم 16 /2024/12 على الساعة 16 و30دقيقة مساء مقابل وصل يسلمه صاحب المشروع أو يسلم أثناء الجلسة لرئيس لجنة طلب العروض.
يجب أن يكون هذا الظرف مغلقا وأن يحمل بصورة بارزة عبارة «الوثائق الوصفية »

إن الوثائق المثبتة الواجب الادلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 09 من نظام الاستشارة.

ع.س.ن /3992/إد

المملكة المغربية
وزارة الـداخليـة
إقليـم تارودانت
دائرة اولاد برحيل
جماعة المهارة
إعلان عن طلب عروض
مفتوح المبسط وطني
رقم: 2024/01

في يوم 02 دجنبر 2024 على الساعة الثانية عشر زوالا (12h00) سيتم في قاعة الاجتماعات بجماعة المهارة دائرة اولاد برحيل إقليم تارودانت فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض الوطني المفتوح المبسط بعروض الاثمان لأجل: اقتناء سيارة لنقل الموتى لفائدة جماعة المهارة إقليم تارودانت.

يحمل ملف طلب العروض إلكترونيا من بوابة الصفقات العمومية عبر العنوان الالكتروني التالي: www.marchespublics.gov.ma

- يحدد المبلغ التقديري لكلفة الاعمال المعد من طرف صاحب المشروع في مبلغ 297.000.00درهم (مائتان وسبعة وتسعون ألف درهم).

- الضمان المؤقت حدد في مبلغ: (ثمانية الاف وخمسمائة درهم) 8500,00درهم

- يجب ان يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابق لمقتضيات المواد، 30، 32، 34 من المرسوم رقم 2.22.431 الصادر في 15 شعبان 1444 (08مارس2023) المتعلق بالصفقات العمومية

- يجب إيداع ملفكم بطريقة الكترونية في بوابة الصفقات العمومية طبقا لمقتضيات قرار وزير الاقتصاد والمالية رقم 23-1692 بتاريخ 23-06-2023على العنوان الالكتروني التالي: www.marchespublics.gov.ma

- إن الوثائق الوصفية التي يستوجبها طلب العروض يجب إيداعها بمكتب الضبط بمقر الجماعة على أبعد تقدير في يوم 2024/11/29 على الساعة الرابعة والنصف، أو تسلم أثناء جلسة فتح الأظرفة لرئيس لجنة طلب العروض.

- ان الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 5من نظام الاستشارة.

ع.س.ن/3777/إ.د

****

المملكة المغربية
وزارة الـداخليـة
إقليـم تارودانت
دائرة اولاد برحيل
جماعة المهارة
إعلان عن طلب عروض
مفتوح المبسط وطني
رقم: 2024/02

في يوم 2024/12/02 على الساعة العاشرة صباحا (10h00) سيتم في قاعة الاجتماعات بجماعة المهارة دائرة اولاد برحيل إقليم تارودانت فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض الوطني المفتوح المبسط بعروض الاثمان لأجل: اقتناء سيارة للإسعاف لفائدة جماعة المهارة عمالة تارودانت.

يحمل ملف طلب العروض إلكترونيا من بوابة الصفقات العمومية عير العنوان الالكتروني التالي: www.marchespublics.gov.ma

- يحدد المبلغ التقديري لكلفة الاعمال المعد من طرف صاحب المشروع في مبلغ: 495.000.00درهم (أربعمائة وخمسة وتسعون ألف درهما). الضمان المؤقت حدد في مبلغ: 5000.00درهم (خمسة الاف درهم)

- يجب ان يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابق لمقتضيات المواد، 30، 32، 34 من المرسوم رقم 2.22.431 الصادر في 15 شعبان 1444 (08مارس2023) المتعلق بالصفقات العمومية

- يجب إيداع ملفكم بطريقة الكترونية في بوابة الصفقات العمومية طبقا لمقتضيات قرار وزير الاقتصاد والمالية رقم 23-1692 بتاريخ 23-06-2023على العنوان الالكتروني التالي: www.marchespublics.gov.ma

- إن الوثائق الوصفية التي يستوجبها طلب العروض يجب إيداعها بمكتب الضبط بمقر الجماعة على أبعد تقدير في يوم 2024/11/29 على الساعة الرابعة والنصف، أو تسلم أثناء جلسة فتح الأظرفة لرئيس لجنة طلب العروض.

- ان الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 5من نظام الاستشارة.

ع.س.ن/3778/إ.د

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

إعداد: أبو سلمى
abousalma10@gmail.com

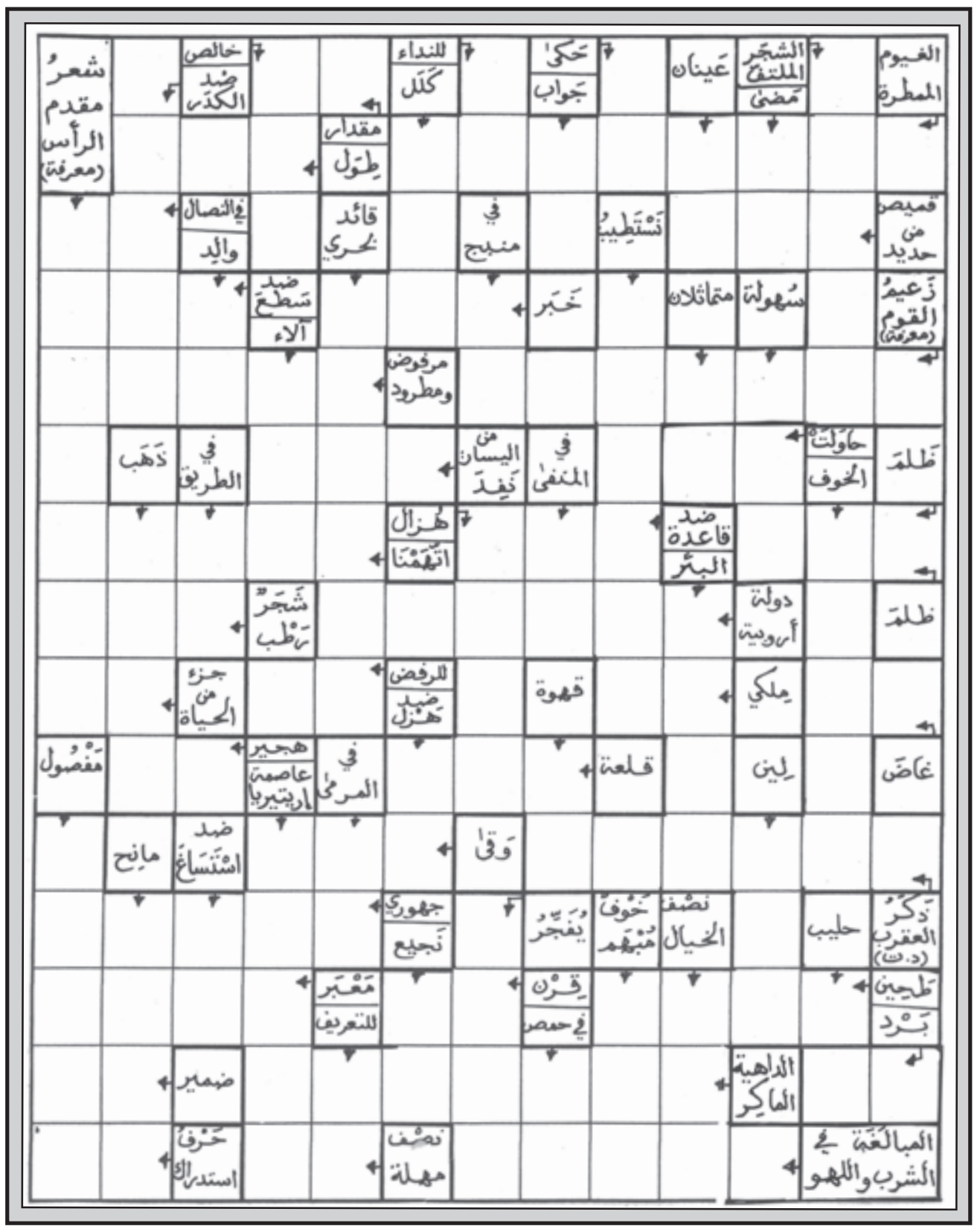

الشبكة المزدوجة

أبو سلمى

هذه شبكة ثنائية اللغة، فالتعاريف بالفرنسية أمّا الحلول المطلوبة فهي بالعربية...
نرجو، إذن، أن تكون هذه «الازدواجية» مصدرا للتسلية المفيدة وللفائدة المسلية...

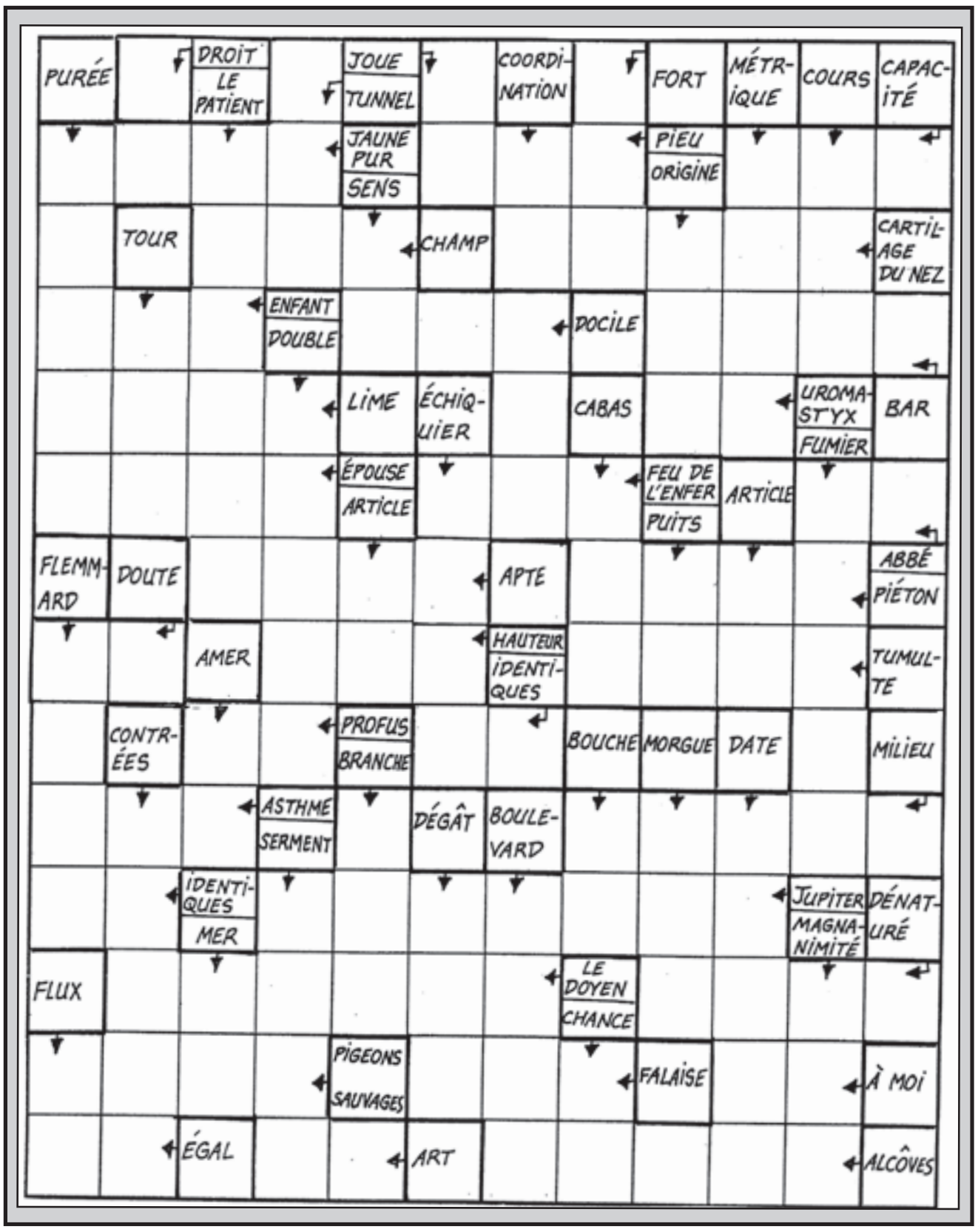

سودوكو سهلة

2	1			9	4	7	6	
6		3		7			8	
	7				1			
4	6	2	9					1
7		9				6		2
3					6	9	4	5
			3				5	
	3			4		2		8
	4	7	5	8			1	6

سودوكو متوسطة

				6	9			7
						2		3
	8	4		3	2			
4		9			6		3	5
		6				7		
8	7		2			1		6
			6	5		9	4	
6		7						
1			3	9				

سودوكو صعبة

	9	1						
			4		2		8	
6		4	9					
5	3			4	9	8	2	
	4						1	
	2	8	7	3			4	5
					5	2		1
	7		6		1			
						3	9	

حل سودوكو سهلة

3	9	4	8	1	5	2	6	7
6	8	1	7	2	9	5	4	3
5	2	7	4	6	3	9	1	8
4	5	9	3	7	1	8	2	6
1	6	8	9	4	2	7	3	5
7	3	2	5	8	6	1	9	4
8	7	6	1	9	4	3	5	2
9	4	5	2	3	8	6	7	1
2	1	3	6	5	7	4	8	9

حل سودوكو متوسطة

3	1	5	9	8	4	2	6	7
4	7	9	2	6	5	3	8	1
6	2	8	7	3	1	5	9	4
8	5	2	3	9	7	4	1	6
9	3	4	6	1	8	7	2	5
7	6	1	5	4	2	9	3	8
1	9	7	8	5	3	6	4	2
5	8	3	4	2	6	1	7	9
2	4	6	1	7	9	8	5	3

حل سودوكو صعبة

9	2	6	7	1	5	8	4	3
7	8	5	2	3	4	9	1	6
1	4	3	9	6	8	2	7	5
8	5	4	6	9	2	1	3	7
3	6	1	5	8	7	4	9	2
2	9	7	3	4	1	6	5	8
6	1	2	4	5	3	7	8	9
5	7	8	1	2	9	3	6	4
4	3	9	8	7	6	5	2	1

حل الشبكة المزدوجة

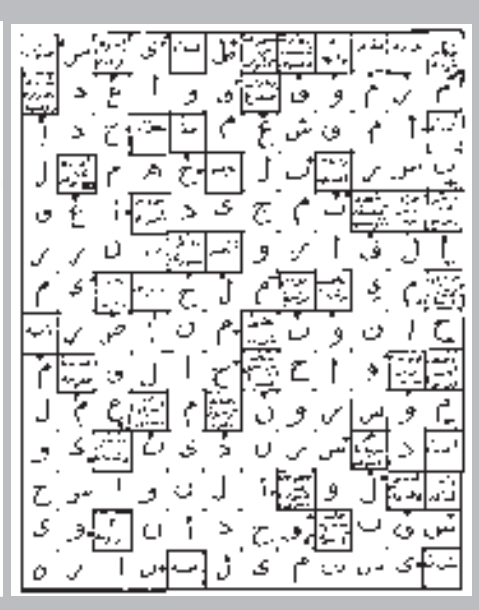

حل المسهمة

الفتيان والشبان يبحثون اليوم عن كأس شمال إفريقيا

يسعى المنتخب الوطني تحت 20 عاما إلى تأمين العبور إلى نهائيات أمم إفريقيا لعام 2025، حيث يواجه يومه السبت، بداية من السابعة مساء بالتوقيت المغربي، منتخب ليبيا، برسم الجولة الرابعة والأخيرة من بطولة منطقة شمال إفريقيا لكرة القدم، التي تحتضنها مدينة الإسماعيلية المصرية.

ويتواجد المنتخب الوطني في صدارة الترتيب برصيد سبع نقط، ويحتاج إلى نقطة التعادل فقط في لقاء اليوم لانتزاع التأهل رسميا إلى النهائيات القارية.

وقدم المنتخب الوطني مستويات جيدة في هذه البطولة، تحت قيادة المدرب محمد وهبي، الذي استطاع بناء مجموعة، تتكلم لغة موحدة.

وبنفس الرهان يدخل المنتخب الوطني لأقل من 17 سنة، مواجهته أمام المنتخب الجزائري، المقررة في السادسة من مساء يومه السبت، بملعب البشير بالمحمدية.

ورغم أن المنتخب الوطني حقق رسميا التأهل إلى نهائيات أمم إفريقيا، بعد فوزه الأخير على منتخب ليبيا، إلا أبناء المدرب نبيل باها سيدخلون المواجهة بهدف الانتصار من أجل التتويج ببطولة شمال إفريقيا، خاصة وان المنتخب الجزائري فقد حظوظه في انتزاع التأهل، حيث يتوفر على ثلاث نقطة، ويتخلف بأربع نقط عن المنتخب التونسي، الذي سيكون في راحة.

وسيفتقد الفريق الوطني اللاعب عبد الله وزان، الذي غادر المنتخب الوطني بسبب امتناع ناديه أجاكس أمستردام عن تمديد إقامته بالمغرب بعد انقضاء فترة التوقف الدولي، حيث غاب عن مباراة ليبيا وسيغيب عن مباراة الجزائر في الجولة الأخيرة .

وقدم وزان مستويات كبيرة تفوق سنه بكثير ، وهو ما يجعله محط اهتمام كبرى الأندية العملاقة والتي تريد الظفر بخدماته.

الشبان على أبواب التأهل

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

الجولة 11 من الدوري الاحترافي الأول

ديربي الشمال يفتقد جماهير تطوان ونهضة بركان يتطلع إلى الفوز السادس على التوالي

من لقاء الموسم الماضي بين المغرب التطواني وفارس البوغاز

الاتحاد الاشتراكي

تتواصل مباريات الجولة 11 من الدوري الاحترافي الأول، بمواجهات قوية، لعل أبرزها ديربي الشمال بين اتحاد طنجة والمغرب التطواني، التي تعد بالكثير من التشويق والإثارة.

وتقرر أن تجرى هذه المواجهة، عصر يومه السبت، بالملعب البلدي بالقنيطرة، بحضور الجماهير الطنجاوية، حيث سيستفيد فارس البوغاز لأول مرة من مداخيل المباريات، بعدما دأب على استقبال خصومه خلال هذا الموسم بملعب سانية الرمل، وأمام مدرجات فارغة.

وفي المقابل سيحرم المغرب التطواني من دعم مناصريه، ما جعله يخرج ببلاغ عبر فيه عن أسفه الشديد لقرار إجراء ديربي الشمال دون حضور الجمهور التطواني، معبرا أن هذا القرار " لم ينصف المجهودات الكبيرة التي بدلت مؤخرا من قبل مجموعة من المتداخلين بالمدينتين، وكذا جماهير الفريقين حتى يمر الديربي الكروي الشمالي في أحسن الظروف. وجعله عرسا رياضيا بين جمهور المدينتين تطوان وطنجة طابعه الندية الكروية والمنافسة الشريفة".

وأكدت إدارة النادي التطواني في بلاغها أنها "بادرت وسعت لتكون جماهير فريقنا حاضرة في هذا الديربي الشمالي"، فيطنها في نفس الوقت "تؤكد عدم استدعائها من أي جهة، ولا حضورها في أي اجتماع تنظيمي مسبق لهاته المقابلة".

ويعول اتحاد طنجة على المستوى الكبير الذي ظهر به خلال الثلث الأول من بطولة هذه السنة، حيث حقق نتائج قوية مكنته من احتلال المركز السابع برصيد 14 نقطة. ويراهن على تحقيق فوز جديد يعود من بوابته إلى مقدمة الترتيب.

وفي المقابل، يسابق المغرب التطواني الزمن من أجل إيجاد التوليفة المناسبة لإعادة الفريق لسكة النتائج الإيجابية تحت قيادة ربانه الجديد/القديم عزيز العامري. ويراهن أبناء مدينة "الحمامة البيضاء"، على الفوز بالديربي للحصول على شحنة معنوية تخرجهم من المركز ما قبل الأخير، الذي يحتلونه بمحصلة من النقاط لا تتجاوز السبعة.

ويستضيف فريق نهضة بركان، متصدر البطولة الاحترافية في قسمها الأول برصيد 23 نقطة، فريق حسنية أكادير، وعينه على توسيع الفارق عن أقرب منافسيه وقطع خطوة جديدة في مشواره من أجل انتزاع لقبه الأول في البطولة الوطنية، ولن تكون مهمته يسيرة أمام حسنية أكادير (الثالث برصيد 16 نقطة) الذي يراهن على مواصلة نتائجه الطيبة والاستمرار ضمن كوكبة مقدمة الترتيب.

ويراهن الفريق البركاني على دعم مناصريه، لدفع اللاعبين إلى تحقيق فوزه السادس على التوالي، لكن المهمة ستكون صعبة أمام فريق الحسنية، الذي تخطى كل الإكراهات، وفي مقدمتها المنع من التعاقدات، ليبصم على أدار رفيع.

يواجه نهضة الزمامرة، المحتل للمركز الخامس برصيد 16، والذي حقق حتى الآن خمس انتصارات، فريق الشباب السالمي الذي لم تستقر نتائجه على حال، فيما يرحل المغرب الفاسي، صاحب الرتبة الثانية، لمواجهة الفتح الرياضي، في واحدة من أقوى مواجهات هذه الجولة، بينما يستضيف شباب المحمدية، القابع في الرتبة الاخرة، والذي لم يتذوق بعد حلاوة الانتصار الأول، الدفاع الحسني الجديدي، الذي يطلع إلى استعادة أمجاده وتوهجه.

البرنامج

السبت

اتحاد طنجة – المغرب التطواني (س 16.00)

نهضة بركان – حسنية أكادير (س 20.00)

الأحد

نهضة الزمامرة – الشباب السالمي (س 16.00)

شباب المحمدية - الدفاع الجديدي (س 18.00)

الفتح الرباطي – المغرب الفاسي (س 20.00)

أخبار الساحة

رحيمي أكثر اللاعبين العرب تسجيلا للأهداف

انفرد الدولي المغربي سفيان رحيمي، مهاجم فريق العين الإماراتي بكرة القدم، برقم مميز في عام 2024.

وسجل رحيمي هدفا في فوز العين على العروبة 4 – 2، ضمن منافسات الجولة الثامنة من الدوري الإماراتي، ليصبح أكثر اللاعبين العرب تسجيلا للأهداف في عام 2024، متفوقا على لاعبين كبار على رأسهم النجم المصري محمد صلاح.

ووصل رحيمي لهدفه رقم 36 كأكثر العرب تسجيلا هذا العام مع نادي العين ومنتخب المغرب.

وفاز رحيمي مع فريقه بلقب دوري أبطال آسيا، كما توج ببرونزية أولمبياد باريس 2024.

وعلى صعيد الجوائز الفردية نال رحيمي جائزة هداف دوري أبطال آسيا 2023 – 2024، إلى جانب لقب هداف الأولمبياد.

كما أصبح رحيمي ثاني أكثر لاعب عربي مساهمة بالتسجيل مع النادي والمنتخب بعام 2024 بكل البطولات بـ42 مساهمة بالتساوي مع محمد صلاح.

ويتصدر القائمة النجم القطري أكرم عفيف والذي ساهم في 51 هدفا مع السد القطري ومنتخب قطر في عام 2024.

وشارك النجم المغربي في 45 مباراة خلال عام 2024 مع نادي العين ومنتخب المغرب.

ورغم كل هذه الأرقام، لم يجد رحيمي مكانا له ضمن قائمة المرشحين لجائزة أفضل لاعب إفريقي لعام 2024، ما أثار استياء وغضب جماهير العين الإماراتي، معتبرين أنه أحد أكثر اللاعبين المظلومين حاليا.

حكيمي مستمر في باريس حتى 2029

كشفت صحيفة ليكيب الفرنسية عن أن باريس سان جيرمان نجح في تأمين بقاء نجمه أشرف حكيمي لفترة طويلة الأمد، حيث قالت إن "النادي الباريسي جدد عقد النجم المغربي حتى 2029".

وأضافت "أشرف حكيمي وقع على عقد جديد يضمن استمراره مع بطل فرنسا لمدة 4 سنوات أخرى مقبلة".

وتابعت "باريس سان جيرمان مدد عقد حكيمي قبل بضعة أيام حتى صيف 2029، ليقطع طريق كبار أوروبا الراغبين في ضمه".

وأشارت إلى أن اللاعب، 26 عاماً، والذي انضم إلى الفريق في 2021 قادماً من إنتر ميلان الإيطالي، ثبت أقدامه في "بي إس جي"، ويعد الخيار الأول في الجبهة اليمنى لكافة مدربيه.

ومنذ بداية الموسم الحالي، شارك حكيمي في 13 مباراة مع سان جيرمان، 9 منها في الدوري الفرنسي، و4 في دوري أبطال أوروبا، جميعها كأساسي، وسجل خلالها هدفين.

العربي القطري "يستهدف" حكيم زياش

دخل نادي العربي القطري في مفاوضات متقدمة مع الدولي المغربي حكيم زيـــاش، لاعب غلطة سراي التركي.

ويستهدف العربي القطري تدعيم صفوفه بضم زياش في يناير المقبل خلال فترة الانتقالات الشتوية.

وينتظر الفريق القطري موافقة الدولي تمهيدا لضمه حتى لو على سبيل الإعارة.

وأوضحت تقارير إعلامية أن الإنجليزي أنتوني هودسون مدرب فريق العربي يرغب في التعاقد مع زياش بشكل كبير، مشيرة إلى أن الأخير وافق على الرد على العرض في أقرب فرصة.

وانتقل زياش إلى غلطة سراي قبل انطلاق الموسم الجاري، قادما من تشيلسي، لكن لم يكن له بصمة كبيرة هذا الموسم، حيث خاض7 مباريات في مختلف المسابقات، لكن بواقع 281 دقيقة لعب فقط.

اليوم بملعب العبدي بالجديدة

الجيش الملكي يبحث عن لقبه الثاني في عصبة أبطال إفريقيا للسيدات

إ – العماري

يبحث فريق الجيش الملكي، يومه السبت بداية من السادسة مساء، على أرضية ملعب العبدي بالجديدة، عن لقبه الثاني في مسابقة عصبة الأبطال الإفريقية للسيدات، حيث يواجه في لقاء النهائي فريق تي بي مازيمبي، ممثل الكونغو الديمقراطية، بمدربته المغربية، لمياء بومهدي.

وكان الفريق العسكري قد تغلب في نصف النهائي على نادي "مسار" المصري بهدفين مقابل واحد، فيما عبر الفريق الكونغولي الديمقراطي محطة إيدو كوينز النيجيري (3 – 1). وكان الفريقان التقيا في دور المجموعات، وعاد الفوز للفريق المغربي بثلاثة مقابل واحد.

ويمتلك الجيش الملكي مجموعة متجانسة، تقودها الحارسة المتألقة خديجة الرميشي ونجاة بدري وسناء المسعودي، فضلا عن المهاجمة ضحى المدني.

ورغم أنه فقد عدة أسماء التحقت بعالم الاحتراف، إلا أن المدرب أمين عليوة أوجد بسرعة قطع الغيار المناسبة، وخلق توليفة واصلت على منوال الخلف، ونجحت في بلوغ النهائي القاري، للمرة الثانية في مشوار النادي ، بعد دورة 2022، التي نظمت بالمغرب وفيها توج باللقب.

ويملك الفريق المغربي الفرصة من أجل معادلة الرقم القياسي لعدد التتويج (مرتان)، الذي يملكه فريق صن داونز الجنوب إفريقي، الذي خرج من الدور الأول.

وقال المدرب محمد أمين عليوة، عقب التأهل إن مواجهة تي بي مازيمبي في النهائي ستكون مختلفة عن لقاء دور المجموعات.

وأضاف عليوة إن فريق الجيش الملكي سيلعب من أجل رفع العلم الوطني والحفاظ على كأس البطولة في المغرب وتلبية تطلعات الجمهور المغربي.

ويمتلك نادي الجيش الملكي للسيدات، تاريخا مُشرفا في كرة القدم النسائية الإفريقية، من خلال أدائه المُتميز في رابطة أبطال إفريقيا للسيدات، حيث شارك عام 2021 في النسخة الأولى من المنافسة، واستطاع أن يترك بصمته على الساحة القارية من خلال بلوغه نصف النهائي. وفي العام التالي واصل تقدمه، حيث أظهر أداء قويا خلال نسخة 2022، مما سمح له بالتتويج باللقب على أرضه.

وفي المقابل، سيكون هذا النهائي هو الأول في تاريخ فريق تي بي مازيمبي، بعدما حقق تحت قيادة المدربة المغربية، لمياء بومهدي، التأهل في المربع الذهبي على حساب نادي إيدو كوينز بنتيجة 3 – 1.

كما أنها المرة الثانية التي يخوض فيها الفريق المنافسات القارية، بعدما ظهر لأول في دوري الأبطال خلال دورة 2022، وخرج من دور المجموعات.

ويدين تي بي مازيمبي في هذا التألق إلى المدربة بومهدي، التي استطاعت أن تضخ ديناميكية النجاح داخل المجموعة، من خلال أسلوب لعب مُنظم يركز على تعزيز الترابط بين اللاعبات، واستغلال قدراتهن بشكل مثالي طوال مرحلة التصفيات. فأصبح نادي تي بي مازيمبي تحت قيادتها قوة يُحتذى بها على مستوى القارة، إذ لم يقتصر عملها على التأهل إلى النهائيات فقط، بل بات النادي الكونغولي مُستعدًا لمواجهة كل التحديات.

العسكريات عازمات على التتويج

السبت/الاحد 24/23 نونبر 2024 الموافق 22 جمادى الاولى 1445العدد 13.896

الأخيرة

الاتحاد الاشتراكي

Al Ittihad Al Ichtiraki

www.alittihad.info www.twitter.com/alittihad_alichtirak www.facebook.com/alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

الفريق الطبي بشنغهاي بالصين والمريض بمستشفى بالدار البيضاء

فريق طبي مغربي يجري عملية استئصال كامل للبروستاتا عن طريق جراحة روبوتية عن بعد

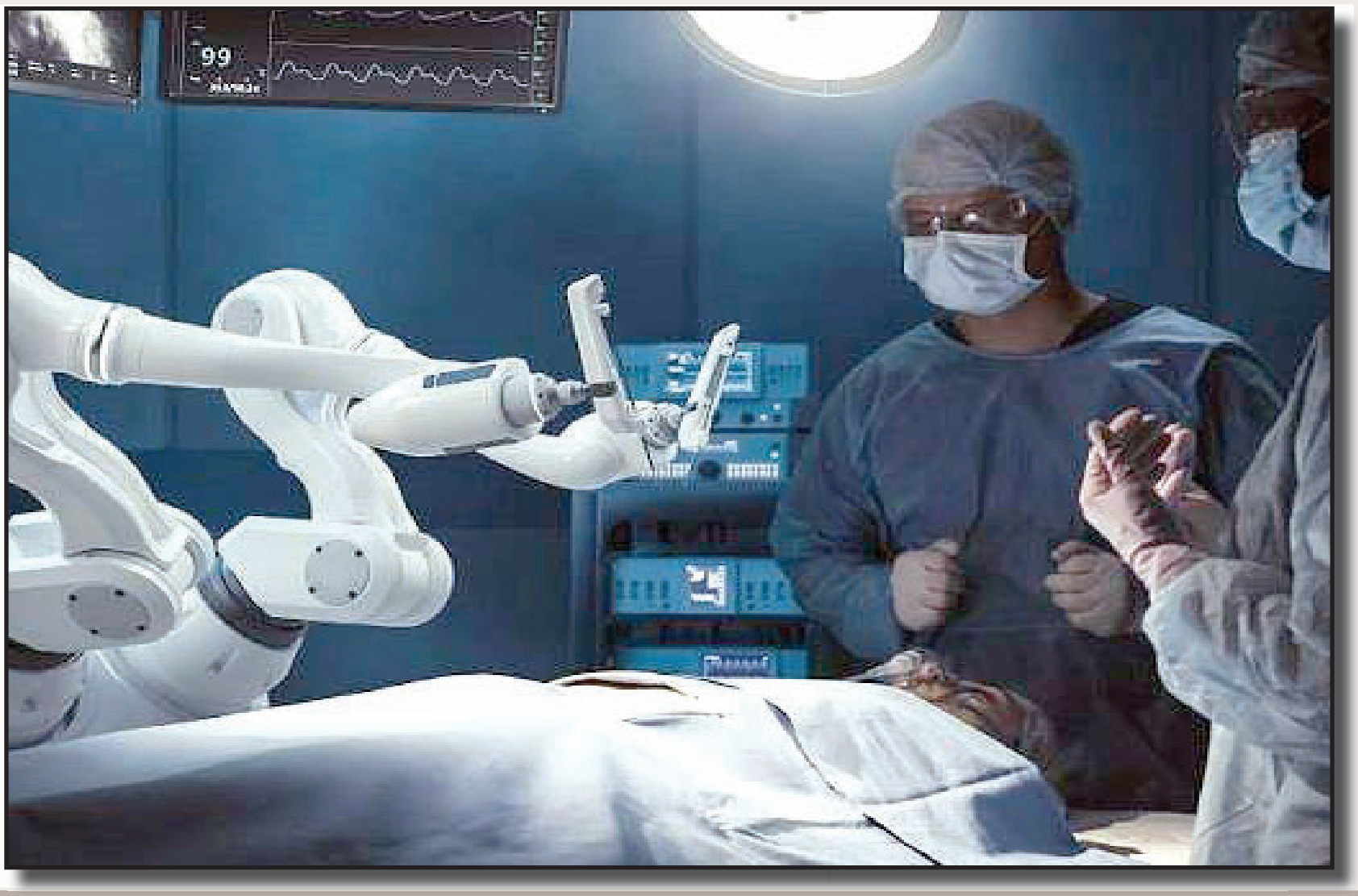

قام فريق طبي بقيادة الدكتور المغربي يونس أحلال، أخصائي في جراحة المسالك البولية والتناسلية وخبير في الجراحة الروبوتية والجراحة عن بعد، بإجراء عملية استئصال كامل للبروستاتا عن طريق جراحة روبوتية عن بعد، حيث تواجد الجراح في مدينة شنغهاي بالصين بينما كان المريض المغربي على طاولة العمليات في مستشفى بمدينة الدار البيضاء بالمغرب، ويعتبر إنجاز طبي مغربي تاريخي يتحدى الحدود الجغرافية عملية استئصال كامل للبروستاتا عن طريق جراحة روبوتية عن بعد في إنجاز رائد.

أ جريت هذه العملية المعقدة لعلاج سرطان البروستاتا الموضعي باستخدام تقنية متطورة للجراحة عن ب عد. حيث تم الاعتماد خلال هذا التدخل الجراحي على الروبوت الجراحي "تومي" (Toumai)، الذي كان يتحكم فيه الجراح المغربي من شنغهاي، عبر اتصال انترنت عالي السرعة، يتيح نقلا فوريا لأوامر الجراح بدقة مطلقة وصور ثلاثية الأبعاد عالية الدقة.

ورغم أن هذه العملية لا تعد الأولى التي تتم عن بعد، إلا أنها تعتبر الأولى عالميا التي يتم إجراؤها من هذه المسافة الكبيرة جدا، والتي تقدر بحوالي 12 ألف كيلومترا، مما يجعل منها إنجازا طبيا مغربيا غير مسبوق على المستوى العالمي، وحجرة زاوية جديدة في الاستقلالية الصحية للمملكة. وفي هذا السياق، أبرز الدكتور أحلال في حوار مع وكالة المغرب العربي للأنباء، أن "هذه العملية تعد إنجازا فريدا من نوعه، حيث إنه لأول مرة يتم القيام بعملية على مسافة تبلغ 12 ألف كيلومترا، من مدينة شنغهاي في الصين إلى مدينة الدار البيضاء في المغرب، وهو إنجاز تاريخي حطمنا من خلاله الرقم القياسي لأطول مسافة تقام منها هذه العملية الجراحية على المستوى العالمي".

وأشار إلى أن هذا الإنجاز المهم، تم من خلال أطقم مغربية مائة بالمائة، موضحا أنه "في الوقت الذي كنت فيه أتحكم في الروبوت الآلي من مدينة شنغهاي، كان هناك فريق تمريضي بالإضافة إلى طاقم طبي متكامل يضم أطباء جراحين متخصصين في جراحة المسالك البولية والتناسلية، وخبير في جراحة الروبوت برفقة المريض بالدار البيضاء، يراقب جميع أطوار وتفاصيل العملية ومستعد للتدخل في أي وقت".

وأضاف أن الطاقم الطبي كان أيضا مصحوبا بفريق من المهندسين المغاربة من ذوي الكفاءات العالية الذين عملوا على تتبع ومراقبة أدق التفاصيل التقنية ....

الاعلامي هشام الأكحل يناقش أطروحة دكتوراه حول موضوع «نزاع الصحراء في أمريكا اللاتينية بين الحقيقة والأوهام من 2004 إلى 2022»

يناقش الطالب الباحث والاعلامي هشام الأكحل يوم السبت 30 نونبر 2024 على الساعة العاشرة صباحا، برحاب كلية الآداب والعلوم الإنسانية عين الشق بالدار البيضاء أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه حول موضوع "نزاع الصحراء في أمريكا اللاتينية بين الحقيقة والأوهام من خلال سلسلة شهادات من 2004 إلى 2022".

وتتكون لجنة المناقشة من السادة الأساتذة، الدكتور عبدالإله براكسى، رئيسا، والدكتور حسن بوتكى، مشرفا ومقررا، والدكتور الأرجنتيني، خوليو بوردمان، مقررا، والدكتور عبد اللطيف ليمامي، خبيرا والدكتور عبد العلي بروكي، مقررا.

أمريكا اللاتينية ظلت لسنوات مرتعا لترويج المغالطات بشأن قضية الصحراء المغربية، لكن زيارة صاحب الجلالة الملك محمد السادس سنة 2004 لعدد من بلدان المنطقة (البرازيل والأرجنتين والشيلي والمكسيك والبيرو)، كانت منعطفا حاسما في تطور علاقات المغرب مع بلدان القارة وفي مسار تعاطي المنطقة ككل مع هذا النزاع.

وبحسب ملخص هذه الأطروحة فإن النزاع حول الصحراء المغربية يحمل طابعا إقليميا افتعلته الجزائر بهدف معاكسة الوحدة الترابية للمملكة المغربية. ولم تشكل أمريكا اللاتينية الاستثناء في رهان الجزائر على الايديولوجيا والبروباغاندا من أجل الترويج للطرح الانفصالي وكسب مواقف داعمة له، قبل أن يتمكن المغرب من التصدي لهذه المغالطات ودحضها.

واليوم، لا يزال المشكل قائما بل أضحى إشكالية بأبعاد انفصالية وإرهابية، مدفوعة برغبة الجزائر من أجل الهيمنة في المنطقة المغاربية وإفريقيا وبهوسها بإيجاد منفذ على المحيط الأطلسي.

ويضيف الباحث أن النزاع شكل منذ نحو نصف قرن من الزمن موضوعا للعديد من الدراسات والبحوث الأكاديمية في مختلف الجامعات حول العالم، موضحا أنه في أطروحته هذه، يتناول تطور النزاع ونطاقه وحلوله الممكنة من منظور أمريكا اللاتينية من أجل تحليل وبسط تصور المنطقة لهذا النزاع والتحديات التي يفرضها على طبيعة العلاقات بين المغرب وأمريكا اللاتينية.

و لإنجاز مشروع هذه الأطروحة، اعتمد الطالب الباحث منهجية استكشافية تستند إلى عمل ميداني غير مسبوق وواسع النطاق، قاده لزيارة جميع بلدان أمريكا اللاتينية تقريبًا. ويرتكز جوهر الأطروحة، التي سيتم مناقشتها، بالتزامن مع مرور 20 سنة على الزيارة الملكية التاريخية لعدد من بلدان المنطقة، بشكل أساسي على عشرات الشهادات المستقاة من شخصيات سياسية ورؤساء دول ووزراء خارجية وبرلمانيين وأكاديميين وخبراء دوليين وغيرهم من الجهات الفاعلة في أمريكا اللاتينية.

يشار إلى أن هشام الأكحل، إعلامي مغربي من مواليد 1978 بسيدي حرازم (فاس) حاصل على الإجازة في اللغة والآداب الإسبانية بجامعة سيدي محمد بن عبد الله بفاس وماستر في الترجمة من مدرسة الملك فهد العليا للترجمة بطنجة.

ويشتغل الباحث صحفيا بوكالة المغرب العربي للأنباء منذ نحو 18 سنة، تولى خلالها العديد من المسؤوليات سواء داخل الوطن أو خارجه، حيث عين مراسلا للوكالة بكراكاس بفنزويلا من 2012 حتى 2015 ثم مديرا لقطب الوكالة بأمريكا اللاتينية (بوينوس أيريس/الأرجنتين) من 2015 حتى 2020.

و تولى لاحقا منصب مدير وسائل الإعلام وأشرف على تنزيل مشروعي قناتي M24 و ريم راديو التابعتين لوكالة المغرب العربي للأنباء، وأعيد تعيينه مراسلا في أمريكا اللاتينية من 2022 حتى يوليوز 2024.

كما قام بالترجمة من الفرنسية إلى الإسبانية لمؤلفي "المغرب في مواجهة الربيع العربي" و "محادثة مغربية" للراحل خليل الهاشمي الإدريسي. وهو بصدد الاعداد للنسخة الاسبانية لمؤلف "رباط الأصول، تاريخ لم يدون بعد" لعبد الجليل لحجمري.

خلال تجربته المهنية بأمريكا اللاتينية قام بإعداد وتصوير وإخراج فيلمين وثائقيين (52 دقيقة) تحت عنوان "المغرب بعيون أمريكا اللاتينية" (2019) و "نزاع الصحراء في أمريكا اللاتينية..حقائق تسطع وأوهام تتبخر" (2022).

كما عمل على إنتاج وإعداد وتقديم سلسلة من المقابلات التلفزيونية مع العديد من القادة السياسيين، بمن في ذلك رؤساء الدول ورؤساء البرلمانات ووزراء الخارجية، في أمريكا اللاتينية على وجه الخصوص.

سرقة علب تبغ نادرة من متحف في باريس في وضح النهار

أقدم أربعة لصوص على سرقة علب تبغ وتحف ثمينة أخرى من متحف في باريس في وضح النهار، اليوم الأربعاء، بحسب ما نقلته وكالة فرانس برس للأنباء عن مصدر مطلع على القضية. وأوضحت الوكالة أن اللصوص اقتحموا خزانة عرض، في متحف كونياك جاي في منطقة ماريه السياحية بوسط باريس، عند الساعة التاسعة ونصف صباحاً بتوقيت غرينتش، واستخدموا الفؤوس ومضارب البيسبول، وارتدوا قفازات وأغطية رأس وخوذ.

قال مصدر الوكالة إن الجريمة وقعت أمام أعين زوار آخرين للمتحف، الذي فتح أبوابه بالفعل للجمهور. ولم يصب أحد بأذى، لكن اللصوص هربوا بخمسة صناديق وعلب تبغ تاريخية، كانت معروضة كجزء من معرض بعنوان Luxe de poche (رفاهية الجيب). ويضم المعرض عناصر من مجموعة المتحف الخاصة وأشياء معارة من مؤسسات مشهورة عالمياً، بما في ذلك متحف اللوفر وقصر فرساي في فرنسا والمجموعة الملكية البريطانية ومتحف فيكتوريا وألبرت.

ويعرض معرض "رفاهية الجيب"، الذي كان من المقرر أن يغلق أبوابه يوم الأحد، "أشياء صغيرة وثمينة ومتطورة من قرن التنوير" تتراوح بين القرن الثامن عشر وأوائل القرن التاسع عشر، كما يقول متحف كونياك جاي على موقعه على الإنترنت. ومن بين هذه الأشياء مصنوعات من "الذهب، مزينة بأحجار مقطوعة أو ثمينة، ومغطاة باللؤلؤ أو البورسلين أو المينا الشفافة، ومزينة أحياناً بمنمنمات"، ولوحات صغيرة.

لا تزال قيمة المسروقات قيد التقدير. وأكد ممثلو الادعاء لـ"فرانس برس" أن الشرطة تحقق في عملية سطو مسلح لعصابة إجرامية. وقالت بلدية باريس في بيانٍ إنها ستقدم الدعم النفسي لموظفي المتحف الذين "أظهروا احترافاً كبيراً وموقفاً مثالياً في مواجهة هذا الوضع"، مضيفةً أنها قدمت شكوى جنائية.

الدار البيضاء تحتفي بالتجربة النقدية للناقد المغربي سعيد بوعيطة

في إطار أنشطتها الثقافية، تنظم جمعية سمفونية الزهور للثقافة والفنون، بشراكة مع جمعية غاليري الأدب يومه السبت 23 نونبر على الساعة الثالثة بعد الزوال، بالمكتبة الوسائطية التابعة لمسجد الحسن الثاني بالدار البيضاء، لقاء احتفائيا بالتجربة النقدية للباحث والمترجم المغربي سعيد بوعيطة الذي راكم مجموعة من الأعمال النقدية.

وستعمل على تنسيق هذا اللقاء، الشاعرة ليلى التجري (رئيسة جمعية سمفونية الزهور للثقافة والفنون)، فيما سيقدم الروائي المغربي مصطفى لغتيري فقرات اللقاء.

كما سيشارك في هذا اللقاء الثقافي مجموعة من المبدعين المغاربة لتقديم شهادات في حق المحتفى به من مدينة الدار البيضاء وبعض المدن المغربية الأخرى (مراكش، المحمدية، ابن جرير،...الخ). وبموازاة مع ذلك سيوقع الناقد كتابه الأخير الصادر في طبعته الأولى عن دائرة الشارقة للثقافة والإعلام، سنة 2024 والمعنون ب" شعرية السرد النفسي وبناء الأسلوب الذهني في الرواية". وقد تم ترشيح هذا الكتاب للمشاركة في جائزة معرض الكتاب بالشارقة (دولة الإمارات العربية المتحدة).

وجدير بالذكر أن الناقد سعيد بوعيطة قد أصدر مجموعة من الأعمال النقدية، إلى جانب مشاركته في العديد من المؤلفات النقدية المشتركة. نذكر من بينها:

-المعجم الموسوعي لعلوم اللغة -الخطاب الروائي عند عبد الرحمن منيف ، المنهج في الخطاب النقدي العربي، قضايا وإشكالات - تأويل الحكاية (جماعي) ، حفريات الخطاب (جماعي) ، فن القصة القصيرة جدا عند مصطفى لغتيري (جماعي) ، التاريخ والمتخيل السردي في الرواية العربية -السرد النفسي وبناء الشخصية في الرواية العربية الحديثة . كما سيصدر له خلال السنة المقبلة (2025) بحول الله، كتاب "حجاجية الحوار التمثيلي واستراتيجية الاقناع في حكايات كليلة ودمنة».